الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم الإعلام والاتصال

# أثر العنف اللفظي للعملية الاتصالية لدى الشباب الجامعي الجزائري

# دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة الوادي

**مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر الأكاديمي في علوم الإعلام و الاتصال**

**تخصص سمعي بصري**

**إعداد الطالبتين:**

**بلول راضية**

**سلطاني نور الهدى**

**الدكتور المشرف:**

**زياد إسماعيل**

**نوقشت المذكرة علنا يوم:2025/05/27**

**أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:**

| اللجنة | الرتبة | الجامعة | الصفة |
|---|---|---|---|
| هابة طارق | استاذ محاضر أ | جامعة الشهيد حمه لخضر | رئيسا |
| زياد اسماعيل | استاذ تعليم عالي | جامعة الشهيد حمه لخضر | مشرفا و مقررا |
| بلوصيف جميلة | استاذ محاضر ب | جامعة الشهيد حمه لخضر | ممتحنا |

**السنة الجامعية: 2024-2025**

# شكر و عرفان:

**الحمد لله الذي أنار لنا درب المعرفة و العلم و ألهمنا الصبر و الثبات و أمرنا بالقوة و العزم على مواصلة مشوارنا الدراسي فنحمدك اللهم و نشكرك على فضلك و نسألك البر و التقوى و من العمل ما ترضى.**

**نتوجه بجزيل الشكر و الامتنان إلى كل ساعدنا من قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل، و نخص بالذكر الأستاذ الفاضل "زياد إسماعيل" لتفضله بالإشراف على البحث و سعة صدره و حرصه على أن يكون العمل في صورة كاملة أسئل الله أن يجزيه كل خير على المجهودات التي بذلها من أجله، و كذلك جميع أساتذة كليتنا بما قدموه لنا من نصائح و توجيهات عظيمة جعل الله ذلك في ميزان حسناتهم إلى يوم الدين.**

# الإهداء:

**الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات**

**( وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين)**

**اللهم لك الحمد كله و لك الشكر كله و لك الفضل كله**

**الحمد لله الذي وهبني التوفيق و منحني الثبات و أعاني على إتمام هذا العمل المتواضع**

**أتقدم لنفسي بأحر التهاني على ثمرة جهدي و نجاحي**

**أهدي تخرجي إلى من أحمل اسمه بكل فخر**

**إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم**

**إلى صاحب السيرة العطرة و الفكر المستنير**

**فلقد كان له الفضل الأول في بلوغي**

**التعليم العالي و الذي لم يتهاون يوم في توفير**

**سبيل الخير و العادة لي**

***والدي الحبيب***

**إلى من وضعتني على طريق الحياة**

**إلى من وضع المولى - سبحانه و تعالى-**

**الجنة تحت قدميها**

**و وقرها في كتابه العزيز**

***أمي الحبيبة***

**إلى من أكرمني الله بنعمة وجودهم في حياتي أخوتي فارس، صالح**

**إلى سعادتي و زينة حياتي و بهجتها أخواتي ملاك، نوصيره الزهراء**

**إلى من مدت أياديهم في أوقات الضعف صديقاتي نور الهدى، آمنة**

**راضية**

# الإهداء:

**بسم الله الرحمان الرحيم**

**"يرفع الله الذين أمنوا منكم و الذين أتوا العلم درجات"**

**أحمد الله عز وجل الذي ألهمني الصبر و الثبات و أمدني بالقوة و العزم على مواصلة مشواري الدراسي، و سلام على حبيبه و خليله عليه أزكى الصلاة و السلام، إلى من أوصانا بهم الرحمان في قوله تعالى و اخفض لهما جناح الذل من الرحمة و قل ربي أرحمهما كما ربياني صغيرا**

**أهدي تخرجي و ثمرة جهدي و فرحتي التي انتظرتها طوال حياتي إلى من مهد لي طريق العلم و كان الداعم الأول لي لتحقيق طموحاتي بالحب و الحنان و أشعرني بالسعادة إلى من لا ينساني بالدعاء في ليله ونهاره إلى والدي الغالي حفظه الله ورعاه - امحمد سلطاني-**

**اهدي تخرجي وحصاد ما زرعته سنين طويلة في سبيل العلم إلى من كانت و لازالت النور الذي يضيء طريقي، إلى من غرست في قلبي حب العلم و سهرت لأجل راحتي إلى أمي الغالية – ليلى عزي- حفظها الله و رعاها.**

**إلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي أخوتي عبد الرحمان و إسماعيل و أخواتي هاجر و أمنة.**

**إلى صديقاتي راضية بلول و أمنة أوصيف تواتي، إلى طلبة قسم الإعلام و الاتصال.**

**نور الهدى**

## فهرس المحتويات:


الشكر و العرفان.....

الإهداء.....

فهرس الموضوعات.....

فهرس الجداول.....

فهرس الأشكال.....

ملخص الدراسة.....

ملخص الدراسة باللغة الأجنبية.....

مقدمة.....أ

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

الإشكالية.....15

أسباب اختيار الموضوع.....16

أهداف الدراسة.....16

أهمية الدراسة.....17

تحديد مفاهيم الدراسة.....17

منهج الدراسة.....20

مجالات الدراسة.....21

عينة الدراسة.....21

أدوات جمع البيانات.....22

النظرية المفسرة للدراسة.....24

الدراسات السابقة.....25

**الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة**

**تمهيد.....33**

**المبحث الأول: العنف اللفظي**

**المطلب الأول: مظاهر و أشكال العنف اللفظي.....34**

**المطلب الثاني: عوامل العنف اللفظي.....35**

**المطلب الثالث: الأسس الواجب إتباعها للحد من ظاهرة العنف اللفظي.....36**

**المبحث الثاني: العملية الاتصالية**

**المطلب الأول: مكونات العملية الاتصالية.....36**

**المطلب الثاني: خصائص العملية الاتصالية.....38**

**المطلب الثالث: معيقات العملية الاتصالية.....40**

**المبحث الثالث: الشباب الجامعي**

**المطلب الأول: مميزات و خصائص الشباب الجامعي.....42**

**المطلب الثاني: حاجيات الشباب الجامعي.....43**

**المطلب الثالث: التحديات التي يواجهها الشباب.....46**

**خلاصة.....48**

**الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة**

**تمهيد.....51**

**النتائج العامة للدراسة .....82**

**الخلاصة.....84**

**قائمة المصادر و المراجع.....85**

**الملاحق.....88**

**فهرس الجداول:**


| الرقم | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس | 50 |
| 02 | يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير السن | 51 |
| 03 | يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية | 52 |
| 04 | يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى الجامعي | 53 |
| 05 | يوضح حجم تعرض الطالب للعنف اللفظي في المحيط الجامعي | 54 |
| 06 | يمثل تعامل الطلبة بأسلوب العنف اللفظي | 55 |
| 07 | يمثل مستوى انتشار العنف اللفظي بين طلبة قسم الإعلام و الاتصال جامعة الوادي | 56 |
| 08 | يمثل عدد تعرض الطلبة للعنف اللفظي داخل الجامعة في اليوم | 57 |
| 09 | يمثل مكان تلقي الطلبة العنف اللفظي داخل الجامعة | 58 |
| 10 | يمثل الفئة الأكثر تعرض للعنف اللفظي في الجامعة | 59 |
| 11 | يمثل أشكال العنف اللفظي الأكثر تعرض بين الطلبة | 60 |
| 12 | يمثل حالات استخدام العنف اللفظي أثناء العملية التواصلية | 61 |
| 13 | يمثل الدافع الأساسي للطلبة لاستخدام العنف اللفظي | 62 |
| 14 | يمثل أسباب حالات العنف اللفظي المباشرة التي تحدث بين الطلبة في الجامعة | 63 |
| 15 | يمثل الضغط أثناء الدراسة و المنافسة بين الطلبة تدفع بعضهم للتنفيس عن إحباطهم بالعنف اللفظي | 64 |
| 16 | يمثل دور وسائل الإعلام في تعزيز العنف اللفظي لدى الطالب الجامعي | 65 |
| 17 | يمثل العراقيل الإدارية و دورها في استخدام الطلبة الجامعيين للعنف اللفظي | 66 |
| 18 | يمثل دافع الظروف المادية للطالب الجامعي لاستخدام العنف اللفظي | 67 |
| 19 | يمثل دور ضعف الطالب للعنف اللفظي في الجامعي | 68 |
| 20 | يمثل سبب العنف اللفظي أنه عادة ثقافية تواصلية بين الطلبة الجزائريين أم لا | 69 |
| 21 | يمثل اختلاف العادات و التقاليد و الانتماء و علاقتهم بانتشار العنف اللفظي بين الطلبة الجزائريين | 70 |
| 22 | يمثل الإشباعات التي يحققها العنف اللفظي لبعض الطلبة | 71 |
| 23 | يمثل كيفية تأثير العنف اللفظي على الطلبة أثناء تواصلهم مع بعضهم البعض | 72 |
| 24 | يمثل تغير في سلوك أو لغة التواصل بين الطلبة بسبب التعرض للعنف اللفظي في المحيط الجامعي | 73 |
| 25 | يمثل تأثير العنف اللفظي على حالة الطالب الجامعي نفسيا | 74 |
| 26 | يمثل تأثير العنف اللفظي على العلاقات الاجتماعية في الجامعة بالنسبة لكل طالب | 75 |
| 27 | يمثل الاحترام و الهيبة التي يمنحها العنف اللفظي لصاحبه في الجامعة | 76 |

| | | |
|---|---|---|
| 28 | يمثل اعتبار الطلبة أن العنف اللفظي أسلوب لكسب الشعبية أو النفوذ | 77 |
| 29 | يمثل الأثر الناتج عن العنف اللفظي داخل الجامعة | 78 |
| 30 | يمثل رد فعل الطالب أثناء قيامه بسلوك العنف اللفظي | 79 |
| 31 | يمثل قرار الطلبة بحصر تواصلهم مع مجموعة صغيرة من الطلبة بسبب تعرضهم للعنف اللفظي | 80 |

**فهرس الأشكال:**


| الرقم | عنوان الأشكال | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | رسم بياني يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس | 50 |
| 02 | رسم بياني يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير السن | 51 |
| 03 | رسم بياني يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية | 52 |
| 04 | رسم بياني يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى الجامعي | 53 |
| 05 | رسم بياني حجم تعرض الطالب للعنف اللفظي في المحيط الجامعي | 54 |
| 06 | رسم بياني يمثل تعامل الطلبة بأسلوب العنف اللفظي | 55 |
| 07 | رسم بياني يمثل مستوى انتشار العنف اللفظي بين طلبة قسم الإعلام جامعة الوادي | 56 |
| 08 | رسم بياني يمثل عدد تعرض الطلبة للعنف اللفظي داخل الجامعة في اليوم | 57 |
| 09 | رسم بياني يمثل مكان تلقي العنف اللفظي داخل الجامعة | 58 |
| 10 | رسم بياني يمثل الفئة الأكثر تعرض للعنف اللفظي في الجامعة | 59 |
| 11 | رسم بياني يمثل أشكال العنف اللفظي الأكثر تعرض بين الطلبة | 60 |
| 12 | رسم بياني يمثل حالات استخدام العنف اللفظي أثناء العملية التواصلية | 61 |
| 13 | رسم بياني يمثل الدافع الأساسي للطلبة لاستخدام العنف اللفظي | 62 |
| 14 | رسم بياني يمثل أسباب حالات العنف اللفظي المباشرة التي تحدث بين الطلبة في الجامعة | 63 |
| 15 | رسم بياني يمثل الضغط أثناء الدراسة و المنافسة بين الطلبة تدفع بعضهم للتنفيس عن إحباطهم بالعنف اللفظي | 64 |
| 16 | رسم بياني يمثل دور وسائل الإعلام في تعزيز العنف اللفظي لدى الطالب الجامعي | 65 |
| 17 | رسم بياني يمثل العراقيل الإدارية و دورها في استخدام الطلبة الجامعيين للعنف اللفظي | 66 |
| 18 | رسم بياني يمثل دافع الظروف المادية للطالب الجامعي لاستخدام العنف اللفظي | 67 |
| 19 | رسم بياني يمثل دور ضعف الطالب للعنف اللفظي في الجامعة | 68 |
| 20 | رسم بياني يمثل سبب العنف اللفظي أنه عادة ثقافية تواصلية بين الطلبة الجزائريين أم لا | 69 |
| 21 | رسم بياني يمثل اختلاف العادات و التقاليد و الانتماء و علاقتهم بانتشار العنف اللفظي بين الطلبة الجزائريين | 70 |
| 22 | رسم بياني يمثل الإشباعات التي يحققها العنف اللفظي لبعض الطلبة | 71 |

| | | |
|---|---|---|
| 23 | رسم بياني يمثل كيفية تأثير العنف اللفظي على الطلبة أثناء تواصلهم مع بعضهم البعض | 72 |
| 24 | رسم بياني يمثل تغير في سلوك أو لغة التواصل بين الطلبة بسبب التعرض للعنف اللفظي في المحيط الجامعي | 73 |
| 25 | رسم بياني يمثل تأثير العنف اللفظي على حالة الطالب الجامعي نفسيا | 74 |
| 26 | رسم بياني يمثل تأثير العنف اللفظي على العلاقات الاجتماعية في الجامعة بالنسبة لكل طالب | 75 |
| 27 | رسم بياني يمثل الاحترام و الهيبة التي يمنحها العنف اللفظي لصاحبه في الجامعة | 76 |
| 28 | رسم بياني يمثل اعتبار الطلبة أن العنف اللفظي أسلوب لكسب الشعبية أو النفوذ | 77 |
| 29 | رسم بياني يمثل الأثر الناتج عن العنف اللفظي داخل الجامعة | 78 |
| 30 | رسم بياني يمثل رد فعل الطالب أثناء قيامه بسلوك العنف اللفظي | 79 |
| 31 | رسم بياني يمثل قرار الطلبة بحصر تواصلهم مع مجموعة صغيرة ن الطلبة بسبب تعرضهم للعنف اللفظي | 80 |

**ملخص الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر العنف اللفظي للعملية الاتصالية لدى الشباب الجامعي الجزائري من خلال دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الإعلام و الاتصال بجامعة الوادي.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي و تم استخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات و تحليلها و الحصول على النتائج المراد تحقيقها و استخدمت الدراسة العينة الطبقية و شملت 100 مفردة من مجتمع البحث الكلي، و بعد التحليل الكمي و الكيفي للنتائج خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يوجد عنف لفظي لدى الطالب الجامعي الجزائري و هو ظاهرة اجتماعية تواصلية.
- من دوافع استخدام العنف اللفظي عند الطالب الجامعي هو نقص الوازع الديني.
- الغاية من استعمال العنف اللفظي عند الطلبة هي التنفيس عن الغضب و الضغوط.

*الكلمات المفتاحية: العنف اللفظي، العملية الاتصالية، الشباب الجامعي.

## ملخص الدراسة باللغة الأجنبية:

**Study Summary:**

This study aims to analyze the impact of verbal violence on the communication process among Algerian university youth through a field study conducted on a sample of students from the Department of Media and Communication at the University of El Oued.

The study employed a descriptive methodology and utilized a questionnaire as the primary data collection tool to gather and analyze information in order to achieve the desired results. A stratified sampling method was adopted, comprising 100 participants from the overall research population.

After conducting both quantitative and qualitative analyses of the data, the study reached the following conclusions:

- Verbal violence is present among Algerian university students and represents a social and communicative phenomenon.
- One of the main motives behind the use of verbal violence among university students is the lack of religious awareness.
- The predominant reason for the use of verbal violence among students is to vent anger and cope with psychological pressure.

**Keywords:** Verbal violence, communication process, university youth.

**المقدمة :**

إن انتشار ظاهرة العنف اللفظي في أوساط المجتمع التي باتت تهدد امن و استقرار أفراده و أصبحت مشكلة خطيرة لافتة للنظر مما ترجع بالسلب عن تصرفات بعض الشباب و بالأخص أصحاب التعليم العالي منه.

يعتبر التواصل اللساني المحور الأساسي المغذي للفرد من خلال تعاملاته الوظيفية و اليومية وهذا باعتباره كائن اجتماعي بطبعه ويؤثر و يتأثر داخل المجتمع عند عملية التواصل مع محيطه الخارجي ، إذ تعرف العملية الاتصالية على أنها عملية نقل المعلومات من مصدرها إلى الطرف المستقبل بهدف تغيير السلوك و بث رسائل واقعية مما يؤدي إلى الحصول على نوع من التأثير و ليس مجرد تقاسم المعلومات المجردة ، فالفرد لديه حاجات و نشاطات يرغب في تجسيدها عن ارض الواقع وهذا لا يكون إلا في وجود الحوار النقاش داخل الحرم الجامعي .

أن تفاقم العنف اللفظي داخل المحيط الجامعي و تعدده من حيث النوع و الكم مما تفشت مظاهره الخطرة بالنسبة للطلبة في العلاقات بينهم وسط الحرم الجامعي وكذلك على المجتمع بأكمله و الجامعة هي إحدى مؤسساته فهي العقل المدبر و الشريان لنابض وهي محركه الذي يقود شبابه إلى التطور و التقدم العلمي و المعرفي من ماله من الأثر الايجابي الكبير على المحيط الاجتماعي .

فظاهرة العنف اللفظي أثرت بالسلب على الطالب الجامعي و على النشاط الأكاديمي ككل باعتبار أن هذا الأخير هو الحصن المنيع و القوة التي تلعب دور في الريادة الاجتماعية بحيث أنه مساهم في تطور مجتمعه المنتمي إليه، و بهذا المنظور قد تضعف المجتمعات بضعف شبابها لذلك يجب إعادة النظر لاسترجاع الهيبة و المكانة للمؤسسة الجامعية في المجتمع، ومن ما نحتاجه من بحث للحلول لهذه المشاكل التي يواجهها الشباب بالجامعة و بالخص ظاهرة العنف اللفظي بين طلبة الوسط الجامعي الذي تفشت فيه مؤخرا و بصورة مقلقة و ملفتة للانتباه. إذ تحاول هذه الدراسة معرفة الأثر الناتج جراء انتشار ظاهرة العنف اللفظي للعملية الاتصالية في الوسط الجامعي، من خلال التساؤل الرئيسي الأتي : ما هو الأثر الناتج عن العنف اللفظي للرسالة الاتصالية لدى الشباب الجامعي الجزائري؟ و انطلاقا من هذه الرؤية اتجاه هذا الواقع كان تقسيمنا لدراستنا هذه على النحو التالي، بحيث احتوت الدراسة على مقدمة و الإطار المنهجي الذي تم التطرق فيه إلى إشكالية البحث و التساؤلات، أسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة و أهميتها و تحديد المفاهيم و الدراسات السابقة للموضوع كذلك النظرية المفسرة للدراسة، و ثلاثة مباحث في الإطار النظري بحيث تمثل المبحث الأول في العنف اللفظي و تطرقنا إلى تعريفه و مظاهره و أشكاله و عوامله والأسس الواجب إتباعها للحد من ظاهرة العنف اللفظي.

و المبحث الثاني تمحور حول العملية الاتصالية ، مفهومها و مكوناتها ، خصائصها ، معيقاتها و في المبحث الثالث تكلمنا عن الشباب الجامعي بحيث قمنا بتعريف الشباب الجامعي، و عرض خصائصه و مميزاته و حاجياته و أخير التحديات التي يواجهها الشباب الجامعي.

كما تم انجاز الإطار التطبيقي و تم فيه إجراء دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم الإعلام و الاتصال بكلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية جامعة الوادي، و تم تحليل الإحصائيات بعد توزيعها في جداول بسيطة و مركبة، و في الأخير وضع استنتاجات جزئية و استنتاج عام للجانب التطبيقي بالإضافة إلى ملحق استمارة الاستبيان.

# الإطار المنهجي

**الإشكالية :**

مع الانتشار الواسع لظاهرة العنف في الوسط الاجتماعي ككل و ما تشكله من خطورة على السير الملائم للمؤسسات التربوية و التعليمية، تعتبر اليوم من أخطر المشكلات التي تستوجب الدراسة و الاهتمام الكافي لتحليل أبعادها و مظاهرها المختلفة، و هذا ما جعلها في الآونة الأخيرة محل اهتمام للكثير من الباحثين و المهتمين بالمجال، بحيث تعاني جل المجتمعات الحديثة بمختلف مواقعها الجغرافية من مشكل ظاهرة العنف و لعلى أبرز أنواع العنف الأكثر انتشار هو العنف اللفظي، فعقدت له عديد الملتقيات و المؤتمرات منها العالمية و المحلية بهدف تحديد أسبابها التي كانت وراء تفشيها داخل المجتمع بمختلف أطيافه و فئاته خاصة الهيئات الأكاديمية الكبرى و المتمثلة في الجامعات و مراكز التعليم العالي فيجب العمل هنا على ضبط الحلول و الاستراتيجيات المناسبة لها و التصدي للظاهرة المذكورة.

و يعتبر التواصل عملية قديمة صاحبت الإنسان منذ وجوده و تتكون عبر عدة مراحل مماثلة لمراحل نمو الإنسان و تكوين المجتمع البشري بحيث يعتمد على تفعيل العلاقات الاجتماعية مع أقرانه في مختلف المجتمعات و يسعى إلى تفعيل عنصر الاتصال بالدرجة الأولى حيث لا يمكن التخلي عنه لأن أي نشاط اجتماعي إنساني يستوجب حتما وجود هذا العنصر الهام.

و بناء على هذا تتشكل عديد القنوات الاتصالية و لتي تعمل على ضمان السير الحسن للرسائل الاتصالية المختلفة في شتى المجالات و المواضيع و هذا ما يساعد على تقوية الروابط الاجتماعية الجماعية أو الفردية.

و بما أن الشباب الجزائري(الجامعي) فئة خاصة من فئات هذا المجتمع على افتراض أنه يتميز بالوعي فهو بالتأكيد ليس بمعزل عن استخدام مثل هذه الرسائل النصية سواء كانت شفوية منها أو غير شفوية.

بحيث خلفت هذه الأخيرة بعض لاختلالات في البنية الأساسية للشباب الجامعي نتيجة لعدة عوامل منها المشاكل العائلية ودخول الثقافات الأخرى و كثرة الآفات الاجتماعية، فانعكست سلبيا على العلاقة بينهم فأصبحت علاقات يسودها العنف اللفظي حيث يحاول البعض من الطلبة أن يبرزوا قوتهم و جبروتهم ليعوضوا النقائص الموجودة فيهم

فالمهتم لهاته الظاهرة يلفت انتباهه تغلغل العنف اللفظي في الوسط الجامعي بل أصبح يشكل خطر كبير على بنية المجتمع بحيث أنه لامس شريحة تعد الأهم والأقوى و هي شباب عامة و الشباب الجامعي بصفة خاصة حيث يجمع كونه العمود الفقري للمجتمع كذلك مستقبل البلاد فهو يحتوي على نخبة المجتمع و مستقبل الأمة، فالجزائر على غرار العديد من الدول اهتمت بالمؤسسة الجامعية التي تزود طلبتها بمختلف العلوم و المعارف على مختلف تخصصاتها إلى أن تصنع منهم مورد بشري مميز يحمل العديد من المزايا المطلوبة، فالجامعة تعتبر إحدى المؤسسات الاجتماعية و العلمية من شأنها الاستمرار مع طبيعة المجتمع المحلي و العالمي أو ما يعرف بالبيئة الخارجية

و تأسيسا على ما سبق جاءت إشكالية هذه الدراسة لتجيب عن التساؤل الرئيسي التالي
ما هو الأثر الناتج عن العنف اللفظي للعملية الاتصالية لدى الشباب الجامعي الجزائري؟
و لتفكيك جوانب هذه الدراسة ارتأينا أن نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي أنماط استخدام العنف اللفظي للعملية الاتصالية لدى طلبة قسم الإعلام و الاتصال بجامعة الوادي؟
- ما هي دوافع استخدام العنف اللفظي للعملية الاتصالية لدى طلبة قسم الإعلام و الاتصال بجامعة الوادي؟
- ما هي الإشباعات المحققة من استخدام العنف اللفظي عند طلبة قسم الإعلام و الاتصال بجامعة الوادي؟

## 3 أسباب اختيار الموضوع :

لكل باحث أسباب ودوافع التي أدت به إلى الاهتمام بالموضوع والرغبة في الوقوف عليه من مختلف جوانبه ومن الأسباب ما هو ذاتي وما هو موضوعي.

**الأسباب الذاتية:**

- ❖ الرغبة الشديدة في اكتشاف موضوع العنف اللفظي بين الطلبة.
- ❖ محاولة اكتشاف غموض هذه الظاهرة في الوسط الجامعي.
- ❖ حب الاستطلاع على الظواهر الاجتماعية.

**الأسباب الموضوعية:**

- ❖ معرفة نتائج وآثار هذه الظاهرة السيئة التي تعيق ازدهار وتطور الأمم.
- ❖ الكشف عن المسار الذي تأخذه هذه الظاهرة بطابعها العلمي.
- ❖ إخراج هذه الظاهرة إلى ميدان البحث و مناقشتها و دراستها.
- ❖ التعرف على ظاهرة العنف اللفظي داخل الجامعة و دراستها بطريقة علمية.
- ❖ ثقافة التواصل لدى المجتمع الجزائري خصوصا الشباب الجامعي قائمة على العنف اللفظي فيما بينهم باعتبارها ظاهرة اجتماعية انثروبولوجية تستحق الدراسة.
- ❖ كل الدراسات السابقة تناولت موضوع العنف اللفظي من زاوية اجتماعية و نفسية و تناست الجانب التواصلي.

**أهداف الدراسة:**

- ❖ الاطلاع أنماط استخدام العنف اللفظي للعملية الاتصالية لدى طلبة قسم الإعلام و الاتصال بجامعة الوادي
- ❖ اكتشاف دوافع استخدام العنف اللفظي للعملية الاتصالية لدى طلبة قسم الإعلام و الاتصال بجامعة الوادي
- ❖ معرفة الإشباعات المحققة من استخدام العنف اللفظي عند الطالب الجامعي لدى طلبة قسم الإعلام و الاتصال بجامعة الوادي.

**أهمية الدراسة:**

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الظاهرة التي تدرسها، حيث انتشرت ظاهرة العنف اللفظي بين أوساط الشباب عامة و الشباب الجامعي بصفة خاصة و ما تخلفه من تأثيرات سلبية على الحياة الاجتماعية، خصوصا على توازن المجتمع و استقراره و كذا على التنشئة الاجتماعية و لابد من التصدي لهاته الظاهرة عن طريق الدراسة و البحث عن أسبابها و إيجاد الحلول للحد من انتشارها، فجاءت هذه الدراسة للوقوف عن كثب لواقع الظاهرة من حيث الأسباب و المظاهر و كذا الحلول.

**تحديد مفاهيم الدراسة :**

**العنف اللفظي:**

**لغة:**

العنف عنف فلان لامه و وبخه بالتفريغ

و عنفه أخذه بشدة و لم يرفق به، فهو عنيف، جمع عنف و جاء في لسان العرب بأنه هو الخرق بالأمر و قلة الرفق به و عليه، نفيع عنف و عنافة و عنفه تعنيفا، و هو عنيف إذا لم يكن رقيقا في ما لا يعطي على العنف أما إلا عنف كالعنيف الذي لا يحسن الكوب ليس له رفق بركوب الخيل.1

**اصطلاحا:**

يتضح من التسمية أن هذا العنف هو الإيذاء باللفظ أي أن وسيلة العنف هي الكلام، و يهدف هذا النوع من العنف إلى التعدي على حقوق الآخرين بطريقة الكلام و الألفاظ النابية، و عادة هذا النوع من العنف يسبق العنف الجسدي لقصد الكشف عن قدرات و إمكانيات الأشخاص، و يكون قبل يتطور العنف من الكلامي إلى الجسدي، و يعرفه أبو سمرة محمد بأنه استجابة لفظية صوتية ملفوظة تحمل مثيرا يضر بمشاعر كائن آخر، و يعبر عنه في صورة التهديد، النقد الموجه نحو الذات أو الآخرين بهدف إلى استفزازهم أو اهانتهم أو الاستهزاء بهم، و قد تستخدم بجانب الألفاظ إيماءات و إشارات.2

عرفه عبد الرحمان عزي بدوره العنف اللساني، على أنه صفة منبوذة و هي ليست صفة قائمة بحد ذاتها و لكنها رد فعل غير متوازن على قول أو فعل أو وضع أو ظاهرة تجعل المتكلم يفقد السيطرة على اللغة، فيلجأ إلى جملة من الانحرافات التي تكون من صنع الكلام.

**جرائيا:**

يمكننا القول على أن العنف اللفظي هو مجموعة من الأفعال و التصرفات الكلامية المتبادلة بين شخص وآخر أو عند الجماعة، و يعد العنف اللفظي من أكثر أشكال العنف انتشارا كونه سلوكا عدائيا يعبر عن الغضب و الكراهية، و هذا من خلال التعبير بالألفاظ و الكلمات المنبوذة اجتماعيا.

**مفهوم العملية الاتصالية:**

**لغة:**

في اللغة العربية، تشتق كلمة(اتصال) من الفعل الثلاثي وصل، و المضارع منه-يصل- و يقال وصل الشيء أو وصل إلى الشيء و صولا أي بلغه و انتهى إليه، و يعرف الاتصال نقل المعلومات بين مرسل و مستقبل بوساطة رسالة ما، و التي تنقل بينهما من خلال قناة اتصال.[1]

**اصطلاحا:**

و هي عملية اجتماعية تبادلية تتضمن تقاسم الفهم و الإدراك بين طرفي الاتصال و التأثير في سلوك الأفراد بقصد تحقيق أهداف المنظمة[2]2، و يشير باركنسون أن الاتصال هو عملية منظمة نظمية و عضوية كما تنطوي تلك العملية على إرسال و تحويل معلومات و بيانات من جهة إلى جهة أخرى شريطة أن تكون البيانات و المعلومات المنقولة مفهومة من قبل المستهدفين بها.[3]3

يؤدي الاتصال عبر تفاعل الرموز اللغوية سواء أكانت حركات أم صورا أم رموزا أم لغة مكتوبة أم مسموعة، إلى زيادة الفهم و الإدراك و تخفيف التوتر لدى أفراد المجتمع. فالاتصال بين البشر يتم عندما يستجيب الإنسان لرمز ما، و نجاح الاتصال أمر نسبي قد يتحقق جزئيا أو كليا على نحو يسهم فيه عاملان هما طبيعة الإنسان و مدى ثقافته، و تتسم عملية الاتصال بما يلي:

- أن الاتصال الإنساني يعتمد على الرموز سواء بشكل كلمات كانت أم غيرها.
- حدث مقصود أو غير مقصود.
- تلك الرموز تحدث استجابة لدى المتلقي.
- قسم منها يكون ظاهر و الأخر خفي.
- قد تحدث هذه الاستجابة أو لا تحدث على مستوى عال من الوعي.
- قد توازي قص المصدر أو لا توازي[4]4

[1] إبراهيم خليل خضر، مهارات الاتصال ،ط1، دار الجندي للنشر و التوزيع،القدس،2013،ص13.

[2] حسين محمود حريم، مهارات الاتصال في عالم الاقتصاد وإدارة الأعمال،ط1، الحامد للنشر و التوزيع، عمان- الأردن،ص15.

[3] نجلاء محمد صالح، مهارات الاتصال في الخدمة الاجتماعية الأسس النظرية و العلمية،ط1، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان- الأردن،2012م، ص22.

[4] محمد وليد صالح، محتوى الاتصال في العلاقات العامة النوعية، ط1، دار أمجد للنشر و التوزيع، ص35.

**إجرائيا:**

و تعني أي نشاط تواصلي يهدف إلى نقل المعلومات و الحقائق لعدد كبير من الجماهير بمختلف فئاتهم العمرية و مستوياتهم الفكرية و الثقافية و التعليمية، و لا تقتضي على البيانات المجردة فقط بل تحتوي على حالات التفاعل بين الأطراف المشتركة فيها و بهذا يحقق الهدف المرجو و التأثير في المتلقي و إقناعه بتقبل الرسالة المراد إيصالها و الاستجابة لها سواء بالسلب و الإيجاب بالإضافة إلى التغيير في السلوك.

**مفهوم الشباب**

**لغة:**

- الشباب من فعل شب- شبابا و شبيبة الغلام-صار فتيا و يقولون- من شب إلى دب-.
- شب تقول فعلت ذلك من شب إلى دب أي من شبابي إلى أن دب على العصا.
- شبب ذكر أيام الشباب و اللهو و الغزل، أشب الغلام صار فتيا.
- لشب جمع شباب و شبان و شبيبة، جمع شبات و شواب و شبائب.
- الشباب جمع شباب و شبان و شبيبة، جمع شابة شبات و شواب و شبائب من كان في سن الشباب.
- الشباب و الشبيبة و جمع شبيبة شبائب، الفتاء و هو من سن البلوغ إلى الثلاثين تقريبا[1].

**اصطلاحا :**

هو مرحلة من مراحل العمر تقع بين الطفولة و الشيخوخة و هي تتميز من الناحية البيولوجية بالاكتمال العضوي و نضوج القوة، كما تتميز من الناحية الاجتماعية بأنها المرحلة التي يتحدد فيها مستقبل الإنسان سواء مستقبله المهني أو مستقبله العائلي.[2]

تعرف فترة الشباب بأنها الفترة التي تبدأ حينما يحاول المجتمع تأهيل الشخص لكي يحتل مكانة اجتماعية و يؤدي دورا في بنائه و تنتهي حينما يتمكن الفرد من احتلال مكانته و أداء دوره في السياق الاجتماعي وفقا لمعايير التفاعل الاجتماعي، و بذا يعتمد تحديد الاجتماعيون للشباب كفئة على طبيعة الأدوار التي تؤديها الشخصية الشابة في المجتمع.

و بناء على ذلك فإن تعريف الشباب الجامعي لم يعد يشير إلى مجرد مرحلة سنية يحتاج فيها الفرد إلى مجموعة من الخدمات التي تعده للمستقبل، بل اتسع هذا المفهوم في النظر إلى الشباب الجامعي على أنه فترة من حياة الإنسان يتميز فيها بمجموعة من الخصائص تجعلها أه فترات الحياة و أخصبها و أكثرها صلاحية للتجاوب مع المتغيرات السريعة المتلاحقة التي يمر بها المجتمع الإنساني المعاصر.[3]

---

[1] محمد الفاتح حمدي، استخدامات تكنولوجيا الاتصال و الإعلام الحديثة و انعكاساتها على قيم الشباب الجامعي( مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في تخصص دعوة و إعلام)، قسم أصول الدين، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جامعة الحاج لخضر- باتنة،2008-2009م/1429-1430ه، ص25-26.

[2] منال فهمي بطران، واقع الشباب في القرن21 من العالم الافتراضي إلى تشكيل الوعي، ط1، السعيد للنشر و التوزيع، القاهرة، 2018، ص45.

[3] محمد العوض محمد وداعة الله، مواقع التواصل الاجتماعي و قضايا الشباب الجامعي، ط1، دار الخليج للنشر و التوزيع، عمان- الأردن، 2020،ص93.

**الشباب الجامعي إجرائيا :**

هو شباب حاصل على شهادة البكالوريا و ألتحق بالجامعة لمزاولة تكوينه أكاديميا و ثقافيا و يتابع دراسته في أحد التخصصات العلمية بالجامعة، و يمكن اعتباره طاقة بشرية يعتمد عليها في تنمية المجتمع كونه يتلقى تكوينا يؤهله لممارسة دوره الاجتماعي.

**منهج الدراسة:**

اقتضت طبيعة دراستنا التي تسعى إلى معرفة أثر العنف اللفظي للعملية الاتصالية لدى الشباب الجامعي الجزائري، و ذلك بالاعتماد على منهج مناسب لكل مراحل البحث العلمي و يختلف اختيار المنهج حسب الإشكالية المطروحة و الموضوع المعالج، بحيث يعرف المنهج في البحث العلمي بأنه يهدف للكشف عن الحقيقة من حيث أنه يساعدنا على التحديد الدقيق و الصحيح لمختلف المشكلات التي يمكن معالجتها بطريقة علمية و يمكننا من الحصول على البيانات و النتائج بشأنها.[1]
و يعرف أيضا بأنه الطريق الذي يؤدي إلى الغرض المطلوب، فالمنهج إذن هو الطريقة و الإجراءات التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة من أجل التوصل إلى الحقيقة في العلم.[2]

و قد استندنا في دراستنا على المنهج الوصفي لمعرفة أثر العنف اللفظي للعملية الاتصالية لدى الشباب الجامعي الجزائري، و يمكن تعريفه بأنه أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات دقيقة لظاهرة أو موضوع محدد، و ذلك من أجل الحصول على نتائج علمية و من ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.[3]

كما نعرفه أيضا أنه يعتمد المسح أو الوصف كطريقة للتجريب على الأسلوب العلمي، حيث يقيس متغيرات معينة، و لكنه يختلف عن التجريب الذي يخضع فيه الباحث المتغير لتحكمه وفقا لخطة معينة، في حين أن الوصف يدرس المتغيرات في وضعها الطبيعي دون أي تدخل من قبل الباحث، و بذلك تكون دراسة الظاهرة تحت ظروف طبيعية و ليست ظروف صناعية كما هو في المنهج التجريبي.[4]

---

[1] رحالي حجيلة،الوجيز في المنهجية للعلوم الاجتماعية والانسانية، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر،2015،ص37.

[2] إسماعيل إبراهيم ،مناهج البحوث الإعلامية ،ط1،دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة مصر،2017،ص18.

[3] اوقاسي لونيس –بوكراع إيمان-بوبكيرية رانية، منهجية البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ،(ليسانس ماستر دكنوراء)،ط1 ،دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان الأردن،2016،ص10.

[4] محمود أحمد درويش ،مناهج البحث في العلوم الانسانية، مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع ،1439ه2018م،ص118.

**مجالات الدراسة:**

- ❖ المجال البشري: تم إجراء الدراسة على عدد من طلبة قسم الإعلام و الاتصال و المقدر عددهم 100 طالب.
- ❖ المجال المكاني: أجريت الدراسة الميدانية بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، بالضبط في قسم علوم الإعلام و الاتصال التابع لكلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية.
- ❖ المجال الزمني: و المتمثل في المدة الزمنية التي استغرقتها عملية انجاز البحث بجانبيه النظري و الميداني، و تنقسم إلى ثلاث فترات و هي:

- **الفترة الأولى:** و المتمثلة في الجانب النظري، بحيث تم جمع المعلومات حول موضوع الدراسة بالاستشارة مع الأستاذ المشرف و ذلك من أواخر شهر جانفي إلى منتصف شهر فيفري و ذلك بعد ضبط جميع المعلومات و ترتيبها حسب ما يخدم دراستنا و تم الاتفاق على خطة بحث ممنهجة.
- **الفترة الثانية**: في هذه الفترة تم إعداد استمارة الاستبيان من منتصف شهر فيفري إلى منتصف شهر مارس و بعد تصويبات الأستاذ المشرف و الحصول على الشكل النهائي و مرورا على تحكيمات أساتذة القسم، تم توزيعها على الطلبة بتاريخ 13 أفريل حيث تم استرجاع كل الاستمارات بعدها قمنا بعملية التفريغ، ثم وضعها في الجداول الإحصائية و من ثم تحليل البيانات المتحصل عليها في الجانب التطبيقي.

- **عينة الدراسة:** هي عبارة عن مجموعة أو جزء من المجتمع يتم اختياره لتمثيل المجتمع بأكمله أي أنها مجموعة فرعية و هي التي تحاول دائما مقارنتها عندما تقوم بتجربة أو دراسة ميدانية و يشترط في هذه العينة أن تكون ممثلة للمجتمع الذي أخذت منه.[1] تعرف أيضا بأنها مجموعة من وحدات المعاينة تخضع للدراسة التحليلية أو الميدانية و يجب أن تكون ممثلة تمثيلا صادقا و متكافئا مع المجتمع الأصلي، و يمكن تعميم نتائجها عليه و يعد اختيار العينة هدفا مهما و واعيا لكل الدارسين و الباحثين يتوقف عليه استخلاص النتائج، و من ثم تعميم نتائج الظاهرة المقاسة لمجتمع الأصل الذي اشتقت منه الظاهرة العلمية موضع الدراسة و البحث و العينة بهذا المعنى هي مجموعة نسبية من مجتمع الدراسة الأصلي، يتم اختيارها بطريقة معينة و إجراء الدراسة عليها بالملاحظة و التحليل،[2] و نظرا لتركيز الدراسة حول أثر العنف اللفظي للعملية الاتصالية لدى الشباب الجامعي الجزائري، تم أخذ 100 عينة من عدد الطلبة الكلي.[1]

و لقد تم الاعتماد على العينة الطبقية، حيث يستخدم هذا النوع من العينات في المجتمعات الغير متجانسة و التي تتباين مفردتها وفقا لخواص معينة، مثل المستوى التعليمي.[2] و المبدأ الأساسي الذي تقوم عليه هذه العينة [3]هو تقسيم المجتمع الأصلي إلى طبقات أو فئات متجانسة من حيث طبيعة البيانات المستهدفة من الدراسة و يشترط في هذا النوع من العينة أن تكون مفردات المجتمع البحثي معروفة حتى يتسنى للباحث ضبطها في قوائم محددة و تقسيمها إلى فئات تم سحبها بأسلوب عشوائي،

---

[1] سعد سلماني المشهداني ،منهجية البحث العلمي ،ط1،دار أسامة للنشر والتوزيع،عمان الأردن،2019،ص85.

[2] محمد الخضر –عبد الحميد الخليل،مناهج البحث العلمي ،الجامعة الإفتراضية السورية،الجمهورية العربية السورية،2020،ص248.

[3] محمد الفاتح حمد-سميرة صوصطاع،مناهج البحث في لوم الإعلام والإتصال وطريقة إعداد البحوث ،ط1،دار الحامد للنشر والتوزيع ،الجزائر ،2019،ص64.

و يشترط عند سحب مفردات عينة الدراسة أن نقوم بسحب النسبة نفسها من كل طبقة ليكون هناك تمثيل صحيح لمفردات العينة داخل المجتمع الأصلي.[1]

**أداة جمع البيانات:**

يتوقف نجاح كل بحث علمي و دقته على الاختيار السليم للأدوات التي تتماشى و طبيعة البحث المدروس، على اعتبارها الوسائل التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات و المعلومات المطلوبة من الواقع الاجتماعي التي تنصب فيه الدراسة، كما أنها مجموعة من الإجراءات و أدوات التقصي المستعملة منهجيا التي تخدم أغراض البحث و أهدافه أين يتم تحديدها وفقا لمجتمع البحث و العينة المأخوذة منه و من أهم هذه الأدوات نذكر الاستبيان.[2]

هو كلمة مشتقة من الفعل استبان الأمر بمعنى أوضحه و عرفه و الاستبيان بذلك هو التوضيح و التعريف لهذا الأمر في البحث العلمي، فإن الاستبيان هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية بتعبيرها على الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعة، لتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات و البيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة و تعريفها من جوانبها المختلفة.[3]

و لقد اعتمدنا على الاستمارة كأداة أساسية لجمع البيانات، بحيث قمنا بتوزيع استمارة الاستبيان على طلبة قسم الإعلام و الاتصال بكلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي على جميع المستويات _ سنة ثانية ليسانس، سنة ثالثة ليسانس، سنة أولى ماستر سمعي بصري، سنة ثانية ماستر سمعي بصري _ حيث احتوت الاستمارة على 31 سؤال مقسمة على 4 محاور حيث يتضمن المحور الأول البيانات الشخصية للطلبة عينة البحث و يتكون من 4 أسئلة،

و المحور الثاني يتمثل في أنماط استخدام العنف اللفظي للعملية الاتصالية لدى الشباب الجامعي الجزائري و يشمل 8 أسئلة، في حين تمحور حول دوافع استخدام العنف اللفظي للعملية الاتصالية لدى الشباب الجامعي الجزائري مقسمة على 9 أسئلة، و أما بالنسبة للمحور الرابع فكان حول الإشباعات المحققة من استخدام العنف اللفظي عند الطالب الجامعي و يحتوي على 10 أسئلة.

[1] رحالي حجيلة،مرجع سبق ذكره،ص72.
[2] محمد الفاتح حمدي،سميرة سوسطاح،المرجع سبق ذكره،ص77.
[3] أحمد بن مرسلي ،مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال ،ط4،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر ،ص220.

**النظرية المفسرة للدراسة:**

**نظرية الإستخدامات و الإشباعات:**

يرى بعض الباحثين أن نظرية الاستخدامات و الإشباعات جاءت كرد فعل لمفهوم قوة وسائل الإعلام الطاغية، و تهدف لدراسة الاتصال دراسة وظيفية منظمة فبدلا من النظر للجمهور كأفراد سلبيين يتم النظر إلى الأفراد بوصفهم مشاركين إيجابيين في عملية الاتصال فهم يشعرون بحاجات معينة، و بالتالي يختارون عن وعي الوسائل و المضامين التي تشبع احتياجاتهم النفسية و الاجتماعية،1 و تعرف نظرية الاستخدامات و الإشباعات بأنها" إستراتيجية بحثية يمكن أن تمدنا ببناء أو هيكل لفروض متنوعة حول ظاهرة اتصالية معينة، و هي ملائمة لاقتراحات الفروض المتعلقة بتوجيهات الجمهور التي تنشأ عن أكثر من نظرية سيكولوجية"، و تأخذ هذه النظرية المتلقي في المقام الأول كنقطة بداية، بدلا من الرسالة الإعلامية- والذي كان سائدا قبل ظهور هذه النظرية- و تشرح سلوكه الاتصالي، حيث جعلت منه العنصر الأساس في العملية الاتصالية، فهو يختار من فيض الرسائل الإعلامية الكثيرة ما يريد أن يتلقى، و يشكل التعرض واحدا من البدائل الوظيفية لإشباع حاجاته، فتفترض هذه النظرية أن إشباع الحاجات يتم عن طريق وسيلة إعلامية محددة، لا عن طريق التعرض لأية وسيلة و بذلك لا يسمح الجمهور لوسائل الإعلام بتوجيه والتحدي الأكبر لنظرية الاستخدامات و الإشباعات، هو ما يرتبط بالتأثيرات و إقامة الدليل على وجود علاقة بين الاستخدام و تحقيق الإشباع و الرضا ،2 و من أهم الفرضيات التي جاءت بها هذه النظرية نذكر:

- ❖ إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري و يستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف تلبي توقعاتهم.
- ❖ يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور و يحكم ذلك الفروق الفردية و عوامل التفاعل الاجتماعي.3
- ❖ الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال و ليس من خلال محتوى الرسائل التي تقدمها وسائل الاتصال.
- ❖ التأكد على أن الجمهور هو الذي يختار الوسائل و المضمون وسائل الاتصال و ليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.4

تهدف نظرية الاستخدامات و الإشباعات إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية و هي:

- محاولة التعرف إلى كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام.
- التعرف على دوافع التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري.
- معرفة نتائج وآثار استخدام وسائل الإعلام بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.1

و من الانتقادات الموجهة لنظرية الإستخدامات و الإشباعات:

- أن هذه النظرية تتبنى مفاهيم تتسم بشيء من المرونة، مثل الدوافع، الإشباع الهدف، الوظيفة، و هذه المفاهيم ليس لها تعريفات محددة و بالتالي فمن الممكن أن تختلف النتائج التي نحصل عليها من تطبيق النظرية تبعا لأختلاف التعريفات.

- أن الحاجات الخاصة بالفرد متعددة ما بين فسيولوجية و نفسية و اجتماعية، و تختلف أهميتها من فرد لآخر، و لتحقيق تلك الحاجات تعدد أنماط التعرض لوسائل الإعلام و اختيار المحتوى.
- تقوم النظرية على افتراض أن استخدام الفرد لوسائل الإعلام استخدام متعمد و مقصود وهادف، و الواقع يختلف في أحيان كثيرة عن ذلك، فهناك أيضا استخدام غير هادفة.
- تنظر البحوث التي تستند إلى نظرية الاستخدامات و الإشباعات إلى وظائف وسائل الاتصال من منظور فردي يستخدم الرسائل الاتصالية، في حين أن الرسالة الاتصالية قد تحقق وظائف لبعض الأفراد و تحقق اختلالا وظيفيا للبعض الآخر.2

**7 الدراسات السابقة:**

تعتبر الدراسات السابقة قاعدة هامة لكل باحث في مجال تخصصه بحيث يستطيع الباحث من خلالها الاستفادة من مناهجها و توصياتها و نتائجها و مقترحاتها، كما أن الرجوع إلى الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث جزء مهم من أجل معرفة الجوانب التي تم البحث فيها من قبل و التأكد من أنها المشكلة التي يتناولها في البحث لم يتم البحث فيها من نفس الزاوية، و معرفة نقاط القوة و الضعف فيها.

**الدراسة الأولى:**

دراسة للدكتورة دليلة فرشان بعنوان إشكالية العنف اللفظي بين المواطن و الإدارة الجزائرية، دراسة نظرية استطلاعية لعينة من مواطني بلدية باب الوادي، بن عكنون 2012-2014، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم الإعلام و الاتصال، دراسة أكاديمية صدرت عن قسم الاتصال كلية علوم الإعلام و الاتصال جامعة الجزائر 2014،3-2015

تمثلت إشكالية الدراسة في إمكانية اعتبار ظاهرة العنف اللفظي لدى المواطن الجزائري رد فعل لطبيعة الاتصال الذي تمارسه الإدارة في تواصلها معه

و قد تم بناء الإشكالية من خلال الفرضيات التالية:

- غياب الكفاءة الاتصالية في الإدارة المحلية يساهم في تفشي العنف اللفظي عند المواطن
- الصورة الذهنية لدى المواطن عن الإدارة تساهم في تفشي العنف اللفظي

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي بشقيه الوصفي و التحليلي، و من أدوات الدراسة المستخدمة الملاحظة الاستقرائية و الاستمارة، في حين كان مجتمع البحث مجموع المواطنين القاطنين بالجزائر العاصمة أما العينة المختارة في هذه الدراسة كانت العينة العمدية أو القصدية، و من أهم النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة ما يلي:

- يعتبر العنف اللفظي شاهدا و مؤشرا على فشل طرائق التواصل، و أساليب التعامل بين الإطراف المنخرطة في فعل التواصل
- تعكس ظاهرة العنف اللفظي تلك التناقضات الكامنة في بناء المجتمع، بل و في بناء كيان الدولة ككل

- تبين من خلال الدراسة أن علاقة المواطن الجزائري بالإدارة المحلية(الممثلة من قبل موظفيها) تتصف بجملة من المفارقات و لاختلالات، التي تعكس بدورها التناقضات الكامنة في النسق ككل
- أتضح من خلال الدراسة أنه من أبرز العوامل التي ساهمت في تفشي ظاهرة العنف اللفظي لدى المواطن الجزائري أثناء تعامله مع إحدى مؤسسات الدولة الجزائرية هي العامل السياسي و الاقتصادي، العامل الاجتماعي، العامل الثقافي.

لا تختلف الدراسة السابقة هذه على دراستنا من حيث الموضوع، أما المنهج اعتمدت دراستنا على المنهج الوصفي في حين هذه الدراسة اعتمدت على المنهج المسحي بشقيه الوصفي و التحليلي

- بحيث تشترك هذه الدراسة مع دراستنا في جانب استخدامها للمنهج الوصفي
- كما اشتركت مع دراستنا في استخدام الاستمارة من بين أدواتها كأداة لجمع البيانات
- أما من ناحية الموضوع فقد اشتركا في طرح نفس الإشكالية و هي العنف اللفظي، لكن من حيث مجتمع البحث فهذه الدراسة أخذت المواطنين القاطنين في الجزائر العاصمة كمجتمع بحثها و هو مجتمع كبير مما يقلل من مصداقية و دقة الدلائل الإحصائية، فيما يخص دراستنا حدد الشباب الجامعي من فئة الطلاب بجامعة الوادي.

**الدراسة الثانية :**

دراسة للدكتور محمد مروني بعنوان أثر وسائل الإعلام التقليدية على الشباب الجامعي في ظل وسائط الميديا الجديدة، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة مستغانم، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع الاتصال، صدرت عن مخبر الدراسات الاتصالية و الإعلامية و تحليل الخطاب، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد ابن باديس-مستغانم- تمثلت إشكالية الدراسة في كيفية تأثير وسائط الميديا الجديدة على استخدام الشباب لوسائل الإعلام التقليدية كالصحافة المكتوبة و الإذاعة و التلفزيون و قد تم بناء الإشكالية على ضوء الفرضيات الآتية:

- إقبال الشباب على نماذج الميديا الجديدة كالصحافة الالكترونية و مواقع التواصل الاجتماعي راجع لدرة وسائط الميديا الجديدة من خلال إشباع رغبات الشباب و التفاعل مع اهتماماته
- أن أثر الصحافة الورقية و الإذاعة و التلفزيون على الشباب أصبح محدودا للغاية بسبب اتجاه هذه الفئة إلى التواصل مع ما تنشره صحافة النت و مواقع التواصل الاجتماعي من أخبار و معلومات يشارك الشباب في صياغتها و يصل إليها بسهولة
- تتيح الميديا الجديدة للشباب فرصا للمشاركة في صياغة الرسائل الإعلامية بشكل سريع و تضمن صحافة النت و الإعلام الالكتروني مساحات تفاعلية لجمهور الشباب مما تجعله أكثر تأثيرا بها مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، و من أدوات البحث الاستمارة، فكان مجتمع الدراسة يتمثل في الشباب الجامعي الذي يدرس في تخصص إعلام و اتصال بجامعة مستغانم، أما عينة الدراسة فكانت العينة القصدية، و من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة نذكر:

- إن خصوصية الوسيلة الإعلامية سواء من حيث كفاءتها الاتصالية و ما تحققه من اشباعات لدى الجمهور خاصة منه الشباب الذي يشكل عينة الدراسة عبر مجتمع البحث المختار أن هذه الخصوصية المشار إليها تشكل أحد أهم الدواعي التي تجعل المبحوث ينتقي الوسيلة الإعلامية و يتعرض لها بكثافة بغض النظر أن كانت وسيلة إعلام تقليدية أم حديثة
- أن الشباب باختلاف فئاته العمرية قد تتباين اهتماماته و تتعدد ميولاته و انطلاقا من المتغيرات الأساسية للعينة التي تم انتقائها في سياق الدراسة لاحظنا وجود ميول لفئة عمرية للشباب الجامعي نحو وسيلة معينة مقارنة بحجم ميوله و تفاعله مع وسيلة إعلامية أخرى
- إن استخدام الشباب لما يسمى بمواقع التواصل الاجتماعي متباين و قد كشفت النتائج أن العينة المستهدفة تستخدم الفيسبوك أكثر من استخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي الأخرى
- أن المبحوثين الذين استهدفتهم الدراسة أشاروا إلى أنهم يفضلون الوسائط المتعددة على وسائل الإعلام التقليدية.

تختلف هذه الدراسة السابقة على دراستنا من حيث الموضوع المدروس، أما بالنسبة للمنهج فلا يوجد اختلاف، لذلك فقد كانت استفادتنا منها متعددة الأوجه نذكرها:

- حيث تشترك هذه الدراسة مع دراستنا من حيث المنهج المستخدم و هو المنهج الوصفي
- كما تشترك في استخدام استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات
- أما من ناحية الموضوع فهذه الدراسة عالجت موضوع تأثير وسائل الإعلام التقليدية في حين موضوع دراستنا حول العنف اللفظي، أما من ناحية مجتمع البحث فقد اشتركا الدراستين في نفس مجتمع البحث و هو الشباب الجامعي.

**الدراسة الثالثة:**

دراسة للدكتورة مقري خديجة بعنوان الميديا الجديدة و دورها في تجسيد مظاهر الاغتراب لدى الشباب الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سيدي بلعباس، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه نظام ... في علوم الإعلام و الاتصال تخصص وسائل الإعلام تكنولوجيا الاتصال و المجتمع، دراسة أكاديمية صدرت عن مخبر الدراسات الاتصالية و الإعلامية و تحليل الخطاب، شعبة علوم الإعلام و الاتصال، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد ابن باديس-مستغانم-2020-2021.

تمثلت إشكالية الدراسة في معرفة علاقة الميديا الجديدة باختلاف وسائطها و ما تحمله من مضامين بتجسيد أشكال الاغتراب لدى الطالب الجامعي و قد تم بناء الإشكالية من التساؤلات الفرعية الآتية:

- هل توجد علاقة بين استخدام الشباب لوسائط الميديا الجديدة و الاغتراب لديهم؟

- هل توجه الشباب الجامعي نحو استخدام وسائط الميديا الجديدة بدافع الرغبة و الحاجات النفسية أم لدوافع اغترابية؟
- هل لطبيعة الحجم الساعي و استخداماته في الوسائط الجديدة علاقة بتجسيد الاغتراب لدى الطلاب؟

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، و من أهم الأدوات المستخدمة الاستقصاء، و مجتمع الدراسة فئة الشباب، أما عينة الدراسة تمثلت في المعاينة الاحتمالية، و من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة نذكر:

- توصلت الدراسة إلى أن الطلبة الجامعيين يقبلون على مواقع التواصل الاجتماعي من حيث عدد المواقع التي يمتلكونها و من حيث المدة الزمنية التي يقضونها في هذا الاستخدام، و وجود علاقة ارتباطية بين عدد المواقع الاجتماعية التي يملكها المبحوث و بين المدة التي يقضونها في الاستخدام
- يؤكد غالبية المبحوثين أنهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي و يشعرون دائما بالعزلة الاجتماعية أثناء استخدام هذه المواقع الالكترونية الاجتماعية
- تؤكد النتائج حاجة الطلاب الجامعيين من خلال ارتباطهم بالوسائط الجديدة لغرض إنشاء علاقات اجتماعية افتراضية
- تؤكد النتائج أن الطلبة الجامعيين يقبلون على المواقع الالكترونية الاجتماعية كأداة تواصل عبر الفضاء السايبيري لأجل تكوين علاقات افتراضية جديدة
- توصلت نتائج الدراسة أن استخدام العينة المبحوثة لوسائط الميديا الجديدة لا يقلل من ارتباطهم الديني أثناء استخدام وسائط الميديا الجديدة فهم لا ينسلخون عن قيمهم و مرجعيتهم الدينية الإسلامية.

اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا من حيث الموضوع أما المنهج فلا يوجد اختلاف، فكانت استفادتنا منها متعددة

- حيث تشترك هذه الدراسة مع دراستنا من حيث المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي
- كما تشترك في استخدام استمارة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات
- أما من ناحية الموضوع فوقع الاختلاف بحيث هذه الدراسة تمحورت حول الميديا الجديدة و دورها في تجسيد مظاهر الاغتراب، أما بالنسبة لمجتمع البحث فقد اشتركنا في نفس المجتمع و هو الشباب الجامعي

**الدراسة الرابعة :**

دراسة للدكتورة سعاد عيساني بعنوان تطبيقات الإعلام الجديد على الهواتف الذكية و انعكاساتها على الشباب الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي الجزائري، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم الإعلام و الاتصال تخصص إعلام و اتصال، قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة باتنة1.

تمثلت إشكالية الدراسة في معرفة تطبيقات الإعلام الجديد التي يستخدمها الشباب الجزائري على هواتفهم الذكية و كيفية انعكاس ذلك عليهم، و قد تم بناء الإشكالية من خلال التساؤلات التالية:

- ما هي عادات و أنماط استخدام الشباب الجامعي الجزائري للهواتف الذكية و تطبيقاتها؟
- ما أنواع التطبيقات التي يتم تنزيلها و ما هي دوافعهم في استخدام هذه التطبيقات؟
- ما هي انعكاسات استخدام هذه التطبيقات على الجانب النفسي و الصحي لجمهور الشباب الجامعي الجزائري؟
- ما هي انعكاسات استخدام هذه التطبيقات على الجانب الاجتماعي و السلوكي و العلمي لجمهور الشباب الجامعي الجزائري؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير السن في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية؟

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، و من أهم أدوات الدراسة الاستقصاء، أما مجتمع البحث فهو الشباب الجامعي، و العينة المستخدمة هي العينة العرضية أو العارضة أو العابرة، و من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- يتصفح الشباب الجامعي الجزائري تطبيقاتهم المنزلة على هواتفهم الذكية غالبا في المنزل و لمدة تتجاوز الست ساعات يوميا
- تمثلت الانعكاسات النفسية في: الحزن الدائم و الشعور بالوحدة، إضافة إلى القلق و الاكتئاب
- يؤثر استخدام أنواع تطبيقات لهواتف الذكية على الجانب الاجتماعي و السلوكي و الصحي لدى الشباب
- لا توجد علاقة ارتباط بين الاستخدام المكثف لتطبيقات الهواتف الذكية و الانعكاسات العلمية و النفسية على الشباب الجزائري .

اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا ن حيث الموضوع و اشتركا في استخدام نفس المنهج، فإستفدتنا منها من عدة جوانب

- حيث تشترك هذه الدراسة مع دراستنا من حيث المنهج المستخدم و هو المنهج الوصفي
- كما تشترك في استخدام استمارة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات
- أما من جانب الموضوع المدروس فهذه الدراسة اختلفت مع دراستنا بحيث تطرقت موضوع تطبيقات الإعلام الجديد على الهواتف الذكية، أما من ناحية مجتمع البحث فقد اشتركا في نفس المجتمع المبحوث و هو الشباب الجامعي.

**الدراسة الخامسة:**

دراسة للدكتور محمد الفاتح حمدي بعنوان استخدامات تكنولوجيا الاتصال و الإعلام الحديثة و انعكاساتها على قيم الشباب الجامعي،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في تخصص دعوة و إعلام، السنة الجامعية 2008_2009م

تمثلت إشكالية الدراسة في معرفة مدى تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال و الإعلام الحديثة على قيم الشباب الجامعي،و قد تم بناء الإشكالية من التساؤلات التالية:

- ما مدى استخدام الشباب الجامعي الجزائري لوسائط الاتصال و الإعلام الحديثة في حياته اليومية من حيث العادات و الأنماط؟
- ما هي دوافع و أسباب استخدام الشباب الجامعي الجزائري لوسائط الاتصال و الإعلام الحديثة في حياته اليومية؟
- ما مدى تأثير استخدام وسائط الاتصال و الإعلام الحديثة على قيم الشباب الجامعي الجزائري؟
- ما هي الآليات و الوسائل التي يجب اتخاذها لحماية المنظومة القيمية لدى الشباب الجامعي في ظل مخاطر وسائط الاتصال و الإعلام الحديثة؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج و من أهم الأدوات المستخدمة الاستمارة كأداة أساسية بالإضافة إلى الملاحظة كأداة مساعدة إلى جانب الاستبيان، فكان مجتمع البحث متمثل في الشباب الجامعي من طلبة و طالبات المتواجدين على مستوى جامعات الشرق الجزائري، أما عينة الدراسة استخدمت عينة متعددة المراحل(العنقودية) و هي التي يتم اختيار مفرداتها على أكثر من مرحلة، و من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- توصلت الدراسة إلى أن الشباب الجامعي يقبل كثيرا على مشاهدة القنوات الفضائية العربية مقارنة بالقنوات الأجنبية
- وضحت الدراسة أن الأسباب و الدوافع الجوهرية وراء استخدام الشباب الجامعي للهاتف المحمول بالدرجة الأولى تتمثل في الاتصال بالأصدقاء و الأسرة و الأحبة
- أظهرت الدراسة أن أغلبية المبحوثين يرون أن ما يعرض عبر مواقع القنوات الفضائية العربية من برامج و حصص يتنافى أحيانا مع قيمنا داخل المجتمع
- توصلت الدراسة إلى أن من بين الأسباب الجوهرية التي أدت إلى تأثير وسائط الاتصال و الإعلام على حياة الشباب الجامعي و تغيير نظرتهم للحياة انطلاقا مما تقدمه هذه الوسائط هي تلبيتها لرغباتهم و احتياجاتهم .

حيث هذه الدراسة اختلفت مع موضوع دراستنا فهي عالجت استخدامات تكنولوجيا الاتصال و الإعلام الحديثة، لكن يوجد اشتراك في المنهج، لذلك فقد كانت استفادتنا منها متعددة الأوجه منهجيا

- حيث تشترك هذه الدراسة مع دراستنا من حيث المنهج المستخدم و هو المنهج الوصفي
- كما يشتركان في استخدام استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات
- كذلك اشتركا الدراستين في تحديد مجتمع البحث و هو الشباب الجامعي

# الفصل الثاني
# الإطار النظري

**تمهيد:**

يعد العنف اللفظي من الظواهر الاجتماعية الأكثر تعقيدا و خطورة، فهو ظاهرة في تزايد مستمر خاصة في الآونة الأخيرة حيث يشكل العنف اللفظي ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار لما لها من أبعاد نفسية و اجتماعية و اقتصادية على الفرد و المجتمع على حد سواء،و قد تعددت مظاهر العنف اللفظي في الوسط الجامعي و تنوعت من حيث طبيعتها و شدتها و أثارها الخطيرة على الطلبة و العلاقة بينهم و على الوسط الجامعي ككل، لهذا تعد العملية الاتصالية عنصر مهم في حياة المجتمع إذ أنها أساسية في تكوين العلاقات الاجتماعية و تطويرها بين الأفراد و فضلا عن ذلك تساهم في زيادة الترابط و التماسك فيما بينهم مما تسهل عملية التواصل و نقل و تبادل الأفكار و الآراء و كذلك وجهات النظر و الاتجاهات المختلفة.

## المبحث الأول : العنف اللفظي

### المطلب الأول: مظاهر و أشكال العنف اللفظي.

يعتبر أشد أشكال العنف خطرا، لأنه يؤثر على الصحة النفسية للمتعدي عليه، خاصة و أن الألفاظ المستخدمة فيه تسيء إلى شخصية الفرد و مفهومه عن ذاته، و يتمثل هذا النوع في الشتم و السب، و استخدام ألفاظ و عبارات تهديد و أخرى تحط من كرامة الإنسان قصد إهانته، إلا أن هذا النوع لا يعاقب عليه القانون لأنه من الصعب قياسه و تحديد ثباته، و هو بذلك يعتبر بمثابة جريمة ضد شخص و عمل ترهيبي حيث يقوم الفرد بإلهام فرد آخر بالخوف من شر يخطط له ضده أو ضد عائلته.

و حسب الباحث مراد بن حرز الله فإن هذا النوع من العنف يتضح من تسميته فيكون عن طريق اللفظ، حيث يعتبر الطاهر نقلا عن مراد بن حرز الله أن العنف اللفظي يهدف إلى التعدي على حقوق الآخرين، بإيذائهم عن طريق الكلام و الألفاظ الغليظة.[1]

**من مظاهر العنف اللفظي ما يلي:**

- الاعتداء اللفظي المقصود اتجاه الغير
- الإيذاء البدني و غير البدني للنفس أو تجاه الغير
- إلحاق الأذى بالممتلكات الغير
- إلحاق الأذى بالممتلكات العامة أو المرافق العامة و المنشآت

و يتخذ العنف أشكالا متعددة، منها:

**أ/ العنف الجسدي:**

و هو أكثر أنواع العنف شيوعا، و ذلك لإمكانية ملاحظته و اكتشافه، نظرا لما يتركه من آثار على جسد المعنف، و يشمل: الضرب باليد، أو بأداة حادة، الخنق، الدفع، و المسك بالعنف و شد الشعر و غيرها

**ب/ العنف اللفظي:**

و هو من أشد أنواع العنف خطرا لتأثيره السلبي على الصحة النفسية للمعنفين

**ج/ العنف النفسي:**

و هو العنف الموجه بهدف الإيذاء المعنوي.[2]

---

[1] عيمر أحلام، العنف اللفظي عند الطفل المتمدرس، مخبر الطفولة و التربية ما قبل التمدرس، الجزائر- جامعة البليدة2 لونيسي علي، ص380.

[2] محمود شاكر سعيد- خالد بن عبد العزيز الحرفش، مفاهيم أمنية، ط1،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض،1431ه-2010م، ص99.

**المطلب الثاني: عوامل العنف اللفظي**

لقد أصبح من الضروري الاهتمام بماهية السلوك العنيف و البحث في مصادره و أسبابه و عدم الوقوف عند مزاعم بعض المفكرين الذين أرجعوا سبب تفشي ظاهرة العنف إلى فطرة العنف و العدوانية التي ولد عليها الإنسان، من هذا المنطلق أكد ج/ بايني(إننا لا نولد عنيفين، بل نصبح عنيفين، و لا نولد غير عنيفين بل نصبح غير عنيفين)

**أ/ العامل السوسيو- اقتصادي:**

اهتم العلماء و المفكرون بالتعرف على العوامل التي بإمكانها أن تتسبب في قيام الفرد بسلوكيات عنيفة، و قد اختلفت حول إمكانية ارتباط بعض الدواعي( العوامل) أو المثيرات للعنف، حيث أن أنصار الاتجاه الاجتماعي من اجتماعيين و انثروبولوجيين و علماء النفس الاجتماعي يميلون إلى ترجيح العوامل الداخلية و الخارجية على العوامل الفردية الوراثية التي تؤدي إلى توليد مظاهر العنف

من الواضح جليا، أن الوضع الاجتماعي و الاقتصادي للأفراد يشكل عاملا مهما و مؤشرا ذات دلالة لا يقل أهمية عن أي عامل يتسبب في تفجير الطاقة السلبية لدى الفرد و تدفع به إلى الجنوح إلى السلوك العنيف و العدواني.

**ب/ العامل السياسي:**

هناك من يرجع العنف الاجتماعي إلى العامل السياسي، بل يعتبر هذا الأخير من أهم العوامل التي تؤثر في الفرد و في سلوكه، لان ممارسات النظام المتسلط المطبق على المجتمع يعمل على تكريس العنف و يدعو إلى ممارسته بطريقة لا شعورية، حيث يستثير الشعور بالقهر و الاضطهاد بالظلم و الحرمان لدى أفراد المجتمع، فالعنف المطبق من قبل الحكومة هو نموذج للعنف الاجتماعي، لان هذه السلطة التي من المحتمل أن تحمي و تفرض القوانين، فهي كذلك نجدها تملك سلطة التعدي و القهر و القتل، إن لنمط النظام السياسي و طبيعته و للإيديولوجية التي يتبناها تأثيرا كبيرا على المحيط الاجتماعي الذي يتواجد فيه الفرد بدرجة يجعل منه مواطنا راضيا عن أوضاعه أو ساخطا عليها

**ج/ العامل الثقافي:**

"إننا لا نولد عنيفين، بل نصبح عنيفين، و لا نولد غير عنيفين، بل نصبح غير عنيفين"، في ضوء هذا الفهم، فإن العنف لا يرد إلى ذات الفاعل، بقدر ما يعود على الوضع الاجتماعي الذي يتواجد فيه الفرد، فالعنف باعتباره أحد أنواع السلوكيات التي لا تولد مع الطفل و إنما تثيرها فيه بعض العوامل المرتبطة بسيرورة الفعل الاجتماعي، فثقافة المجتمع هي بمثابة الإطار المرجعي للفرد الذي يوفر له صور السلوك و التفكير و التعبير عن المشاعر، و لقد أظهرت "مرجيتميد" أن التنشئة الاجتماعية هي التي تعمل على تلقين الطفل التصرف بعنف أو التخلي عنه، حيث أثبتت أن هناك مجتمعات تتسم بالعنف بينما هناك مجتمعات أخرى يتميز أفرادها بالهدوء و السلم، و قد أرجعت هذا الفرق إلى خصوصية التنشئة الاجتماعية لكل مجتمع.

**المطلب الثالث: الأسس الواجب إتباعها للحد من ظاهرة العنف اللفظي.**

هنالك العديد من الأسس التي يجب الأخذ بها من أجل الحد من ظاهرة العنف اللفظي، و يمكن اختصارها في ما يلي:

- كل فرد يحتاج إلى مساعدة ما لحل مشاكله المختلفة وفقا لظروف حياته، و له الحق في طلب المساعدة، يجب أن يحترم حقه في تحديد أهدافه
- فالهدف مساعدته على تحقيق ذاته في مختلف المجالات عن رغبة و دون إكراه أو رهبة
- نفسيا: يجب مراعاة الفروق الفردية بين الأشخاص من حيث قدراتهم و استعداداتهم و مميزات شخصياتهم
- مراعاة إشباع حاجات الفرد في كل مرحلة من مراحل نموه، مع الأخذ بعين الاعتبار مستوى النضج عنده، و الأصول الثقافية و القيم الاجتماعية التي نشأ فيها
- مراعاة اختلاف في نمو الخصائص الجسمية و النفسية و العقلية للفرد، حيث إنها تختلف من مرحلة إلى أخرى مع مراعاة نمو الشخصية الإنسانية
- تعد عملية التوجيه عملية أكثر فاعلية، متممة و مكملة لعملية التعليم و التعلم
- الاهتمام بالفرد في العملية التعليمية على أنه فرد في جماعة، له حقوق و واجبات
- اعتبار مشكلة الفرد كلا لا يتجزأ، فلا يجوز النظر إليها من زاوية معينة فقط، من أجل فهم تحقيق تفهم الفرد لنفسه، ما يتطلب منه قبوله لذاته و معرفة قدراته على حقيقتهما.[1]

**المبحث الثاني: العملية الإتصالية:**

**المطلب الأول: مكونات العملية الاتصالية :**

إن اصطلاح العملية الاتصالية يرتكز على أن الاتصال ظاهرة تتغير بشكل مستمر و تتأثر بعوامل عديدة و تشترط عنصر التفاعل بين مختلف العناصر كما أن الاتصال ظاهرة مستمرة لا بداية لها و لانهاية و لها مستويات متعددة. و بناء على نماذج الاتصال التي وضعها الباحثون و المهتمون يمكن حصر مكونات العملية الاتصالية في العناصر الآتية[2]:

**1- المرسل أو المصدر:**

إذ يسعى مرسل الرسالة إلى الوصول إلى الجمهور المعني بوسيلة صوتية أو بصرية أو الاثنين معا، و في أوقات متقاربة ليستطيع أن يترك أثر في الرأي العام، و يسمى مصدر المعلومات أو الاتصال فإن طبيعته تتنوع على وفق عدد من المتغيرات الاجتماعية و السياسية، بصرف النظر عن محتوى الرسالة.[3]

---

[1] سعدية نعيمة، العنف اللفظي و دوره في تفشي ظاهرة التسرب المدرسي و سبل تجاوز الظاهرة،ع 2، ص167.

[2] راضية حميدة، الإعلام و الاتصال، المفاهيم الأساسية و الإشكاليات الحديثة، ط1، ألفا للوثائق للنشر و التوزيع، عمان- الأردن، 2022، ص63-64.

[3] محمد وليد صالح، مرجع سبق ذكره، ص39.

ويمكن أن يكون فردا واحدا أو جماعة من الأفراد. وقد يكون مؤسسة، ولا شك أن عملية الاتصال تتأثر بالمرسل من خلال شخصيته و خبراته و اتجاهاته و الأسلوب الذي يتخذه في رسالته فكل هذه العوامل تساهم في تحديد المعلومات المراد نقلها أو إرسالها.[1]

**2- الرسالة :**

و هي المعنى أو الفكرة أو المحتوى الذي ينقله المصدر إلى المستقبل، و تتضمن المعاني و الأفكار و الآراء التي تتعلق بموضوعات معينة، يتم التعبير عنها رمزيا سواء باللغة المنطوقة أو غير المنطوقة، و تتوقف فاعلية الاتصال على الفهم المشترك للموضوع و اللغة التي يقدم بها، فالمصطلحات العلمية و المعادلات الرياضية المعقدة الخاصة بالكيمياء الحيوية مثلا[2]، تكون مفهومة بين أستاذ الكيمياء و طلابه، أما إذا تحدث نفس الأستاذ عن الموضوع مع طلاب الإعلام و الاتصال لا يكون الأمر كذلك، فهناك فجوة أو عدم وجود مجال مشترك للفهم بين المرسل و المستقبل، و المنطق نفسه إذا كان الأستاذ يلقي محاضرة بلغة لا يفهمها أو لا يعرفها الحاضرون، أو إذا استخدم إشارات ذات دلالة مختلفة لهم.

ولقد اهتم الباحثون بمضمون الرسائل الإعلامية لما يحمله من أهمية في دراسة أثر وسائل الإعلام على الجمهور و طبيعة عملها في المجتمع، إننا ندرس مضمون الرسالة الإعلامية لتحقيق الغايات التالية:

1. معرفة القيم الاجتماعية و الإيديولوجية التي تعكسها الرسالة الإعلامية.
2. إمكانية دراسة نفسية رجل الإعلام انطلاقا من الرسالة التي يبثها
3. إمكانية معرفة توجهات المجتمعات و سياستها بتحليل الرسالة الإعلامية و استعمالها كوثائق تاريخية
4. إن دراسة محتوى الرسائل الإعلامية بطريقة منهجية يساعدنا على التصدي و حماية المجتمع من المضمون الهابط.[3]

**3 الوسيلة أو القناة:**

و هي الأداة التي من خلالها أو بواسطتها نقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل، و تختلف الوسيلة باختلاف مستوى الاتصال، فهي في الاتصال الجماهيري تتمثل في الصحيفة أو المجلة أو الإذاعة أو التلفزيون، أما في الاتصال الجمعي فتتمثل بالمحاضرة أو خطبة الجمعة أو المؤتمرات من خلال الميكرفون، و عن الأداة في مواقف الاتصال الجمعي فقد تأتي على شكل مطبوعات أو شرائح أو أفلام فيديو، أما في الاتصال المباشر فإن الوسيلة تكون وجها لوجه.[4]

---

[1] كريمة بوفلانة، العملية الاتصالية و تحولاتها في ظل الصحافة الإلكترونية، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، الجزائر،ع 2،2024، ص75.

[2] ماجد نعمان الخضري، التربية الإعلامية، ط1، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان- الأردن، 1443ه-2022م، ص55.

[3] راضية حميدة، مرجع سبق ذكره، ص 64-65.

[4] ماجد نعمان الخضري، مرجع سبق ذكره، ص55-56.

**4 المتلقي أو المستقبل:**

و هو الجمهور الذي يتلقى الرسالة الاتصالية أو الإعلامية و يتفاعل معها و يتأثر بها، و هو الهدف المقصود في عملية الاتصال، و لاشك أن فهم الجمهور و خصائصه و ظروفه يلعب دورا مهما في إدراك معنى الرسالة و درجة تأثيرها في عقلية الجمهور، الذي لا ينصاع تلقائيا للرسالة الإعلامية، فهو قد يرفضها أو يستجيب لها، إذا كانت تتفق مع ميوله و اتجاهاته و رغباته، و قد لا يتفاعل بعض الجمهور معها.

و يتميز الجمهور بجملة من الخصائص أهمها:

1- انعدام التنظيم بين أفراد الجمهور.
2- عدم التجانس أو الانتساب لفئات أو طبقات محددة.
3- عدم معرفة أفراد الجمهور ببعضهم البعض.[1]

**5 التأثير:**

و هو مسألة نسبية و متفاوتة بين شخص و آخر أو جماعة و أخرى، و ذلك بعد تلقي الرسالة الاتصالية و فهمها، و يعتقد البعض أن تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية يكون بطيئا و ليس فوريا، و قد يكون تأثير بعض الرسائل مؤقتا، و من ثم فإن التأثير هو الهدف النهائي الذي يسعى إليه المرسل، و هو النتيجة التي يتوخى تحقيقها القائم بالاتصال.

تتم عملية التأثير على خطوتين، الأولى هي تغيير التفكير، و الخطوة الثانية هي تغيير السلوك، هناك عدد من النظريات التي تتحدث عن التأثير. كما أننا لا نستطيع أن نجزم بأن المضمون الإعلامي هو الذي يحدث الأثر و إنما هناك عناصر و عوامل أخرى تتدخل في عملية التأثير مثل:

- ❖ استعداد المتلقي لتقبل الرسالة(أي القابلية)
- ❖ وجود عنصر المصداقية لدى القائم بالاتصال
- ❖ مراعاة مستوى الذكاء لدى المتلقي
- ❖ تأثير الظروف الاجتماعية و النفسية و الاقتصادية في عملية التلقي.[2]

**6 - رجع الصدى:**

و هو رد الفعل الذي يتخذ اتجاها عكسيا في عملية الاتصال، و هو ينطلق من المستقبل إلى المرسل، للتعبير عن موقف المتلقي من الرسالة و مدى فهمه لها و استجابته أو رفضه لمعناها، و قد أصبح رد الفعل مهما في تقويم عملية الاتصال، حيث يسعى الإعلاميون لمعرفة مدى وصول الرسالة للمتلقي و مدى فهمها.[3]

و يمكن ملاحظتها بشكل فوري و يسمى بالرجع الفوري أو الآني و هذا يتحقق في الاتصال المواجهي أو رجع متأخر أي بطيء و آخر متقدم و هو خاص بالاتصال الجماهيري حيث يقوم القائم بالاتصال و المؤسسات الإعلامية بإجراء عمليات سبر الآراء الجمهور مسبقا قبل بناء و

---

[1] المرجع نفسه، ص56.
[2] راضية حميدة، مرجع سبق ذكره، ص66.
[3] ماجد نعمان الخضري، مرجع سبق ذكره ص56.

تصميم الرسالة الإعلامية مما يسهل عملية التأثير فيه أو تعديل الرسائل قبل عرضها على الجمهور لزيادة معدلات وصولها إلى الجمهور و التأثير بقوة عليه.

**7 التشويش:**

و هو كافة العناصر التي تتداخل و تؤثر على عملية الاتصال بتعريف المعنى أو عدم وضوحه أو وصوله، و هو من معوقات الاتصال التي تكون على عدة مستويات العملية الاتصالية كالمرسل أو الوسيلة أو الرسالة أو المتلقي مما يؤثر سلبا على هدفها.[1]

**المطلب الثاني: خصائص العملية الاتصالية**

للاتصال مجموعة من الخصائص يمكن عرضها في ما يلي:

1- الاتصال هو عملية و يقصد بالعملية كمفهوم بأنها مجموعة من الخطوات المتسلسلة المرتبطة بعضها بالبعض الآخر و التي تؤدي في النهاية إلى تحقيق أهداف معينة، فالأخصائي الاجتماعي حينما يهدف من الاتصال بعملية توضيح خدمات المؤسسة و شروط استحقاق هذه الخدمات، هنا يقوم ببعض الخطوات تبدأ بتنظيم و إعداد الأفكار و ترتيبها و الرجوع إلى المؤسسة لجمع هذه المعلومات، ثم يقوم بتحديد الوسيلة المستخدمة لنقل هذه الأفكار إلى العميل كالمقابلة أو الزيارة أو الهاتف، و هذا يؤكد أن الاتصال عملية مخططة من قبل الأخصائي الاجتماعي( المرسل) حتى يقوم بتحقيق الهدف.[2]

2- الاتصال كعملية يعتمد على المعارف و نظريات و نماذج توضح مفاهيم الاتصال و الأساليب المستخدمة لنقل الرسائل كما تمكن القائم بالاتصال من فهم الأحداث و العلاقات فيما بينهما عن طريق تنظيم المعلومات المتوفرة.

3- الاتصال هو عملية تفاعل و يقصد بالتفاعل وجود تأثير من جانب و تأثر أو استجابة من جانب آخر، و أشار بعض العلماء إلى أن التفاعل في ضوء عملية الاتصال يتم من خلال ثلاثة عناصر و هي: التنبيه، الاستجابة، التغير، فاستجابة المستقبل تكون بناء على تنبيه من المرسل و هذه العملية تتكرر من المرسل إلى المستقبل ثم إلى المرسل مرة أخرى، و يحدث بناء عليها إحداث التغير في أفكار و اتجاهات و سلوكيات المستقبل.[3]

فالعميل، حينما يتقدم لطلب المساعدة من الأخصائي فهذا يعد تنبيها، و بناء عليه يستجيب الأخصائي بشرح خدمات المؤسسة و يعقبها استجابة من العميل في صورة استفسار، و من هنا نرى كمية من التنبيهات و الاستجابات التي تحدث خلال عملية الاتصال.

4- الاتصال هو مهارة تقوم على ثلاثة مكونات أساسية و هي: الاستعداد الفطري و التعليم و المعرفة و أخيرا التدريب و الممارسة، فلأخصائي الاجتماعي لا يكتسب المهارة و القدرة على الاتصال بالعميل سواء أكان فردا أم جماعة أم مجتمعا، إلا حينما يكون لديه استعداد طبيعي

[1] راضية حميدة، مرجع سبق ذكره، ص67.
[2] ماجد نعمان الخضري، مرجع سبق ذكره، ص56.
[3] راضية حميدة مرجع سبق ذكره، ص68.

لهذه العملية بجانب معلومات و معارف عن كيفية إجراء عملية الاتصال و وسائل الاتصال المختلفة، إلى جانب خبرات مكتسبة من خلال التدريب و الممارسة.

5- تتأثر عملية الاتصال بالنظم الاجتماعية و الثقافية التي تعمل في إطارها، كما أن للاتصال معتقدات ثقافية نابعة من المجتمع و لابد للقائم بعملية الاتصال عدم الخروج عن السياق الاجتماعي و الثقافي.[1]

6- الاتصال ليس له بداية أو نهاية واضحة و فاصلة فهو جزء من حياة الإنسان و يتغير كلما تغير الإنسان، كما أن الحاجات الاتصالية ليست ثابتة أو مستقرة و لذلك فهي تحتاج إلى التوافق المستمر الذي يعتمد على التجارب السابقة و التوقعات المستقبلية واستمرارية الاتصال تعتمد على التغذية العكسية أو الرجع.[2]

7- الاتصال عملية ديناميكية تقوم على الفعل و ردود الفعل فهي تعتمد على المشاركة في المعنى، حيث إن غاية الاتصال أن يصبح المستقبل مشتركا مع المرسل في الفكرة أو الخبرة بالدرجة التي يريدها المرسل، فالمرسل في بداية الاتصال يمتلك وحدة معلومات معينة و نتيجة للاتصال و ما يحدث به من تفاعل بين المرسل و المستقبل يصبحون مشتركين معا في معرفة هذه المعلومات و الأفكار.[3]

[1] راضية المرجع نفسه، ص68.

[2] نجلاء محمد صالح، مرجع سبق ذكره، ص33-34-35.

[3] المرجع نفسه، ص35.

**المطلب الثالث: معيقات العملية الاتصالية**

عملية الاتصال ليست عملية سهلة و مبسطة كما يعتقد الكثيرون، بل هي عملية اجتماعية صعبة و معقدة تدخل فيها عناصر و خطوات عديدة متداخلة. كذلك نجد أن احتمالات حدوث صعوبات أو معوقات تعترض هذه العملية تبقى عالية سواء فيها يتعلق بالمرسل أو الفكرة أو المستقبل أو قناة الاتصال أو استقبال الرسالة و غيرها، و التي يمكن أن نطلق عليها أسباب و مصادر المعوقات. و سنناقش بإيجاز أهم هذه المعيقات:

**1 معيقات سببها المرسل:**

- عدم وضوح الهدف المراد تحيق من الاتصال، أو عدم وضوح الموضوع و أن المرسل لا يملك فكرة ذهنية واضحة و محددة يريد توصيلها للطرف الآخر
- عدم تمكن المرسل من ترميز أو تحويل الفكرة
- عدم اختيار المرسل لوسيلة الاتصال المناسبة. مثلا أن يقوم المرسل بتوصيل الرسالة كتابيا من خلال رسالة- مذكرة، مع العلم بأن موضوع الرسالة و هدفها مثلا يتطلبان استخدام التفاعل المباشر وجها لوجه.
- مصداقية المرسل: و تتعلق هذه المعيقات بفقدان مصداقية المرسل. أي بمعنى آخر أن لا يثق المستقبل بالمرسل و احترامه، لا في أقواله و أفعاله. و هذا يؤثر مباشرة على الطريقة التي ينظر بها المستقبل إلى أقوال المرسل و أفعاله، و يؤثر أيضا على كيفية استجابة المستقبل لها.[1]

**2 معيقات سببها المستقبل:**

-عدم تمكن المستقبل من تحليل و تفسير الرسالة و التوصل إلى المعنى- الفكرة الصحيحة التي يقصدها المرسل. و يتأثر تحليل و تفسير الرسالة بعوامل عدة منها شخصية المستقبل و خلفيته العلمية و خبراته و الإطار المرجعي لديه في تفسير الأحداث و دوافعه و ميوله و اتجاهاته. و هنالك عامل هام يدعى الإدراك الانتقائي، و هو أن المستقبل يميل غلبا إلى قراءة أو سماع ما يتوافق مع اعتقاداته و مشاعره، و إهمال أو إغفال أي معلومات تتعارض معها، و بذلك لا يكون قد فهم الرسالة كاملة.

-عدم الإصغاء الجيد.

ميل المستقبل إلى إصدار الأحكام (تقييم الأمور) على رسالة المرسل قبل قراءتها أو سماعها كاملة.

**3 الاختلاف في المركز بين المرسل و المستقبل:**

فالاختلاف بين المرسل و المستقبل من حيث المركز و المكانة و السلطة و الوظيفة...الخ قد يعيق عملية الاتصال. فالمرؤوس يميل غالبا إلى عدم الصراحة و المكاشفة مع رئيسه ذي المنزلة العالية و النفوذ الكبير، و قليل من المرؤوسين على استعداد لتزويد رؤسائهم بتغذية راجعة صريحة و

[1] حسين محمود حريم، مرجع سبق ذكره، ص26-27-28.

صحيحة و كاملة فيما يتعلق بالعمل أو قرارات الرئيس و إجراءاته لأنه قلق مما سيكون عليه رد فعل الرئيس.

**4 معيقات لغوية:**

إن الكثير من المفردات و العبارات تحمل معاني متعددة، و كثير منها يحمل مشاعر و عواطف تؤثر في عملية الاتصال. فاختيار الكلمات و العبارات بدون اهتمام و عناية يزيد من احتمالات حدوث سوء الاتصال أو سوء الفهم في الاتصال.

**5 معيقات مادية:**

و تنشأ هذه المعيقات نتيجة تدخل عوامل و أمور في البيئة المادية التي يتم فيها الاتصال مثل الضوضاء و التشويش و عدم توفر المكان الهادئ المريح المناسب للاتصال.

**6 معيقات تقنية:**

مثل عدم توفر- أو صلاحية أجهزة و وسائل الاتصال المختلفة مثل الحاسوب و الهاتف و التلكس و الفاكس و غيرها.

**7 معيقات تنظيمية:**

و تتضمن تلك الصعوبات و المشكلات الناشئة عن سياسات المنظمة و هيكلها التنظيمي و الثقافة التنظيمية و المناخ التنظيمي و غيرها.[1]

[1] نفس المرجع ، ص26-27-28.

**المبحث الثالث: الشباب الجامعي:**

**المطلب الأول: مميزات و خصائص الشباب الجامعي**

**يمكن حصر خصائص الشباب الجامعي في ما يلي:**

**1 الفاعلية و الدينامية:**

و تتولد هذه الفاعلية لما يصل إليه الشاب الجامعي من نمو و اكتمال للتكوين البيولوجي و الفسيولوجي من ناحية، و ما يؤدي إليه النمو النفسي والاجتماعي من ناحية أخرى. فالمرحلة الجامعية تجمع بين خاتمة المراهقة و استهلال الشباب، هذا بالإضافة إلى ما تتسم به هذه المرحلة من تفتح الاستعدادات العقلية و تمايز الميول و الاتجاهات، و هو ما يؤدي إلى بداية تهيئة الشاب الجامعي لشغل الدور الاجتماعي و تقلد المسؤوليات الاجتماعية. كما أن ظروف المرحلة التعليمية في الجامعة و ما تؤديه و تثمر عنه من إدراك الشباب الجامعي لما يحيط به بشكل أكثر عمقا – خاصة المشكلات المجتمعية المحيطة- لذا فإن حساسية الشباب الجامعي للواقع الاجتماعي بمختلف مكوناته و مشكلاته تكون أكثر مما قد يدفعه لمزيد من الفاعلية و المشاركة في محاولة منه للتأثير في هذا الواقع في جهات أوسع.

2 كما أن السبب لدينامية هذه المرحلة يرجع لطبيعة التكوين البيولوجي و الفسيولوجي و الوضع الاجتماعي للشخصية الشابة. إذ نجدها تكون عادة حساسة لكل ما هو جديد لأنها لم تستقر بعد ذلك من شأنه أن يجعلها في شوق دائم للتغيير، و هو ما يطلق عليه في ظروف تاريخية معينة بالحاجة الدائمة إلى الثورة.

3 القلق و التوتر:

مصدر هذا القلق يرجع لطبيعة المرحلة الفاصلة بين إعداده للدور الاجتماعي، و تقلده لهذا الدور و القيام به، و القيام به، و ما يصاحبه ذلك من خيارات تفرض عليه و قد لا تلائمه، و يبدو ذلك بوضوح في اختيار نوع التعليم و وجهته.

**4 النظرة المستقبلية:**

شباب الجامعات بحكم المرحلة العمرية و ما يتعرضون له من خبرات تعليمية يكونون أكثر ميلا للنظر إلى مستقبل مجتمعهم على اعتبار أنهم أصحابه الحقيقيون، و من ثم يكونون أكثر حرصا على تغيير الواقع الماثل، و هذا يضعهم غالبا في مشكلة قيم مع النظام أو الإطار الاجتماعي المحيط بهم.

**5 ميلهم للاستقلال:**

محاولة التخلص من الضغوط و ألوان التسلط الاجتماعي المختلفة، إن محاولة التخلص من كافة ألوان الضغوط المسلطة لتأكيد التعبير عن الذات و الرغبة في التحرر تعد من الخصائص المميزة

للشباب الجامعي و الذي تبدو صورته أكثر قلقا و اضطرابا عند مقارنة أنفسهم بغيرهم من فئات الشباب الأخرى خارج المرحلة الجامعية.[1]

**6 وجود ثقافة شبابية:**

تسود بين الشريحة الشبابية و بخاصة شباب الجامعات، حيث ساعد على تخليق هذه الثقافة عدة عناصر ذات طبيعة عالمية منها تضخم حجم الشريحة الشبابية في العالم، هذا بالإضافة إلى ما فرضته العولمة من وجود مزج و اندماج و انصهار للثقافات مع بعضها و الثقافات الفرعية، و تزايد الاعتماد المتبادل بين دول العالم كأنه قرية واحدة، و خلق إمكانية عالية لانتقال الثقافة من مجتمع إلى آخر، و من شأن ذلك أن يجعل الشباب الجامعي أكثر قدرة على الاستيعاب و التواصل.

**7 القابلية للتشكيل:**

فحماس الشباب الجامعي و مثاليتهم و حساسيتهم الشديدة للواقع الاجتماعي تجعلهم أكثر تقبلا للأفكار الجديدة و أكثر تمثلا لها، و هذا ما يفسر النمو و الانتشار السريع للتيارات الفكرية و الأيديولوجية بين الشباب الجامعي، و من ثم سعى كثير من هذه التيارات لاستقطاب الشباب و نقل هذه الأفكار و نشرها من خلاله.

**المطلب الثاني:حاجيات الشباب الجامعي**

تعتبر الشريحة الشبانية من أهم الشرائح الاجتماعية الأكثر حضورا في المجتمعات العربية و دول العالم السائر في طريق النمو إذ ترتفع معدلات الشباب الجامعي في المجتمع في هذه الدول بما فيها الجزائر التي تحصي ارتفاع معدلات الشباب الجامعي كل سنة واضحي الاهتمام بهذه الفئة الاجتماعية ضروريا عبر مختلف المستويات و في مختلف القطاعات و المؤسسات التي تنشد من خلال سياساتها و برامجها التنموية خاصة على المستوى المحلي أو المركزي خدمة الشباب الجامعي و رعايته و التكفل بلغته المطالبية.

و لا شك أن إشباع رغبات الشباب الجامعي و تلبية احتياجاته المتعددة و الأساسية أيضا يضمن مشاركته الايجابية في الأنشطة المجتمعية المختلفة التي تساهم في أحداث التنمية المنشودة فالمجتمع الذي يبتغي التقدم و التطور لا يمكن أن يغفل عن شريحة سكانية مهمة مثل شريحة الشباب الجامعي و كلما ازداد وعي هذه الشريحة بأهمية الدور الذي تلعبه في مسيرة البناء الخلاق و كلما شعرت باهتمام صناع القرار بها على مختلف الأصعدة كلما ازدادت رغبتها في الإسهام بفاعلية في تطوير المجتمع الذي ينتمون إليه و يرى الباحث علي العسيري أن احتياجات الشباب تتمثل في العناصر الآتية:

- **الاحتياجات البدنية:** إذ يقتضي النمو الجسدي للشاب الجامعي حاجة للغذاء المتوازن و إمداده بالمواد الأولية و الطاقة اللازمة تقابل ما يبذله الشاب الجامعي من جهود كما يحتاج الشاب الجامعي للرياضة لاكتساب قوام معتدل و تصريف النشاط الزائد الذي يصاحب مرحلة الشباب.

[1] محمد العوض محمد وداعة الله، مرجع سبق ذكره، ص95-96-97.

- **الاحتياجات النفسية:** يحتاج الشاب الجامعي بناءا على هذا الاحتياج وفق ما يشير الباحث إلى فهم ذاته و التغيرات التي تطرأ على كيانه ليتفاعل معها و يتقبلها باعتبارها تغيرات ضرورية للوصول إلى مرحلة النضج.
- **الاحتياجات الاجتماعية:** يحتاج الشباب الجامعي في هذا إلى اعتراف المجتمع بتخطيه مرحلة الطفولة و الانتماء إلى جماعة الراشدين كما يحتاج الشباب الجامعي وفق هذا الاحتياج الاجتماعي إلى جماعة الراشدين و يحتاج الشاب الجامعي أيضا إلى الشعور بدوره في المجتمع ليحس بأنه ذو فائدة لمجتمعه و تأتي الحاجة الأهم في هذا السياق أيضا و هي الحاجة إلى التوجيه و الإرشاد حيث بأنه بمساعدة المحيطين بالشباب الجامعي من أسرة و أصدقاء يستطيع الشباب تلبية جميع احتياجاته و إنجاح المرحلة التي يمر بها.[1]

[1] محمد مرواني، أثر وسائل الإعلام التقليدية على الشباب الجامعي في ظل وسائط الميديا الجديدة( دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة مستغانم)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم- ،2018-2019، ص89-90.

- **الاحتياجات المعرفية:** و هي الحاجات المتصلة بتنمية الإدراك و الانتباه و ممارسة التخيل و التفكير الصحيح و الربط و الاستنتاج و توظيف القدرات العقلية في عمليات الفهم و التفسير و اكتساب المعرفة و الثقافة و اكتساب الخبرات و المهارات، و يتضمن ذلك الحاجات التالية:
  - الحاجة إلى اكتساب المعرفة و الثقافة و الخبرات التعليمية
  - الحاجة إلى توفير وسائل و برامج اكتساب الثقافة من مصادرها المختلفة
  - الحاجة إلى فهم الشاب الجامعي لأبعاد شخصيته و فهم ما لها من استعدادات و مواهب و قدرات و ميول عقلية و فنية و رياضية و اجتماعية، و اختيار نوع الدراسة و الهواية و المهنة المناسبة لتلك الاستعدادات و المواهب و القدرات و الميول
  - الحاجة إلى إتاحة فرص التعبير و المناقشة للموضوعات و المسائل الشخصية و العامة في إطار الفهم و التقدير من جانب الكبار.
- **الاحتياجات الروحية:** و هي تعد نسقا و إطارا شاملا يوجه و ينظم عملية إشباع الحاجات الإنسانية المختلفة، و تشمل الحاجة إلى تكوين شعور ديني قوي يحقق للشاب الجامعي الشعور بالأمن و الطمأنينة من توثيق الصلة بالله عز و جل، و الحاجة إلى التمسك بمنظومة المعايير و المبادئ و القيم الخلقية المستمدة من الدين، و التي تنظم علاقة الشاب الجامعي بنفسه و بالآخرين و بالواقع، ابتداء بالخالق سبحانه و تعالى، كما ترشد سلوكه و توجهه في اتخاذ أحكامه و قراراته و حركته في الحياة فهي تكون له بمثابة فلسفة في الحياة.
- **الاحتياجات الترويحية:** و هي الحاجات المتعلقة بإشباع الهوايات و ممارسة الأنشطة و قضاء وقت الفراغ بصورة سليمة و مفيدة مما يقي الشباب الجامعي من الانحراف، و من هذه الحاجات:
  - الحاجة إلى ممارسة الأنشطة ( الرياضية-الثقافية- الاجتماعية- الفنية- الدينية).
  - الحاجة إلى وجود أجهزة و تنظيمات مختلفة لممارسة هذه الأنشطة.
  - الحاجة إلى وجود برامج و أنشطة موجهة للشباب الجامعي تستثمر وقت فراغهم، و تواجه قضايا مجتمعهم.[1]

[1] محمد العوض محمد وداعة الله، مرجع سبق ذكره، ص102.

**المطلب الثالث: التحديات التي يواجهها الشباب :**

يمثل الشباب في كل مجتمع الثروة البشرية المنتجة، و التي ترتكز عليها برامج التنمية و التحديث بشكل كبير، و يمثل البحث عن مشاكل الشباب بحثا عن مشاكل المجتمع التي تترك آثارها على الشباب بشكل كبير، و لكي نتعرف على أهم القضايا المؤثرة في حياة الشباب في الجزائر، يجب أن نتعرف على واقع الشباب الجزائري و احتياجاته و مشاكله، و يمكن تقسيم مشكلات الشباب إلى نوعين مشكلات يعاني منها الشباب بصفة عامة، و مشكلات يعاني منها بعض فئات الشباب أو قطاع منهم دون الآخر كالشباب الجامعي على سبيل المثال، و فيما يلي نعرض بعض قضايا التي يعاني منها الشباب:

- **قلة فرص العمل:** تعتبر قضية العمل_ بعد إنهاء التعليم العالي_ من أهم القضايا التي تشغل اهتمام الشباب و المجتمع ككل، حيث هناك صعوبة في الحصول على فرصة عمل نتيجة للكم الهائل من الخريجين الذين يتنافسون في البحث عن فرصة عمل، إن قضية عمل الشباب و عدم الحصول على فرص العمل تؤدي إلى مشاكل أخرى متعددة، و في مقدمتها انتشار البطالة و من المعروف أن عواقب البطالة متنوعة، حيث أنها قد تؤدي إلى ارتفاع معدل الجريمة و الانحراف و القتل و الإحباط الذي يؤثر على استقرار المجتمع
- **المشكلة الصحية:** و تتمثل في عدم كفاية الرعاية الصحية و وجود بعض مظاهر النمو المنحرف عن معايير النمو بالزيادة أو النقصان ( السمنة المفرطة... الخ)
- **المشكلات الانفعالية:** الحساسية الانفعالية و التهيجية و سهولة الاستشارة حيث لا يستطيع الشباب في معظم الأحيان التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية و منها ثنائية المشاعر و التناقض الانفعالي و مشاعر الغضب و الثورة و التمرد و حالات الاكتئاب و الضغوط و الخجل و القلق و الخوف و التوتر... الخ
- **المشكلات الأسرية:** مثل الخلافات و الانفصال و الطلاق و مرض أحد الوالدين و الوالدان العصبيان و المتسلطان اللذان يعتبر سلوكهما قدوة سيئة للشباب
- المشكلات التي يواجهها الشباب في فهم ذاته و قبولها و التعامل مع الآخرين و الواقع بصورة صحيحة، و أيضا المشكلات التي تنطوي عليها تصرفات الشباب لأهله و المربين و المجتمع و يعقد تعامل الشباب مع الكبار بعض التصرفات غير المسؤولة من جانب الشباب، و عدم اعتبار الأخرين، و استعمال أسلوب في الحديث يصل إلى درجة الوقاحة أحيانا.[1]
- يتضمن الانتقال من جماعة الأطفال إلى الكبار الانتقال إلى عالم جديد غير معروف تماما، و يمكن تشبيه ذلك بانتقال فرد جديد إلى المدينة، إذ يعني هذا الانتقال من المألوف إلى غير المألوف و تعني عدم المألوفية عدم الوضوح و غموض مجال الفرد، فلا يعرف الفرد أي سلوك يسلك، و عما إذ كان سلوكه صوابا أو خطأ، و عما إذا كان هذا السلوك يؤدي به إلى الهدف الصحيح أم لا

و هكذا يجد الشباب نفسه يخطو نحو عالم غريب له معالمه غير واضحة، فيشوب سلوكه التردد و التذبذب و الشك

[1] محمد الفاتح حمدي، مرجع سبق ذكره، ص144-145-146-147.

- يعد جسم الفرد من أهم المجالات التي تكون مألوفة له، فكل فرد يعرف جسمه جيدا و بالتالي يعرف إمكانياته، غير أن النمو الجسماني الذي يمر به الشباب يجعله في موقف يشعر فيه أن جسمه أيضا قد أصبح غريبا عليه
- يسعى الشباب في خضم التغيرات التي يمر بها إلى البحث عن ذاته و دوره و مركزه، فتتعدى فكرته عن جسمه الذي كان يكون جزءا من ذاته في الطفولة، و يشعر الشباب بالقلق من جراء تشوقه إلى أن ينمو جسمه في هذه السن متعددة، فالنحافة الزائدة أو السمنة الزائدة، و الطول أو القصر أو عدم تناسق أجزاء الجسم مع بعضها البعض، و ما إلى ذلك تحتل مركز اهتمامه و يسعى إلى مقارنة نفسه بالغير فيها، و يسعى الشباب لتأكيد ذاته و اتخاذ دوره كرجل إلى البحث عن بطل يتمثل به و غالبا ما يكون هذا البطل ممثلا سينمائيا أو مدرسا أو بطلا من أبطال التاريخ و الألعاب الرياضية و ما إلى ذلك، و يتشبه به في حياته و في ملبسه و في طريقة كلامه و في كل ما يقوم به من أفعال
- **أحلام اليقظة:** التي تستغرق ساعات في بعض الأحيان تؤدي إلى العزلة و الانفراد و يحلم الفتى بالمستقبل و المال و القوة كما يفكر في نواحي الحب و الزواج و قد يصفح أحيانا في محيط الأسرة عن أحلامه
- صراع قيم جيل الأبناء مع قيم الآباء: إذ من مظاهر رغبة الأبناء في الاستقلال سعيا لتكوين صداقات من الخارج مع من هم في سنهم و مشاركتهم في نشاطهم، و تستدعي مشاركة الأصدقاء في الظهر أمامهم بالمظهر اللائق، و قد يتطلب ذلك مصروف زائد الذي يكون عبئا على الوالدين،
- البحث عن الذات و الهوية: من الأسئلة التي يحاول الشباب العثور على إجابات لها أسئلة مثل من أنا؟ و من هم أهلي؟ من هم أصدقائي؟ من هم أعدائي؟ ما هو مركزي؟ ما مصدر قوتي و مصادر ضعفي؟ ما هو مستقبلي؟ كيف أعيش حاليا؟ كيف أعيش مستقبلا؟ لمن أنتمي؟ ما هو دوري في مثل هذه الحياة؟ إذا لم يجد الشباب إجابات مرضية و شافية عن هذه الأسئلة و غيرها فيكون في ضياع
- المشكلات الدينية و الخلقية و تتمثل في ازدواجية الشعور الديني أو وجود اتجاهات مثل الشك و الضلال و التطرف و ما يصاحب ذلك عادة من صراع و قلق و مشاعر تأنيب الضمير
- ارتفاع تكاليف الزواج: تعتبر قضية الزواج من القضايا التي تشغل بال كل الشباب، حيث ساد في الآونة الأخيرة أن المعيار الأول لاختيار شريك الحياة هو المعيار المادي، الذي يتم على أساسه اختيار الشريك المستعد الذي لديه الاستعداد المادي للزواج من شقة و شبكة و مهر
- سوء استثمار وقت الفراغ: تعتبر قضية وقت الفراغ من القضايا التي لا يجب أن يستهان بها، فإذا لم يستغل هذا الوقت الاستغلال الأمثل، فسوف تكون له نتائجه الضارة على الشباب و المجتمع و يصبح مخيفا، و إذا امتلأ بأنواع التسلية و الهويات الضارة التي تضر أكثر مما تفيد
- افتقاد القدوة الحسنة: تعد هذه من أهم المشاكل التي تؤثر في شخصية الشباب و المجتمع معا، و يترتب على افتقاد الشباب للقدوة نتائج ضارة، حيث تكون النتيجة الطبيعية لذلك فقدان ثقة الشباب بمجتمعه، ثم فقدان الثقة بنفسه و بمقدرته على تحقيق أمله، فيسعى إلى الهروب إما بالفرار و الهجرة غير الشرعية أو الانتحار و الانطواء و العزلة و المخدرات و اللامبالاة.

**خلاصة:**

ظاهرة العنف اللفظي ليست ظاهرة ذات أبعاد اجتماعية فحسب بل تعدت ذلك فهي ذات بعد تواصلي فأصبحت تشكل خطورة أكثر، إذ يعتبر انتشار هذه الأخيرة عند الشباب الجامعي الشبح الذي يهدد تماس المجتمع الجزائري، فالشباب الجامعي هم الأمل الأكبر للنهوض بالمجتمع بمختلف أطيافه و نسيجه الاجتماعي للسير به قدما نحو تحقيق التنمية و اللحاق بالركب الحضاري.

# الفصل الثالث :عرض نتائج الدراسة

**تمهيد:**

إن مرحلة تحليل البيانات و تفسير نتائجها تعد جزء رئيسي في بناء أي بحث علمي مكتمل و لا يمكن الاستغناء عنها، سنتناول في هذا الفصل الجانب الميداني للدراسة من خلال تحليل و تفسير النتائج و مناقشتها بهدف استخراج النتائج من الجداول الإحصائية و الإجابة على التساؤل الرئيسي و التساؤلات الفرعية.

## 1 - عرض نتائج الدراسة:

### المحور الأول: السمات العامة.

**الجدول رقم (01) يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس.**

| الفئة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكر | 40 | %40 |
| أنثى | 60 | %60 |
| المجموع | 100 | %100 |

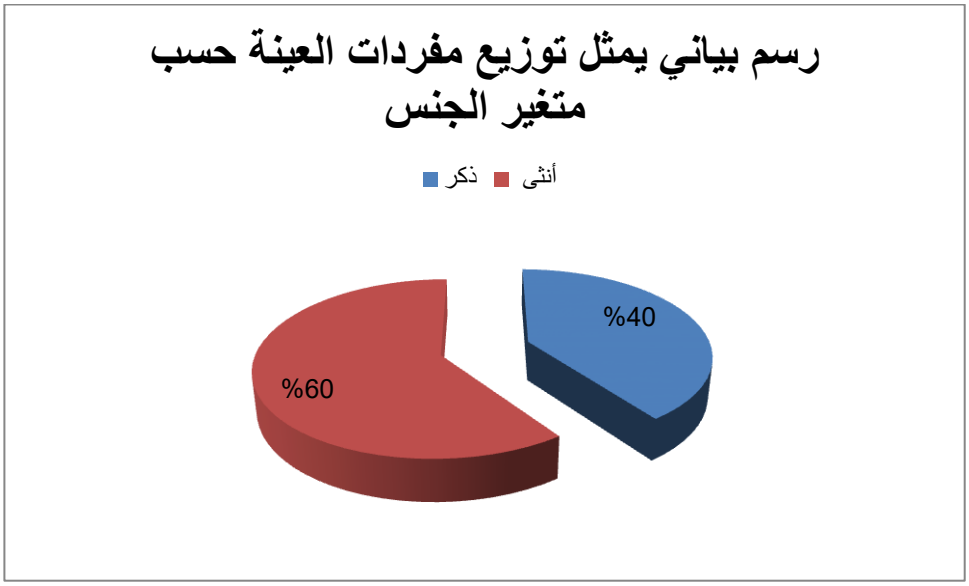


- ✓ من خلال الجدول رقم(01) نلاحظ أن نسبة الإناث هي أكبر من نسبة الذكور، بحيث أن عدد الإناث قدر ب 60 أنثى أي بنسبة 60% مقارنة مع عدد الذكور الذي كان فيه 40 فرد ما يقابله نسبة 40%. وهذا راجع على أن عدد الطالبات الإناث اكبر من عدد الذكور في قسم الإعلام والاتصال .

**2 جدول رقم (02) يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير السن.**

| الفئة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| من 21 س إلى 25 سنة | 95 | %95 |
| من 26 إلى 30 | 5 | %5 |
| أكثر من 30 | 0 | %0 |
| المجموع | 100 | %100 |

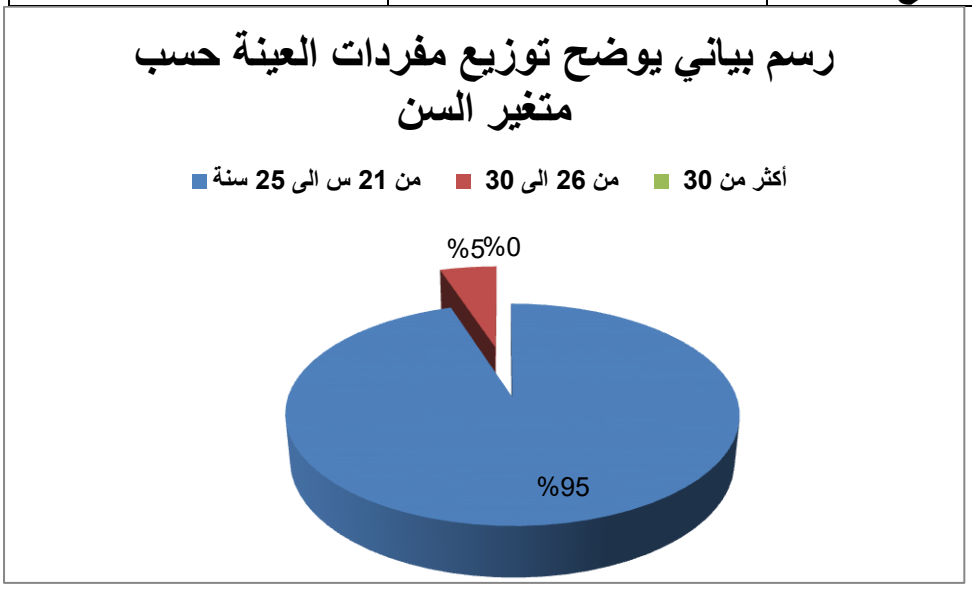


- ✓ ما نلاحظه من خلال الجدول رقم(02) و الذي يوضح سن أفراد العينة أن نسبة الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 21 إلى 25 سنة هي الفئة الأكثر عدد، بنسبة 95%، و الفئة من 26 سنة إلى 30 كانت قليلة و هذا بنسبة 5%، بينما الذين تتراوح أعمارهم فوق 30 سنة تكاد تكون منعدمة ،لان موضوع الدراسة موجه للجمهور المستهدف وهم طلبة قسم الإعلام و الاتصال ويركز بشكل كبير على الفئة التي تقع ما بين 21سنة إلى 25سنة .

**3 الجدول رقم (03) يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية.**

| الفئة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أعزب / عازبة | 95 | %95 |
| متزوج ة | 05 | %05 |
| مطلق ة | 0 | %0 |
| أرمل ة | 0 | 0 |
| مجموع | 100 | %100 |

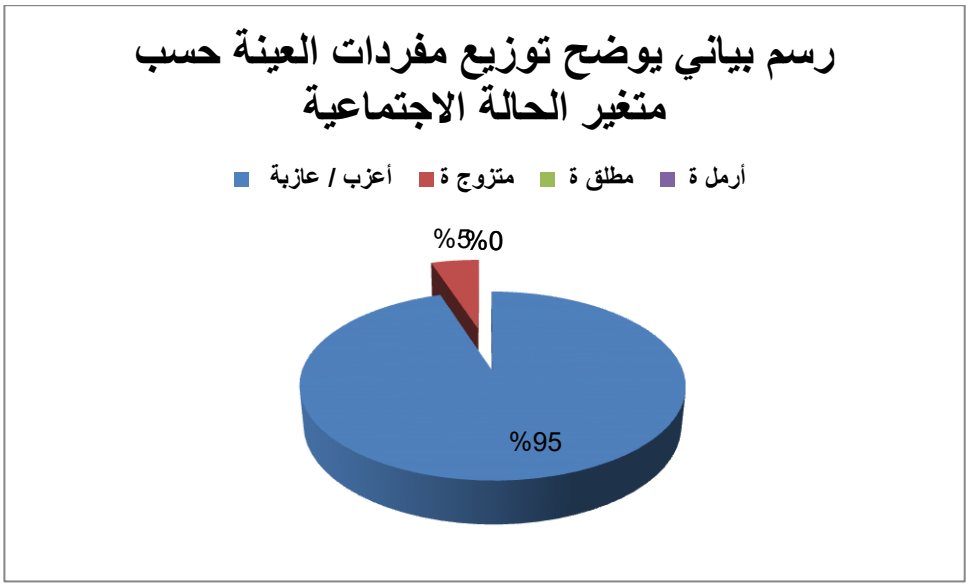


✓ نلاحظ من خلال الجدول رقم(03) أن نسبة العزاب هي الأعلى داخل مجتمع البحث و التي قدرت ب 95%، و تلقيها نسبة المتزوجين المقدرة ب 05% في المقابل نسبة المطلقين والأرامل منعدمة ،لان طبيعة العينة تتكون أساسا من الطلبة وان المرحلة الدراسية الجامعية يكون فيها الطالب غالبا غير مرتبط بالزواج وهذا يرجع إلى النسبة مرتفعة للعزاب ضمن العينة وان أغلبية الطلبة لا يفضلون الزواج في فترة الدراسة.

**4 الجدول رقم(04) يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى الجامعي.**

| فئة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| سنة ثانية إعلام | 10 | %10 |
| سنة ثالثة إعلام | 40 | %40 |
| سنة أولى ماستر سمعي بصري | 20 | %20 |
| سنة ثانية سمعي بصري | 30 | %30 |
| مجموع | 100 | %100 |

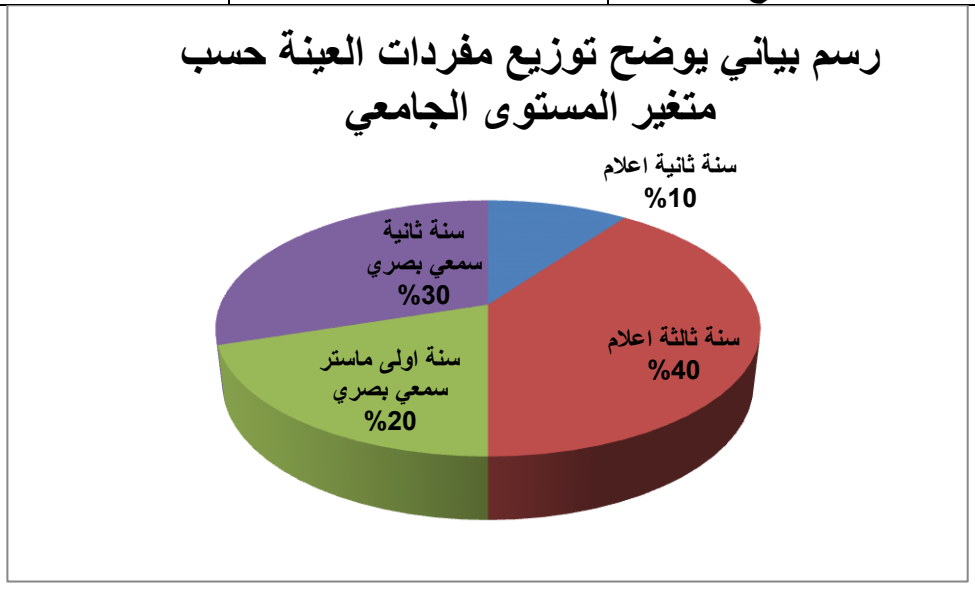


- ✓ ما نلاحظه من خلال الجدول رقم(04) أن 40 فرد من مجتمع البحث هم من مستوى سنة ثالثة ليسانس إعلام، بنسبة تقدر ب40% تليها مباشرة ن30% لطلبة ثانية ماستر سمعي بصري الذين عددهم 30 طالب، بينما كان عدد طلبة أولى ماستر سمعي بصري 20 فرد بنسبة 20%، و طلبة سنة ثانية ليسانس إعلام واتصال 10 طلبة بنسبة 10%،لان طلبة ثالثة ليسانس إعلام يكونون عادة في مرحلة متقدمة من الدراسة ومقبلين على التخرج ويميلون إلى الاهتمام بالمشاركة في الأبحاث الأكاديمية،أما طلبة أولى وثانية ماستر سمعي بصري يتميزون بالاهتمام الأكاديمي المتزايد والقدرة على فهم مواضيع متقدمة ،في حين انخفاض

نسبة طلبة سنة ثانية ليسانس إعلام واتصال هذا راجع إلى ضعف التواصل أو قلة الاهتمام بالمشاركة أو عدم توافق موضوع الدراسة مع اهتماماتهم المباشرة .

## المحور الثاني: أنماط استخدام العنف اللفظي للعملية الاتصالية لدى الشباب الجامعي الجزائري.

**5 الجدول رقم (05) يوضح حجم تعرض الطالب للعنف اللفظي في المحيط الجامعي.**

| العبارة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| دائما | 0 | %0 |
| أحيانا | %30 | %30 |
| نادرا | 70 | %70 |
| مجموع | 100 | %100 |

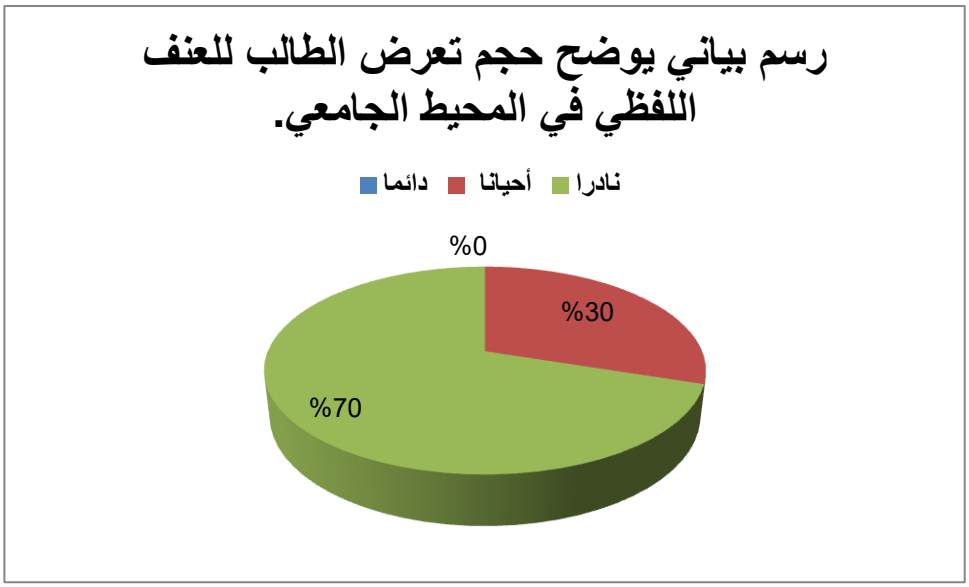


✓ نلاحظ من خلال الجدول رقم(05) الذي يمثل مدى تعرض الطالب للعنف اللفظي داخل المحيط الجامعي فنجد ثلاث حالات للتعرض فكانت أعلى نسبة نادرا و المقدرة 70%، و تاليها أحيانا بنسبة 30% في حين أن 0% ما يتعرضون دائما للعنف اللفظي ،وهذا راجع أن البيئة الجامعية قد تتسم بدرجة من الاحترام والانضباط مما يؤدي إلى انخفاض نسبة



من إعداد الطلبة

ظاهرة العنف اللفظي. مقارنة مع نتائج الدراسة السابقة للباحثة دليلة فرشان عند نسبة أفراد العينة الذين تعرضوا للتعنيف من قبل موظفي البلدية، فإنها تعتبر مؤشرا عن تفشي ظاهرة العنف في علاقة موظفي البلدية بالمواطنين. إذ تجاوزت نسبتهم52.7% ، مقابل 47.3% من نفوا تعرضهم للعنف، و هذا ما يؤكد على أن ظاهرة العنف اللفظي ليست ظاهرة اجتماعية نفسية فحسب بل ذات أبعاد تواصلية.

**6 الجدول رقم (06) يمثل تعامل الطلبة بأسلوب العنف اللفظي.**

| العبارة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| دائما | 0 | %0 |
| أحيانا | 25 | %25 |
| نادرا | 75 | %75 |
| مجموع | 100 | %100 |

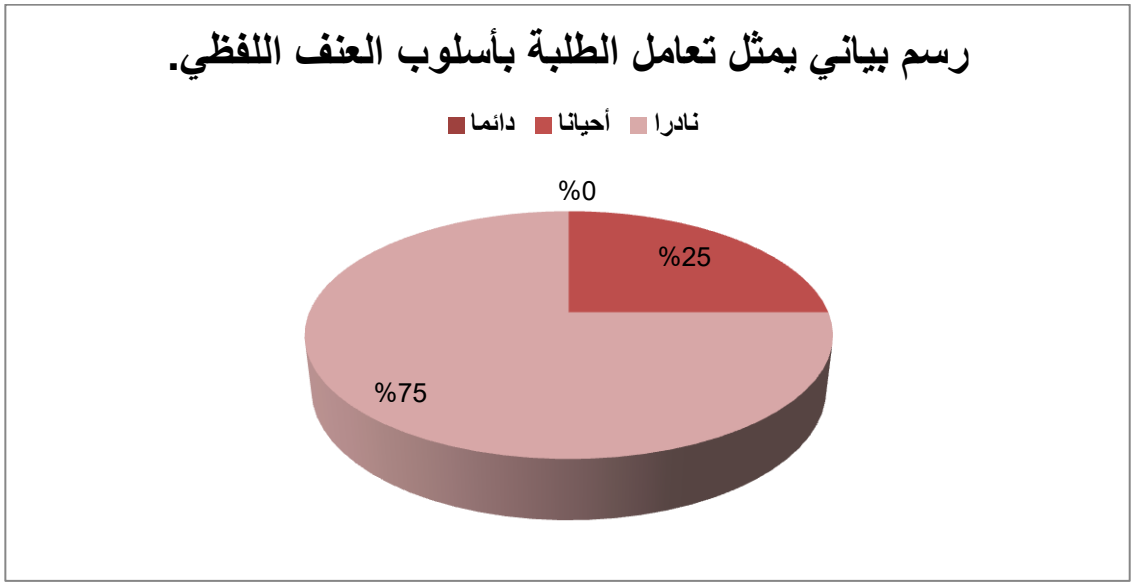


- ✓ ما نلاحظه من خلال الجدول رقم(06) و الذي يمثل تعامل الطلبة بالعنف اللفظي أن أغلب الطلبة نادرا ما يستخدمون العنف اللفظي و عددهم 75 بنسبة 75%، بينما بعض الطلبة أحيانا ما يستخدمونه و عددهم 25 بنسبة 25% ،لان المستوى التعليمي والثقافي للطلبة غالبا ما يعزز مهارات التواصل الايجابي واحترام الأخر وان البيئة الجامعية تميل إلى تعزيز قيم الحوار والانفتاح مما يقلل من اللجوء إلى أساليب عنيفة في التعبير.

**7 الجدول رقم(07) يمثل مستوى انتشار العنف اللفظي بين طلبة قسم الإعلام جامعة الوادي.**

| العبارة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| منخفضة | 55 | %55 |
| متوسط | 35 | %35 |
| مرتفع | 10 | %10 |
| مجموع | 100 | %100 |

**رسم بياني يمثل مستوى إنتشار العنف اللفظي بين طلبة قسم الاعلام جامعة الوادي.**

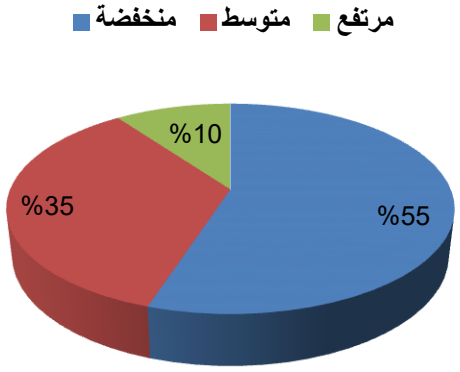


- ✓ من خلال الجدول رقم(07) الذي يمثل مستوى انتشار العنف اللفظي بين طلبة قسم الإعلام جامعة الوادي، نلاحظ أنه منخفض بنسبة55%، و متوسط بنسبة 35% في حين تختلف وجهات النظر فيرى بعض الطلبة انه مرتفع بنسبة 10% ،لأنه يختلف إدراك الطلبة للعنف اللفظي حسب تجاربهم الشخصية فالبعض لا يعتبر بعض العبارات أو الأساليب الكلامية عنفا لفظيا أما البعض الأخر فقد تكون تجاربهم محددة ضمن ظروف مسيئة مثل التوتر خلال الامتحانات والخلافات بين الزملاء .



من إعداد الطلبة

**8 الجدول رقم (08) يمثل عدد تعرض الطلبة للعنف اللفظي داخل الجامعة في اليوم.**

| العبارة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| مرة واحدة | 80 | %80 |
| مرتين | 10 | %10 |
| ثلاث مرات | 5 | %5 |
| 4 مرات | 0 | %0 |
| أكثر من 4 مرات | 5 | %5 |
| المجموع | 100 | %100 |

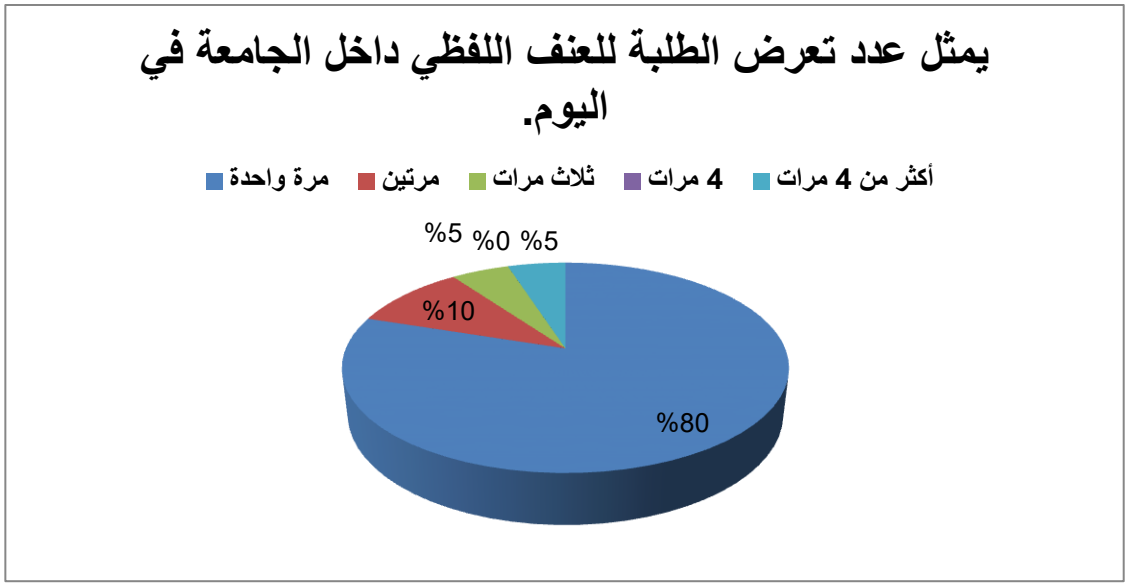


✓ من خلال الجدول رقم(08) نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين يتعرضون للعنف اللفظي مرة واحدة في اليوم تقدر بنسبة 80%، و من يتعرضون مرتان في اليوم بنسبة 10%، و بنسبة05%، من يتعرضون 3 مرات في اليوم أو أكثر من 4 مرات في اليوم ب5% ومن



من إعداد الطلبة

يتعرضون له 4 مرات منعدمة ،لان حالات العنف اللفظي داخل الحرم الجامعي غالبا ما تكون محدودة وتحدث في مواقف معينة مثل الازدحام أو النقاشات .

**- *9 الجدول رقم (09) يمثل مكان تلقي العنف اللفظي داخل الجامعة.**

| العبارة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| داخل قاعات | 25 | %25 |
| ساحة كلية | 15 | %15 |
| حافلة | 20 | %20 |
| حظيرة | 35 | %35 |
| مكتبة | 0 | %0 |
| نوادي طلابية | 5 | %5 |
| المجموع | 100 | %100 |

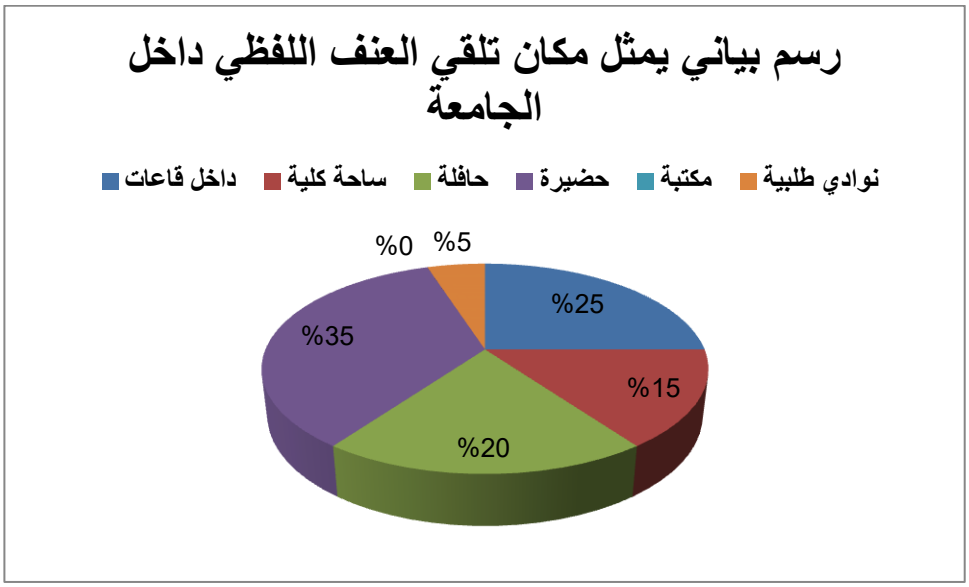


✓ من خلال الجدول رقم(09) نلاحظ أن نسبة تلقي الطلبة للعنف اللفظي كانت في الحظيرة و المقدرة بنسبة 35%، و بنسبة 25% داخل القاعات، والحافلة بنسبة 20 % بينما يتلقى



من إعداد الطلبة

الطلبة العنف اللفظي في ساحة الكلية بنسبة 15% بينما يتلقون العنف داخل النوادي الطلابية 5% والمكتبة 0% ،لان الحظيرة تعد مكان مفتوحا يشهد تجمعات كبيرة و غير منسجمة مما يزيد من احتمالية حدوث سوء الفهم، أما داخل القاعات كونها أماكن منضبة إلا أن التوتر المرتبط بالتحصيل الدراسي قد يؤدي إلى استخدام ألفاظ غير لائقة، في حين أن الحافلة فهي تمثل فضاء مغلق يشهد اكتظاظا مما يؤدي إلى حدوث مشاحنات و ساحة الكلية كونها مكان لجوء الطلبة في فترات الاستراحة من الدراسة فقد تشهد سلوكيات عفوية و تعتبر النوادي الطلابية بيئة قائمة على العمل الجماعي و هذا ما يقلل من احتمال ظهور سلوكيات عنيفة، في حين أن المكتبة تعد فضاء هادئ مخصص للتركيز و الدراسة و هذا ما يجعلها تخلى من التصرفات الغير لائقة و العنيفة.

**10 الجدول رقم (10) يمثل الفئة الأكثر تعرض للعنف اللفظي في الجامعة.**

| العبارة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الطلبة | 60 | %60 |
| الأساتذة | 15 | %15 |
| الإداريون | 0 | %0 |
| الأمن | 0 | %0 |
| المهنيين | 5 | %5 |
| سائقي حافلات | 20 | %20 |
| المجموع | 100 | %100 |

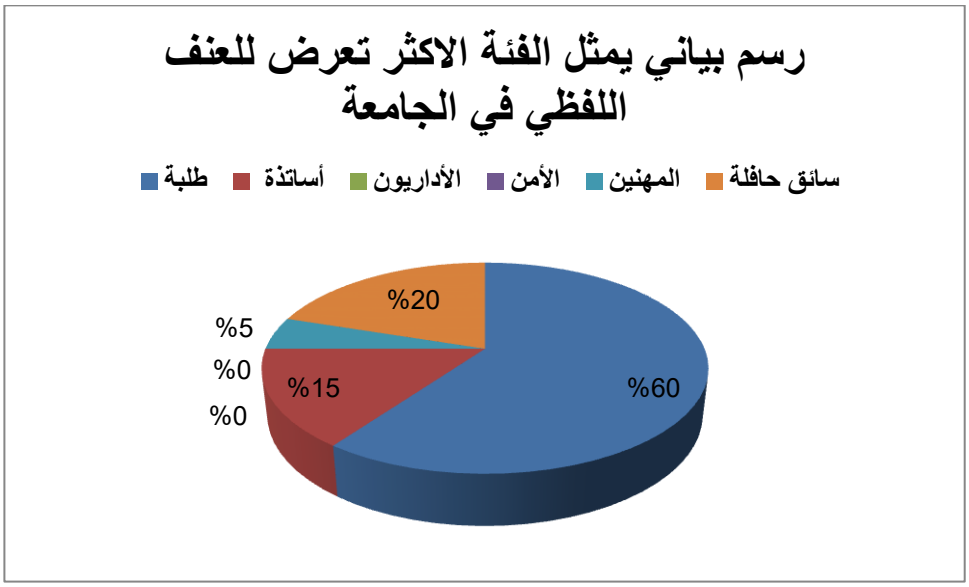




من إعداد الطلبة

- ✓ نلاحظ من خلال الجدول رقم(10) و الذي يمثل الفئة الأكثر تعرض للعنف اللفظي تبين أن الطلبة هم أكثر تعرض للعنف اللفظي بنسبة 60%، في حين أن سائقي الحافلات20 % تليها فئة الأساتذة بنسبة 15% و المهنيين بنسبة5 % و المهنيين و الأمن نسبة منعدمة. و هذا راجع إلى عوامل تتعلق بدرجة الاحتكاك اليومي و طبيعة المهام لكل فئة، فالطلبة باعتبارهم الفئة الأكبر حجم و الأكثر تواجد و تفاعل داخل الحرم الجامعي مما يساهم في نشوب سريع للمشاحنات و الخلافات و سائقي الحافلات كونهم يعرضون حياة الطلاب للخطر أثناء القيادة في بعض الأحيان فهم معروض للسب و الشتم، الأساتذة رغم أنهم يتميزون بالانضباط و الالتزام إلا أن الخلافات الشخصية مع بعض الطلبة أو استخدام بعض الأساتذة لألفاظ و حركات تستفز مشاعر الطالب كالاستعلاء أو التجاهل أو الإحراج خاصة داخل الحصة و أمام بقية الطلبة قد تعرضهم للعنف اللفظي و المهنيين رغم أنهم أقل احتكاك بالطلبة إلا أن بعض العراقيل أو الإزعاج الذي يسببونه للطلبة قد يعرضهم للألفاظ العنيفة، الإداريون بما أنهم لا يتعاملون كثيرا مع الطلبة إلا في بعض الأحيان فهم لا يتعرضون للألفاظ المسيئة في حين أن الأمن ينظر لهم مصدر للحماية و الأمان هذا ما يجعلهم غير معرضين للعنف اللفظي.

**- *11 الجدول رقم (11) يمثل أشكال العنف اللفظي الأكثر تعرض بين الطلبة.**

ملاحظة: قد اختار المستجوبون أكثر من إجابة.

| العبارة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| **الإهانات المباشرة** | **10** | **% 6.25** |
| **السخرية و الاستهزاء** | **70** | **%43.75** |
| **السب و الشتم** | **20** | **% 12.5** |
| **التقليل من القدرات و الكفاءة** | **15** | **% 9.37** |
| **التهديد اللفظي** | **0** | **%0** |
| **الصراخ** | **25** | **%15.63** |
| **التنابز بالألقاب** | **20** | **% 12.5** |
| **التحريض** | **0** | **% 0** |
| **المجموع** | **160** | **%100** |



**من إعداد الطلبة**

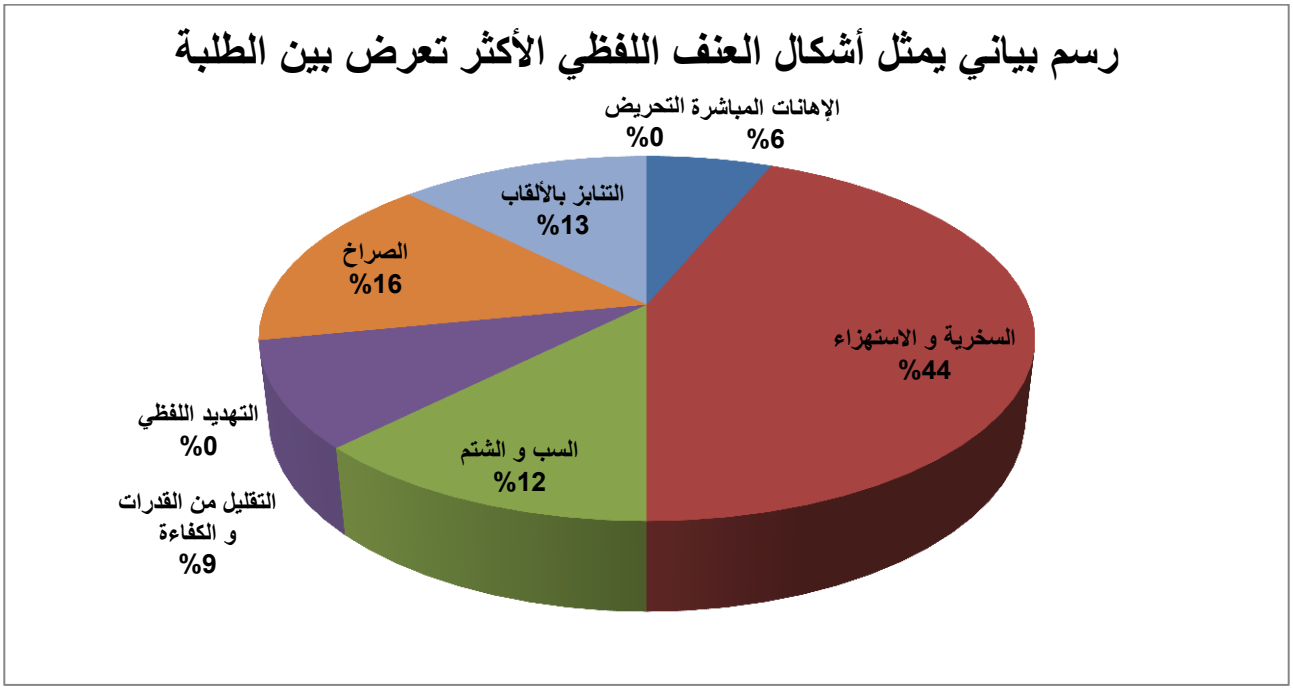


نلاحظ من خلال الجدول رقم(11) و الذي يمثل أشكال العنف اللفظي الأكثر تعرض بين الطلبة تبين أن السخرية و الاستهزاء من أكثر الأشكال انتشارا في الوسط الجامعي و هذا بنسبة70 %، و يرجع ذلك إلى أنها أقل خطرا من الأشكال العنف الأخرى، الصراخ بنسبة 25% نتيجة ضغط الدراسة فيتصرف الطالب بحركات و يتلفظ بكلمات غير إرادية جراء التوتر الشديد، يليها السب و الشتم كذلك التنابز بالألقاب بنسبة20 %و هذا راجع للبنية الفكرية و الثقافية للطالب الناجمة عن قلة الوازع الديني و هي سلوكيات تعكس الخلل الموجود في منظومة القيم التواصلية داخل المحيط الجامعي، في حين أن التقليل من القدرة و الكفاءة بنسبة15% و هذا بسبب تفكير بعض الطلبة ضعفاء الشخصية باستخدام العنف اللفظي كأسلوب تواصلي لاحتقار الغير عند الشعور بالغيرة و هذا ما نجده أكثر انتشارا عند فئة الإناث، بينما الإهانات المباشرة بنسبة10 %و هذا راجع لافتقار بعض الطلبة لمهارات التواصل السليم كذلك غياب الوعي الثقافي و الاجتماعي و في بعض الأحيان تكون الإهانات رد فعل دفاعي يلجأ إليه الطالب حين ما يشعر بالإهانة من طرف آخر و يستخدم كذلك بعض الطلبة الإهانة المباشرة كوسيلة لإثبات القوة أو التفوق أمام زملائه، في المقابل نلاحظ غياب التهديد اللفظي و التحريض عند الطلبة و هذا يعود في غالب الأحيان إلى الخوف من العواقب القانونية أو التأديبية الصارمة ما يجعل الطلبة يتجنبون هذا النوع من العنف اللفظي.



من إعداد الطلبة

**12 الجدول رقم(12) يمثل حالات استخدام العنف اللفظي أثناء العملية التواصلية.**

| العبارة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| النقاش | 25 | %25 |
| مشاحنات و الخلافات | 35 | %35 |
| الإستفزاز | 30 | %30 |
| تواصل العادي | 0 | %0 |
| نقاشات العلمية | 10 | %10 |
| مجموع | 100 | %100 |



من إعداد الطلبة

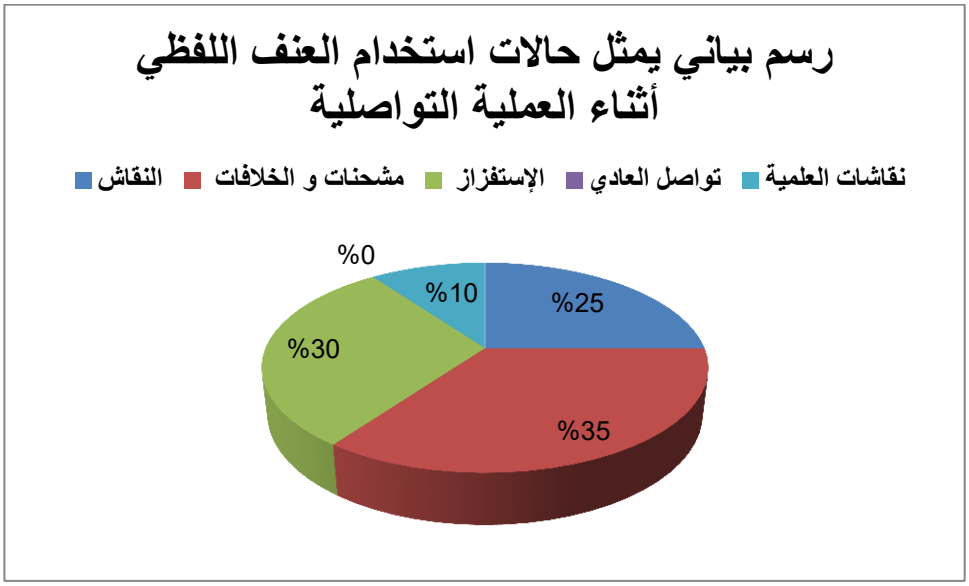


- ✓ نلاحظ من خلال الجدول رقم(12) و الذي يمثل زيادة العنف اللفظي لدى الطالب أثناء العملية التواصلية أنه يزداد استخدامه في حالة المشاحنات و الخلافات بنسبة تقدر ب35%، و في حالات الاستفزاز ب30%، بينما في النقاش بنسبة 25%في حين بعض الطلبة يستخدمون أسلوب العنف عند النقاشات العلمية بنسبة10 و في حالة التواصل العادي لا يستخدم العنف اللفظي. و هذا يعود إلى أن استخدام الطالب للعنف اللفظي أثناء التواصل يرتبط غالبا بالعوامل الانفعالية أثناء المشاحنات و الخلافات وكذلك عند تعرضه للاستفزاز من قبل زملائه مما يجعله يستخدم تعابير غير أخلاقية، و كثرة النقاشات عند الطلبة أثناء التواصل بينهم فبعض الطلبة يجرهم الانفعال إلى استعمال ألفاظ عفوية تحمل الغل و الكره للآخرين في حين أن النقاشات العلمية تحمل الكثير من الاهتمام عند الطلبة بعض منهم يتلفظ ببعض الكلمات السيئة عند محاور النقاش، و باعتبار أن الطالب شخص سوي الشخصية فهو لا يستخدم العنف اللفظي أثناء تواصله العادي مع الآخرين.

**المحور الثالث: دوافع استخدام العنف اللفظي للعملية الاتصالية لدى الشباب الجامعي الجزائري.**

***الجدول رقم(13) يمثل الدافع الأساسي للطلبة لاستخدام العنف اللفظي.**

| العبارة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| شعور بالضعف | 30 | %30 |
| نقص وازع ديني | 35 | %35 |
| دخول ثقافات جديدة | 0 | %0 |
| الأسرة | 10 | %10 |
| إيجاد تفاعل بين طلبة | 5 | %5 |
| محاولة سيطرة | 20 | %20 |



من إعداد الطلبة

| | | |
|---|---|---|
| مجموع | 100 | %100 |

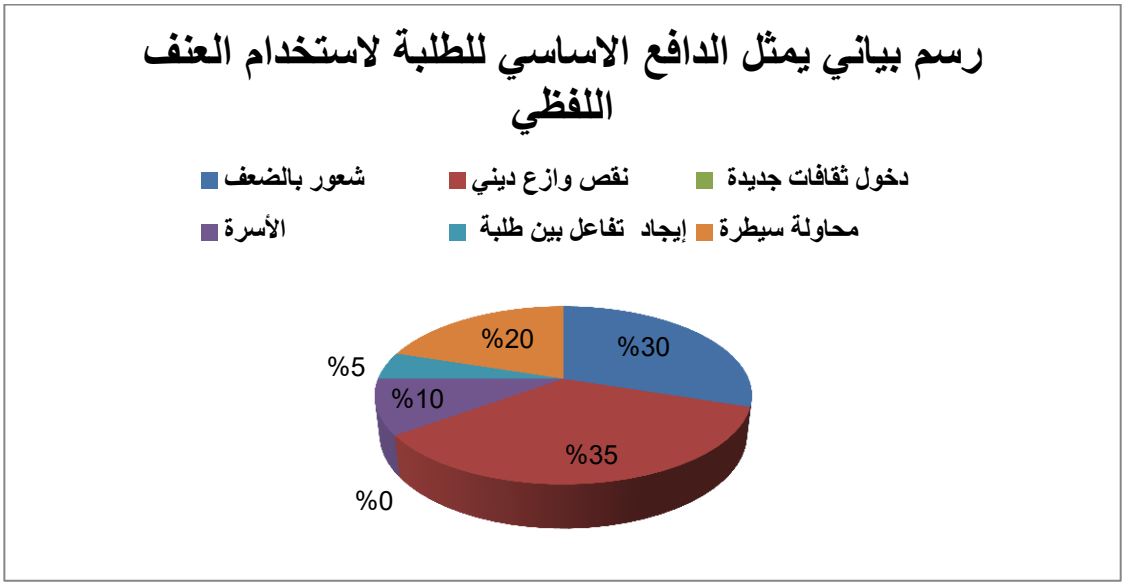


- ✓ ما نلاحظه من خلال الجدول رقم (13) أن نقص الوازع الديني وسط الطلبة هو أبرز دافع لاستخدام العنف اللفظي و الذي قدر بنسبة 35%، بينما الشعور بالضعف بنسبة 30%، و محاولة السيطرة بنسبة تقدر ب 20% في حين أن الأسرة تعتبر دافع أساسي لاستخدام العنف اللفظي و هذا بنسبة10 و إيجاد التفاعل بين الطلبة بنسبة 5 ، بينما دخول الثقافات الجديدة لا يدفع الطالب للعنف اللفظي. و هذا راجع إلى نقص الوازع الديني داخل المجتمع ككل في حين أن النقص الداخلي الذي يشعر به بعض الطلبة و عدم الثقة بالنفس من أسباب العنف اللفظي و يرى بعض الطلبة استعمال أساليب التعنيف عامل لمحاولة السيطرة،و بما أن الأسرة هي المدرسة الأولى و النواة الأساسية لتكوين الجماعات فهي من دوافع استعمال العنف، بحكم أن الطالب في حالة انفعال أثناء التفاعل مع زملائه فهذا يدفعه للعنف اللفظي و بما أن الطلبة الجامعيين هم نخب المجتمع فهم يتميزون بدرجة من الوعي و التحضر و هذا ما يدفعهم للتمسك بثقافتهم الاجتماعية و عدم التأثر بثقافة الغير.

**14- الجدول رقم(14) يمثل أسباب حالات العنف اللفظي المباشرة التي تحدث بين الطلبة في الجامعة.**

| العبارة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| التوتر الأكاديمي | 25 | %25 |
| خلافات شخصية | 35 | %35 |
| الضغوط الاجتماعية | 15 | %15 |
| تأثير وسائل الإعلام | 0 | %0 |
| أسباب أخرى | 25 | %25 |
| مجموع | 100 | %100 |



من إعداد الطلبة

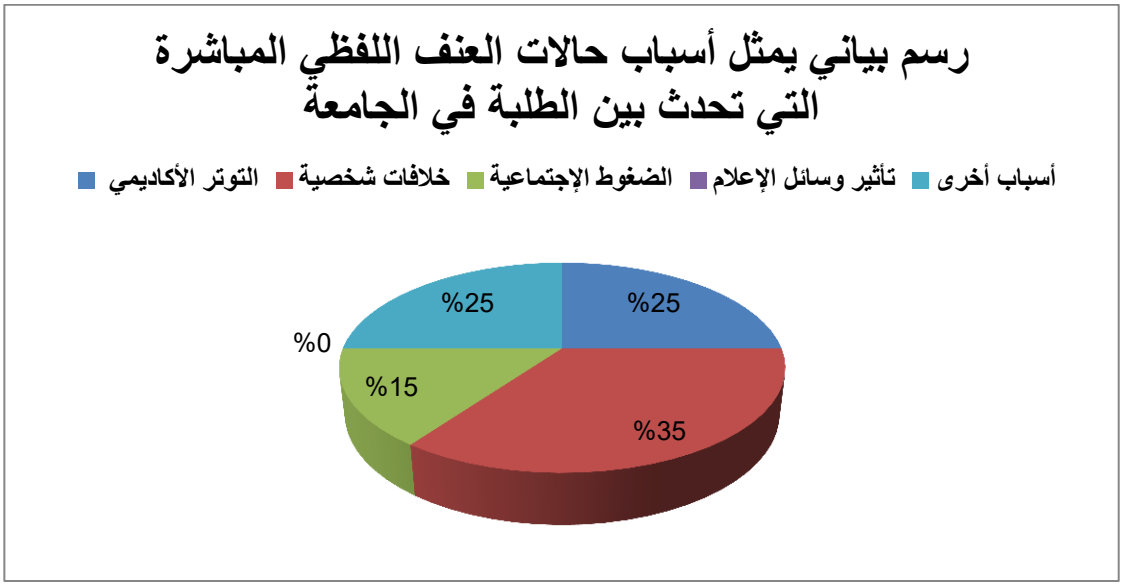


- ✓ من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ أن الخلافات الشخصية التي تحدث بين الطلبة من أهم أسباب انتشار العنف اللفظي في الوسط الجامعي و التي قدرت بنسبة 35%، يليها التوتر الأكاديمي و كذلك أسباب أخرى بنسب متساوية و قدرت ب25، بينما الضغوط الاجتماعية كانت أقل نسبة من جميع الاقتراحات و التي قدرت ب 15% في حين أتفق جميع الطلبة على أن التأثر بوسائل الإعلام لا يدفع الطالب للعنف اللفظي. و هذا راجع إلى أن الخلافات الشخصية لأنها تلمس مشاعر و هوية الطالب، و التوتر الأكاديمي كونه على ارتباط دائم بالتنافس بين الطلبة و ضعف التحصيل الدراسي و الأسباب الأخرى متمثلة في مشاكل خاصة تختلف من طالب لآخر، بما أن الطالب الجامعي فرد من أفراد المجتمع الذي يعيش فيه فهو بالتالي يؤثر و يتأثر بمجتمعه.

**15- الجدول رقم (15) حول الضغط أثناء الدراسة و المنافسة بين الطلبة تدفع بعضهم للتنفيس عن إحباطهم بالعنف اللفظي.**

| العبارة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| دائما | 20 | %20 |
| أحيانا | 55 | %55 |
| نادرا | 25 | %25 |
| مجموع | 100 | %100 |



من إعداد الطلبة

**رسم بياني حول الضغط أثناء الدراسة و المنافسة بين الطلبة تدفع بعضهم للتنفيس عن إحباطهم بالعنف اللفظي.**

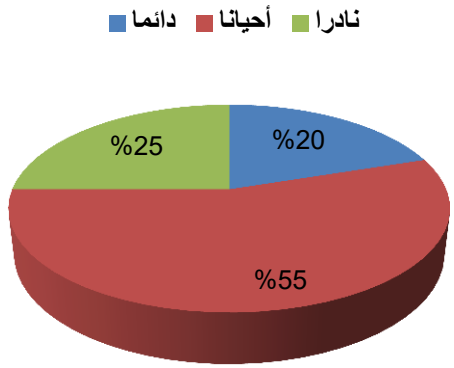


- ✓ ما نلاحظه من خلال الجدول رقم(15) أن أعلى نسبة للإجابات أحيانا و قدرت ب 55%، تليها نادرا بنسبة 25%، بينما الإجابة ب دائما قدرت ب 20%. و هذا لان الكثير من الطلبة لا يمتلكون المهارات النفسية للتعبير عن غضبهم فيلجؤون للعنف اللفظي كوسيلة للتنفيس من الضغوط الدراسية، في حين أن بعض الطلبة لا يعتبرون ضغط الدراسة سبب لاستعمال العنف اللفظي و هذا لاستنكارهم لظاهرة العنف اللفظي و البعض الآخر من الطلبة من الذين يبررون عنفهم بالضغط الدراسي و التوتر فهم عديمي الإحساس بالمسؤولية.

**16 الجدول رقم(16) يمثل دور وسائل الإعلام في تعزيز العنف اللفظي لدى الطالب الجامعي:**

| العبارة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| موافق | 25 | %25 |
| محايد | 45 | %45 |
| غير موافق | 30 | %30 |
| مجموع | 100 | %100 |



من إعداد الطلبة

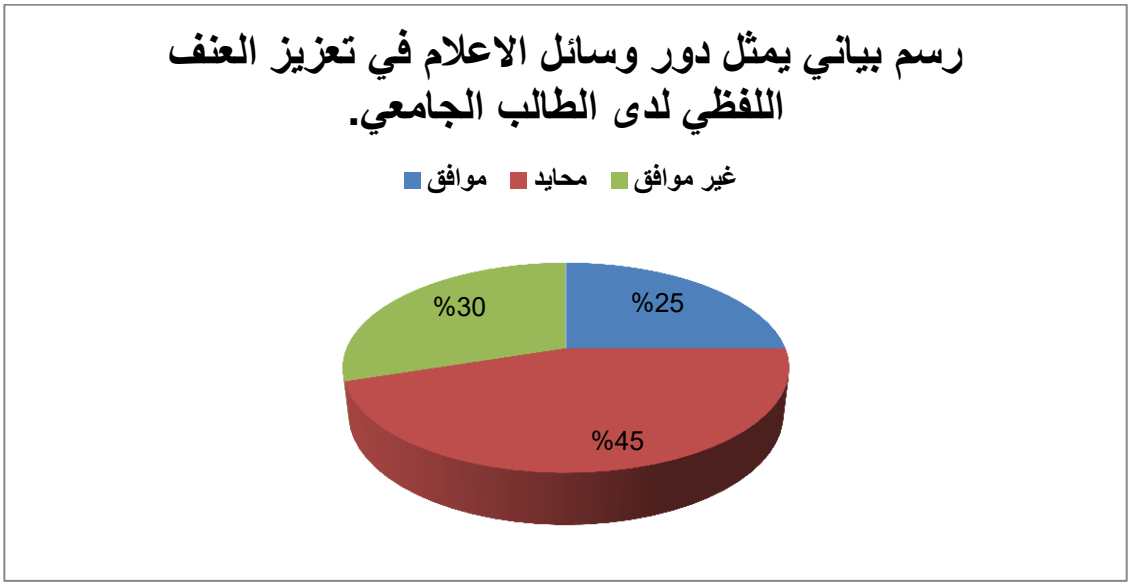


✓ نلاحظ من خلال الجدول رقم(16) أن الإجابة بمحايد كانت بنسبة 45%، و غير موافق بنسبة 30%، بينما موافق بنسبة 25%. وهذا راجع لضعف و نقص الفهم الكامل لتأثير وسائل الإعلام على سلوكياتهم و الخوف من التعبير عن أرائهم و توجهاتهم الفكرية في حين بعض الطلبة عند تعبيرهم عن عدم الموافقة بأن وسائل الإعلام لها دور في تعزيز العنف لديهم باعتبارهم من داعمين هذه الوسائل و يهتمون إلا بالمحتوى الايجابي الذي تقدمه في حين أن البعض الآخر منهم من الذين يوافقون على دور وسائل الإعلام في تعزيز العنف اللفظي لديهم هم من الفئة المعارضة لهذه الوسائل و يختلف فكرهم مع توجه المؤسسة.

**- * الجدول رقم (17) يمثل العراقيل الإدارية و دورها في استخدام الطلبة الجامعيين للعنف اللفظي:**

| العبارة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| دائما | 25 | 25% |
| أحيانا | 55 | %55 |
| نادرا | 20 | %20 |



من إعداد الطلبة

| مجموع | 100 | %100 |
|---|---|---|

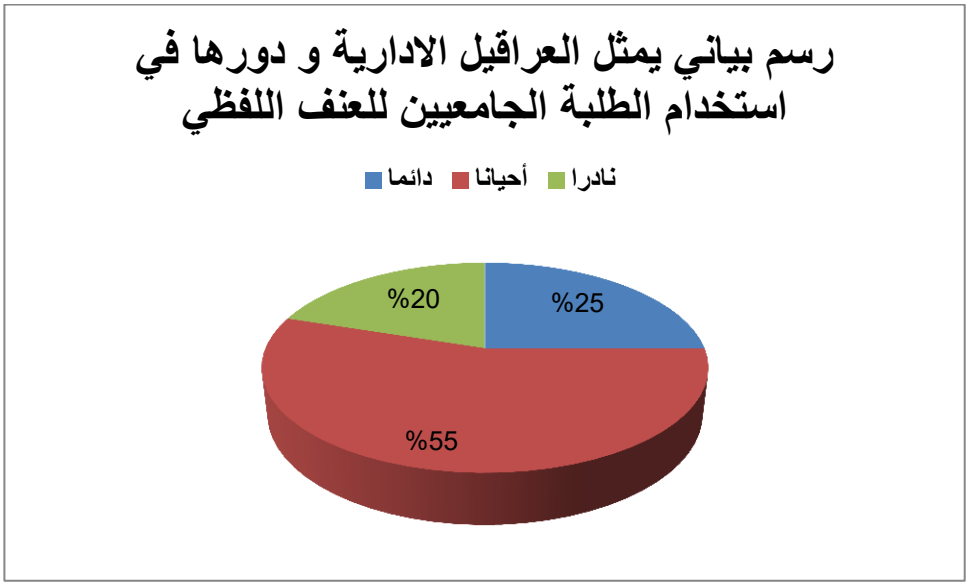


✓ ما نلاحظه من خلال الجدول رقم(17) أن أحيانا بنسبة 55%، و دائما بنسبة 25%، بينما الإجابة ب نادرا كانت بنسبة 20%. ويرجع ذلك إلى ضعف قنوات التواصل بين الإدارة و الطلبة و كذلك بعض الأسباب الأكاديمية تتعلق بإدارة الجامعة و سياسات القبول و التوجيه نحو التخصص الذي لا يراعي رغبة الطالب بل يعتمد على النتائج المتحصل عليها في الامتحان و كذلك إغفال المناهج الدراسية لقضية العنف اللفظي في الوسط الجامعي سواء تمثل ذلك في محاضرات أو ملتقيات و أيام دراسية تحسيسية حول الظاهرة و كذا اكتظاظ قاعات الدراسة بالطلبة نتيجة التزايد المرتفع في الآونة الأخيرة لعدد الطلبة الملتحقين بالجامعة مما يسبب كثرة الاحتكاك نتيجة ضيق المساحات داخل القاعات أو خارجها و هذا ما يجعل الطالب يفقد القدرة على التحمل و التأقلم و يندفع إلى العنف اللفظي.

**18 الجدول رقم (18) يمثل دافع الظروف المادية للطالب الجامعي لاستخدام العنف اللفظي:**

| العبارة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| دائما | 15 | 15% |
| أحيانا | 50 | %50 |



من إعداد الطلبة

| | | |
|---|---|---|
| نادرا | 35 | %35 |
| مجموع | 100 | %100 |

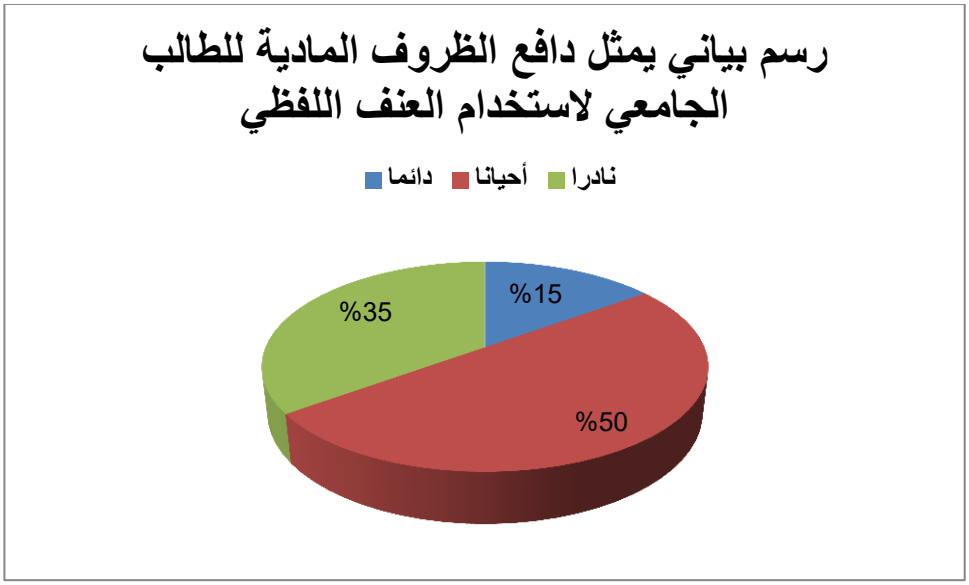


✓ من خلال الجدول رقم(18) نلاحظ أنه أحيانا ما تكون الظروف المادية للطالب تدفعه لاستخدام العنف اللفظي و هذا بنسبة 50% و نادرا بنسبة 35%، بينما دائما بنسبة15%. لان أن الظروف المادية تدفع الطالب الجامعي إلى استخدام العنف فعندما يواجه الطالب صعوبات في تلبية احتياجاته الأساسية و مستلزمات الدراسة يشعر بالإحباط.

**19 الجدول رقم(19) يمثل دور ضعف الطالب للعنف اللفظي في الجامعة:**

| العبارة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|



من إعداد الطلبة

| | | |
|---|---|---|
| نعم | 5 | %5 |
| لا | 25 | % 25 |
| المجموع | 100 | %100 |

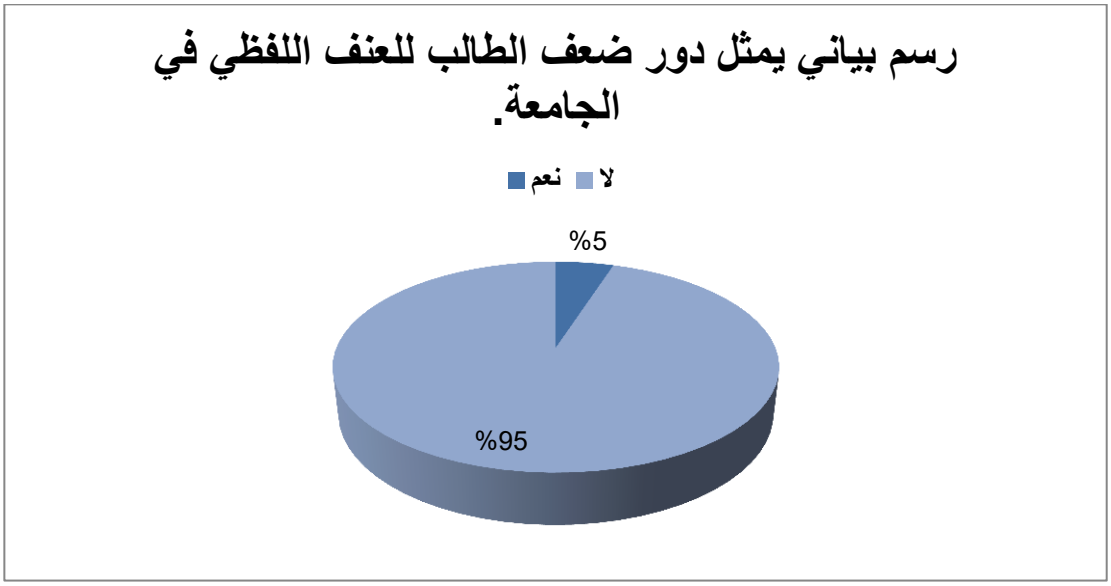


✓ ما نلاحظه من خلال الجدول رقم(19) أن جل الإجابات كانت ب لا و قدرت نسبتها ب 95%، بينما الإجابة ب نعم قدرت ب 05%. سبب ذلك أن الضعف النفسي ليس عامل رئيسي وراء العنف اللفظي بين الطلبة بل هو مجرد و أن القلة من الطلبة يشعرون بالكبت و الحرمان و يمرون بالإحباط و الاكتئاب ذلك نتيجة عدم توفير الفرص المناسبة للتعبير و الحوار و قبول الرأي الآخر و التنفيس عن المشاعر و الانفعالات مما يؤدي إلى تنفيس هذا الكبت عبر القوة و العنف.

**الجدول رقم (20) يمثل سبب العنف اللفظي أنه عادة ثقافية تواصلية بين الطلبة الجزائريين أم لا:**



من إعداد الطلبة

| العبارة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 65 | %65 |
| لا | 35 | 35% |
| مجموع | 100 | % 100 |

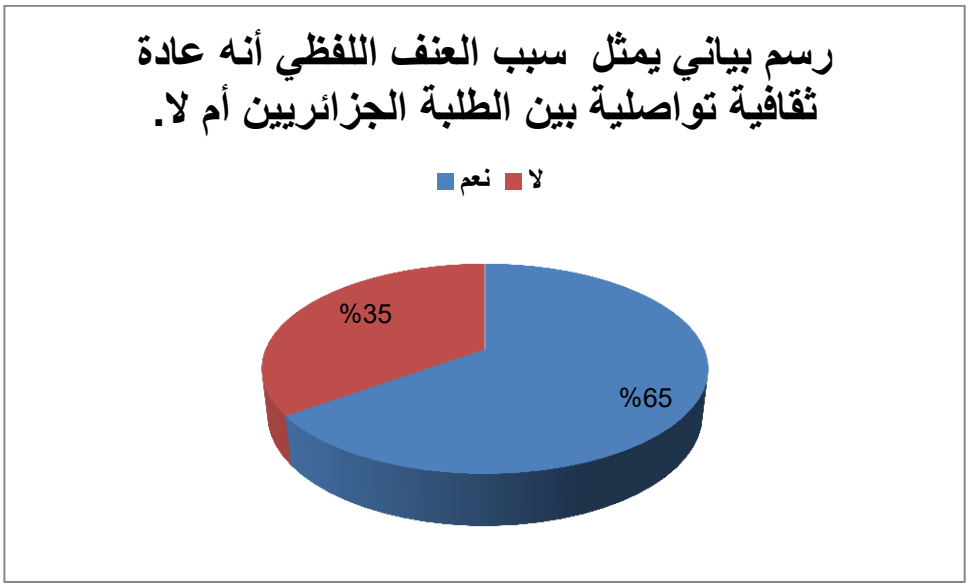


- ✓ ما نلاحظه من خلال الجدول رقم (20) أن نسبة 65% من الطلبة يرون بأن سبب العنف اللفظي أنه عادة ثقافية تواصلية، في حين أن نسبة 35% من الطلبة يرون عكس ذلك. يعود ذلك إلى أن الكثير من الطلبة يستخدم العنف اللفظي كنوع من المزاح و تعزيز الروابط الاجتماعية بينهم، أما البعض من الطلبة نشأ في بيئات أكثر احتراما للتواصل السليم.



من إعداد الطلبة

***- الجدول رقم(21) يمثل اختلاف العادات و التقاليد و الانتماء و علاقاتهم بانتشار العنف اللفظي بين الطلبة الجزائريين:**

| العبارة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 75 | %75 |
| لا | 25 | %25 |
| مجموع | 100 | % 100 |

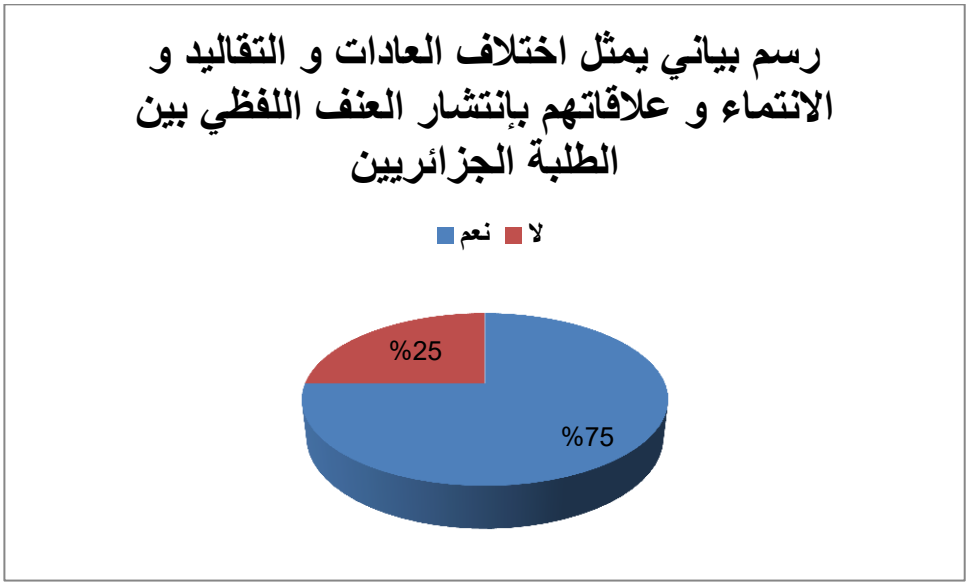


✓ نلاحظ من خلال الجدول رقم(21) أن اختلاف العادات و التقاليد و الانتماء من أسباب العنف اللفظي بين الطلبة الجزائريين بنسبة75%، بينما الإجابة ب لا بنسبة 25%. و هذا راجع إلى الطلبة يتفاخرون بانتمائتهم و ما ينتج عنها من تعصبات فكرية للمجتمعات المخالفة لها و هي تختلف على حسب كل بيئة طالب فيقع الاختلاف بينهم و تتضارب الآراء و ينتج عنه تصرفات عنيفة بينما البعض من الطلبة لا يتأثرون بإنتمائتهم.



من إعداد الطلبة

**المحور الرابع: الإشباعات المحققة من استخدام العنف اللفظي للعملية الاتصالية عند الطالب الجامعي:**

***- الجدول رقم(22) يمثل الإشباعات التي يحققها العنف اللفظي لبعض الطلبة:**

| العبارة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| إحساس بالتفوق على آخرين | 35 | %35 |
| التنفس عن الغضب أو الضغوط | 35 | %35 |
| جذب انتباه | 20 | %20 |
| تجنب التعرض الانتقاد أو الضغط | 10 | %10 |
| المجموعة | 100 | %100 |

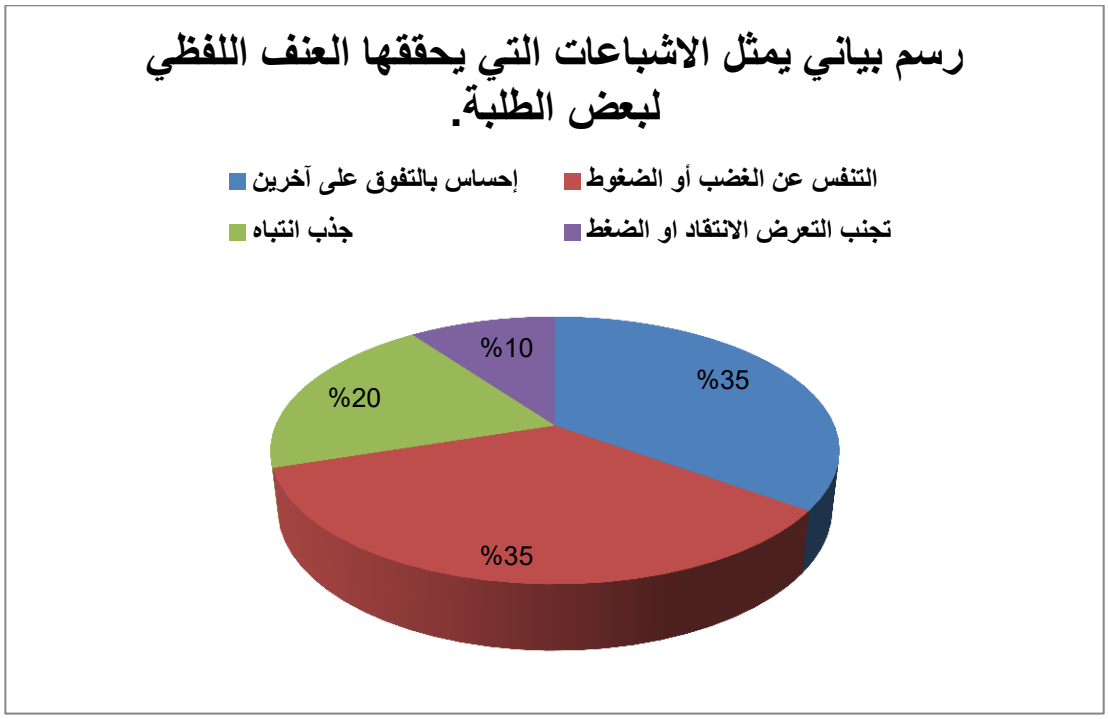


✓ نلاحظ من خلال الجدول رقم (22) أن نسبة35% من الإشباعات المحققة لبعض الطلبة عند الإحساس بالتفوق على الآخرين و كذلك عند التنفيس عن الغضب أو الضغوط بنفس النسبة 35% ، بينما عند جذب الانتباه بنسبة20%، و تجنب التعرض للانتقاد أو الضغوط بنسبة 10%. هذا لان عدد معتبر من الطلبة يفضلون اللجوء إلى العنف اللفظي لإثبات الذات أو السيطرة كذلك عدم وجود نشاطات ترفيهية للطلبة فينجرون إلى التنفيس من الضغوط عن طريق العنف اللفظي، و بعض الطلبة قد يعانون من نقص الاهتمام في محيطهم و



من إعداد الطلبة

يستخدمون العنف كوسيلة للفت الانتباه و البعض الآخر يرى أن استخدام العنف اللفظي كسلوك دفاع.

**23 الجدول رقم (23) يمثل كيفية تأثير العنف اللفظي على الطلبة أثناء تواصلهم مع بعضهم البعض:**

| العبارة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| فقدان التركيز | 30 | %30 |
| شعور الإحباط | 10 | %10 |
| الانعزال | 30 | %30 |
| رد فعل عنيف | 10 | %10 |
| إيجاد التفاعل | 20 | %20 |
| مجموع | 100 | %100 |

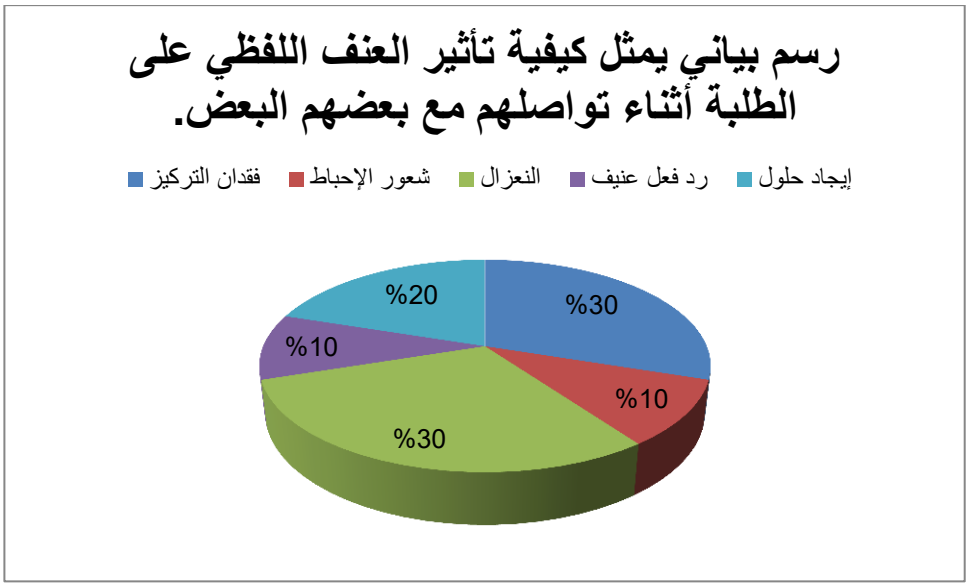


✓ نلاحظ من خلال الجدول رقم(23) أن العنف اللفظي يؤثر على الطلبة عند فقدان التركيز بنسبة 30% و كذلك الانعزال بنسبة30% و إيجاد التفاعل بنسبة 20%، في حين تتساوى النسب في الشعور بالاحباط10 و رد فعل عنيف كذلك10. و ذلك بسبب أن الحرم الجامعي يحتاج إلى دعم الطلبة في تعزيز مهارات التواصل الايجابي و التقليل من التوتر و الانغلاق لخلق بيئة آمنة للجميع في حين أن بعض الطلبة يفضلون الانعزال لوحدهم و هذا تجنب للتعرض للعنف اللفظي بكثرة بينما بعض الطلبة يستغلون التفاعل الحاصل مع زملائهم أثناء الحوار للسيطرة عليهم و كسب النفوذ بينما بعض الطلبة تؤثر عليهم الألفاظ المسيئة بشعور الإحباط لأنه يمس و يجرح شخصية الطالب و هذا ما ينتج عنه رد فعل عنيف للدفاع عن نفسه و إظهار قوته.مقارنة مع نتائج الدراسة السابقة فإن نسبة20.5% من أفراد العينة من ذوي المستوى الجامعي الذين تعرضوا للتعنيف إلى تجاهل الأمر و تنازل عن حقهم و



من إعداد الطلبة

يتضح من خلال قراءتنا لبيانات الجدول الدراسة فإن ذوي المستوى الجامعي هم أقل الفئات لجوء إلى الرد على العنف الممارس ضدهم بعنف مضاد.

**24 الجدول رقم(24) يمثل تغير في سلوك أو لغة التواصل بين الطلبة بسبب التعرض للعنف اللفظي في المحيط الجامعي:**

| العبارة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| دائما | 10 | %10 |
| أحيانا | 35 | %35 |
| نادرا | 55 | %55 |
| مجموع | 100 | %100 |

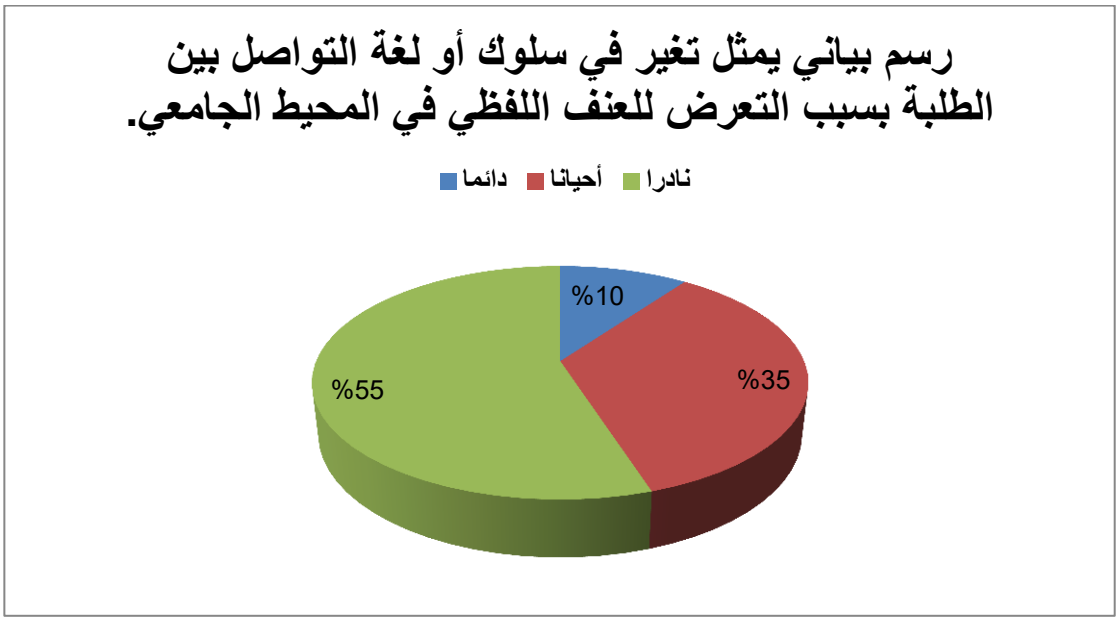


✓ نلاحظ من خلال الجدول رقم(24) أنه نادرا ما يغير العنف اللفظي في سلوك أو لغة التواصل و هذا بنسبة 55%، بينما أحيانا بنسبة 35%، و دائما بنسبة 10%. و هذا راجع إلى أن الاستجابة للعنف اللفظي ترتبط بشخصية الطالب و دعمه النفسي و الاجتماعي و مدى قدرته على التعامل و التأقلم مع الضغوط.

**25 الجدول رقم(25) يمثل تأثير العنف اللفظي على حالة الطالب الجامعي نفسيا:**

| العبارة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| يسبب قلق كبير | 40 | %40 |
| يسبب توتر بسيط | 25 | %25 |
| لا يؤثر | 10 | %10 |
| يؤدي إلى الشعور بعدم ارتياح | 25 | %25 |
| مجموع | 100 | %100 |

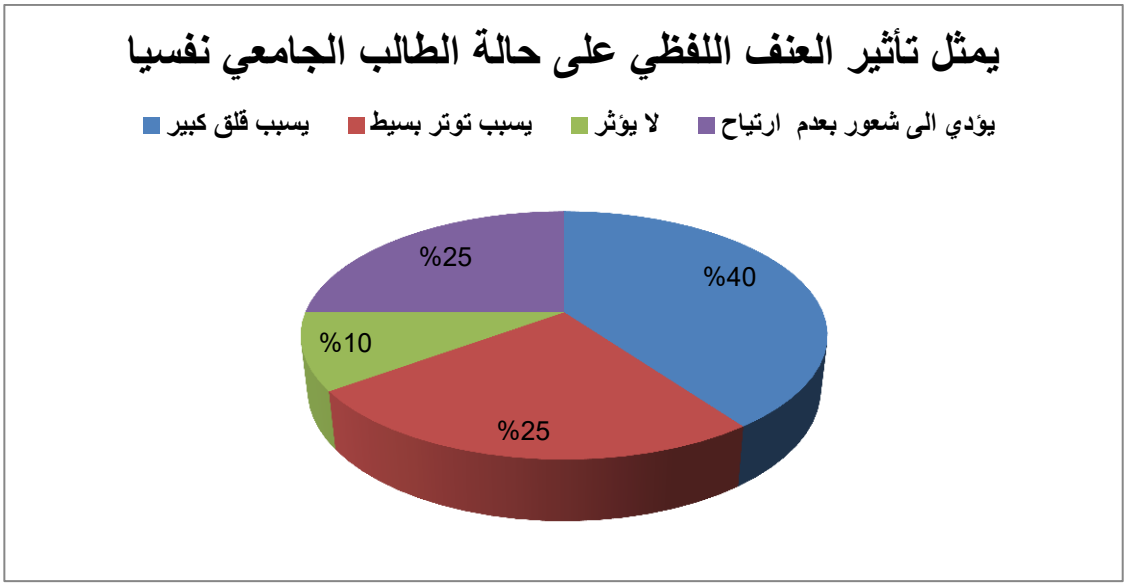


من خلال الجدول رقم(25) نلاحظ أن تأثير العنف اللفظي نفسيا على حالة الطالب الجامعي يؤدي إلى شعور دائم بعدم الارتياح و يسبب توتر بسيط بنسبة 25%، بينما يسبب قلق كبير بنسبة 40%، لا يؤثر بنسبة10%. لهذا فإن العنف اللفظي يترك أثرا نفسيا على الطالب الجامعي و يؤدي إلى القلق و انخفاض الثقة بالنفس و تراجع الأداء الدراسي و يرجع ذلك باعتبار الطالب الجامعي يتميز بالوعي الثقافي و الفكري فيتأثر بما يحيط به و هو كذلك فرد ناشئ في بيئة سوية و محافظة تعتبر العنف اللفظي ظاهرة خطيرة تؤثر بالسلب في حين أن من يسبب لهم توتر بسيط هم طلاب يعيشون في مجتمعات تعتبر العنف ظاهرة عادية و لا يلقون لها بال و يرى بعض الطلبة أن شعورهم بعدم الارتياح راجع إلى عدم تقبلهم للسلوكيات الغير أخلاقية من زملائهم أما الذين لا يؤثر عليهم العنف اللفظي فهذا راجع إلى كونهم يعانون من مشاكل اجتماعية و نفسية متعددة مثل المشاكل الأسرية. في حين أن أفراد عينة الدارسة السابقة عبروا عن العلاقة القائمة بين المواطن و الإدارة تعبر عن الشعور بالقلق و عدم الارتياح فأصبح يندرج في وضع مألوف من التوترات و المجابهات.



من إعداد الطلبة

**26 الجدول رقم (26) يمثل تأثير العنف اللفظي على العلاقات الاجتماعية في الجامعة بالنسبة لكل طالب:**

| العبارة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| تأثير ايجابي | 0 | %0 |
| عدم تأثير | 5 | %5 |
| تأثير سلبي كبير | 75 | %75 |
| تأثير سلبي قليل | 20 | %20 |
| مجموع | 100 | %100 |

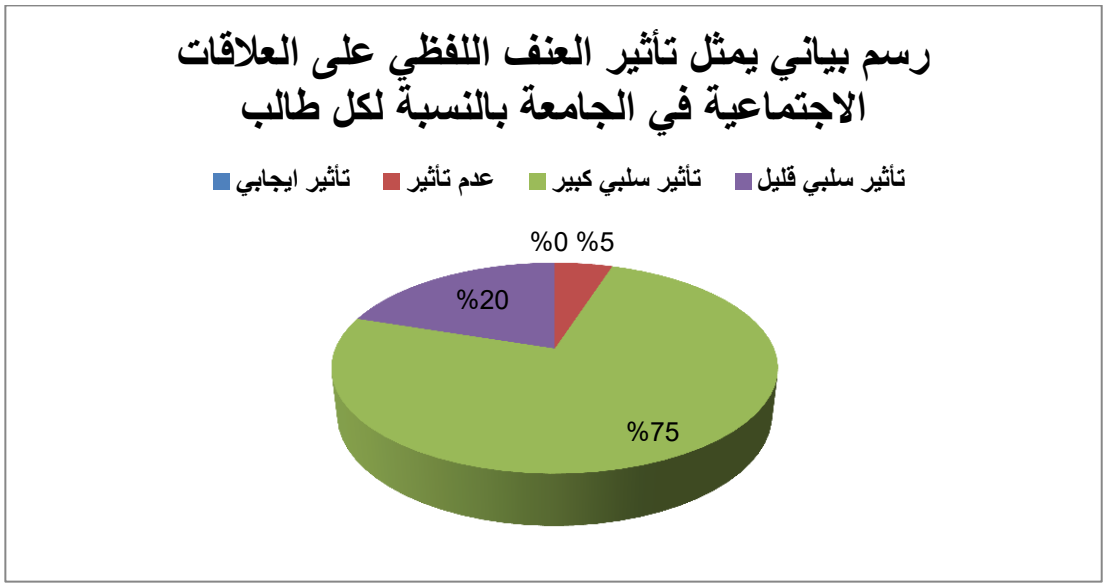


✓ نلاحظ من خلال الجدول رقم (26) أن العنف اللفظي له تأثير سلبي كبير على العلاقات الاجتماعية في الجامعة بنسبة 75%، و تأثير سلبي قليل بنسبة20%، بينما عدم التأثير بنسبة 05%، و التأثير الايجابي منعدم بنسبة0%. و هذا راجع إلى أن العنف اللفظي كالسخرية و التنمر بين الطلبة يترك أثرا نفسيا و اجتماعيا يؤثر سلبا على العلاقات الاجتماعية و هذا يعود إلى حساسية الوسط الجامعي و غياب الدعم النفسي، و فيه من يرى أنه تأثير سلبي قليل و هذا بسبب أنه لا يلقي اهتمام كبير للجوانب السلبية في حياته أما القلة الغير متأثرة بالعنف اللفظي فلديها القدرة الكبيرة على التجاهل، و في المقابل أنه لا يوجد من الطلبة من يرى أن العنف اللفظي له تأثير ايجابي و هذا لان الطلبة الجامعيين هم فئة مثقفة في المجتمع و يمتازون بالرقي الفكري و الثقافي.

**27 الجدول رقم(27) يمثل الاحترام و الهيبة التي يمنحها العنف اللفظي لصاحبه في الجامعة:**



من إعداد الطلبة

| العبارة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| دائما | 0 | %0 |
| أحيانا | 25 | %25 |
| نادرا | 75 | %75 |
| مجموع | 100 | %100 |

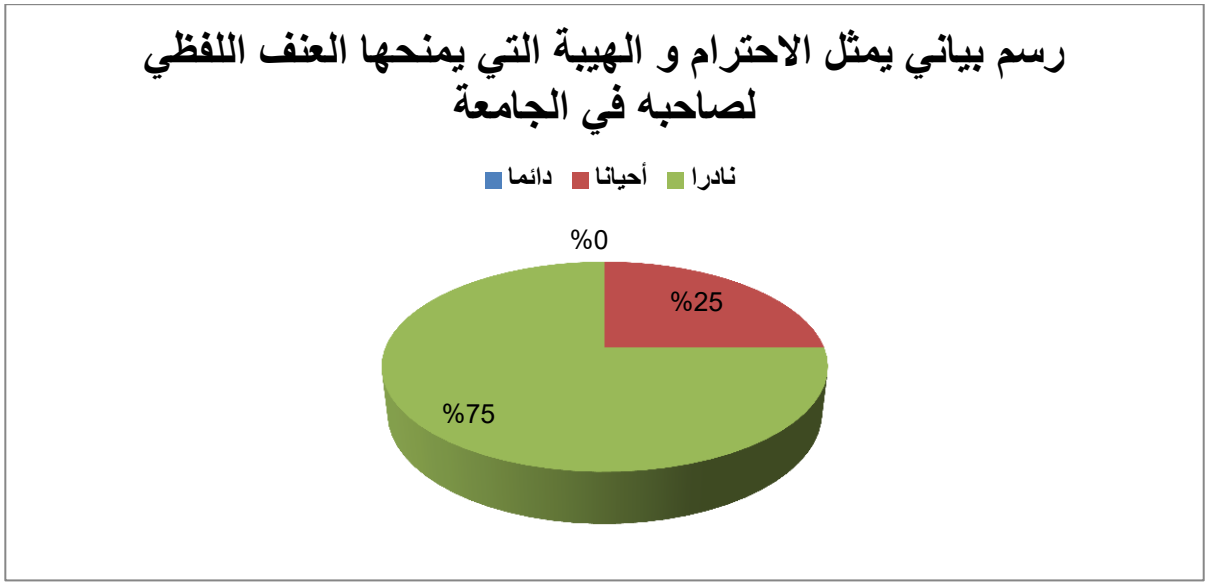


- ✓ من خلال الجدول رقم(27) نلاحظ أنه نادرا ما يمنح العنف اللفظي احتراما لصاحبه و هذا بنسبة قدرت ب 75%، بينما أحيانا بنسبة 25% و دائما منعدمة بنسبة0%. و هذا بسبب أن الكثير من الطلبة يستخدمون العنف اللفظي للتعويض عن نقص في الثقة بالنفس و ليس لأنهم أقوياء تحقيق الهيمنة في حين أنه في بعض الأحيان يشعر الطلبة.

**28 الجدول رقم(28) يمثل اعتبار الطلبة أن العنف اللفظي أسلوب لكسب الشعبية أو النفوذ:**

| العبارة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 90 | %90 |
| لا | 10 | %10 |
| مجموع | 100 | % 100 |

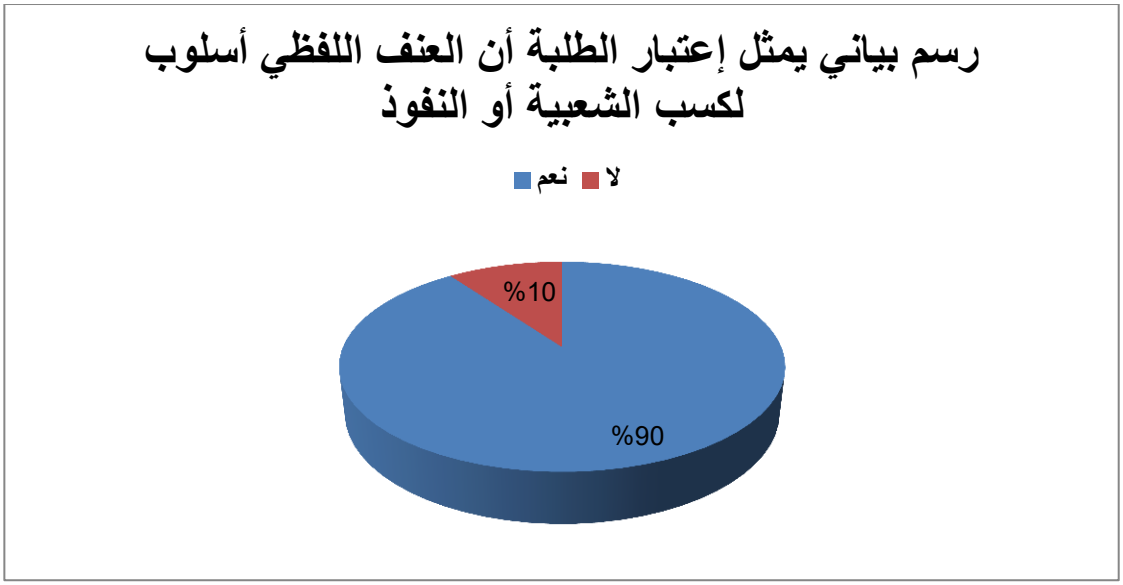


✓ نلاحظ من خلال الجدول رقم(28) أن أغلب الإجابات كانت ب نعم و المقدرة بنسبة 90%، بينما 10% ب لا. و هذا يعود إلى الكثير من الطلبة تأثروا ببيئة اجتماعية تظهر الشخص العدواني على أنه مسيطر في حين أن بعض الطلبة يمتلكون مستوى عالي من الوعي النفسي و الاجتماعي فيرون عكس ذلك.



من إعداد الطلبة

**29 الجدول رقم(29) يمثل الأثر الناتج عن العنف اللفظي داخل الجامعة:**

| العبارة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| يسهل تواصل مع آخرين | 5 | %5 |
| يحقق فاعلية تواصل | 15 | %15 |
| سهولة تلقى الاجابة | 20 | %20 |
| رضوخ الطرف الآخر | 60 | %60 |
| مجموع | 100 | %100 |

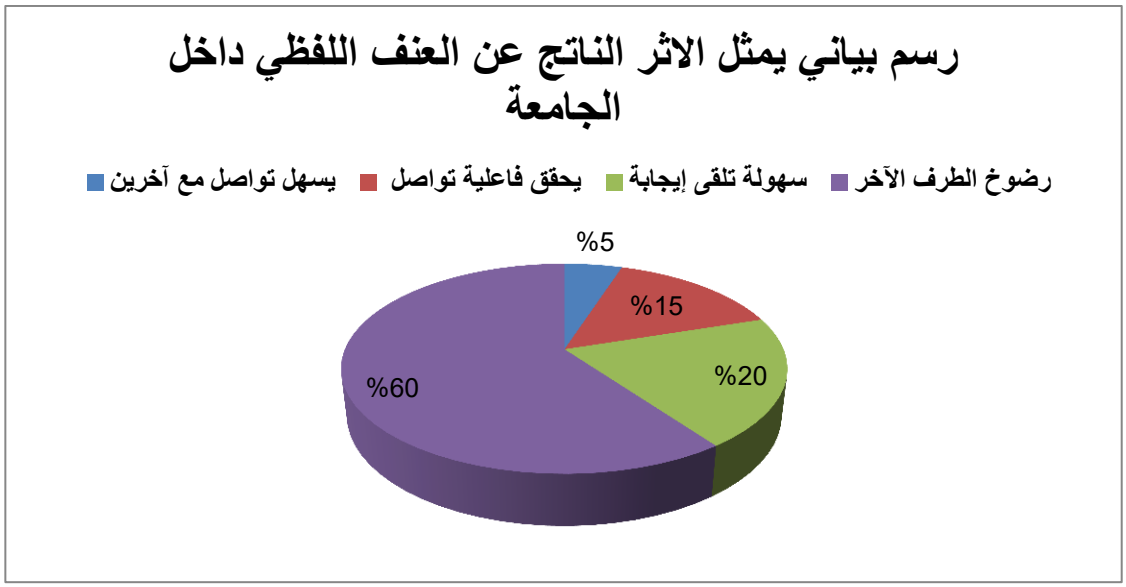


- ✓ من خلال الجدول رقم(29) نلاحظ أن رضوخ الطرف الآخر هو الناتج عن استخدام العنف اللفظي داخل الجامعة بنسبة تقدر ب 60%، و سهولة تلقي الإجابة بنسبة 20%، بينما تحقيق فاعلية التواصل بنسبة 15%، و تسهيل عملية التواصل مع الآخرين بنسبة 05%. و هذا بسبب أن الكثير من الطلبة يرون أن العنف اللفظي يؤدي إلى استسلام الطرف الآخر و يعود ذلك إلى الخوف و تجنب الصراع، في حين أن العنف اللفظي يسرع في الحصول على الرد و قد يكون ذلك ناتج عن الإجبار، عندما يحقق العنف اللفظي فاعلية في تواصل فهذا ناتج كونه قد يوضع الموقف بشكل صارم بينما من يرونه أنه يسهل التواصل مع الآخرين و هم نسبة ضئيلة و هذا لأنه مرتبط بالخضوع و الإكراه.

**30 الجدول رقم (30) يمثل رد فعل الطالب أثناء قيامه بسلوك العنف اللفظي:**

| العبارة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| تعاتب نفسك | 85 | %85 |
| هل تعاقب من طرف طلبة | 5 | %5 |
| لا تلقى لذالك بال | 5 | %5 |
| تشجع على هذا سلوك | 5 | %5 |
| مجموع | 100 | %100 |

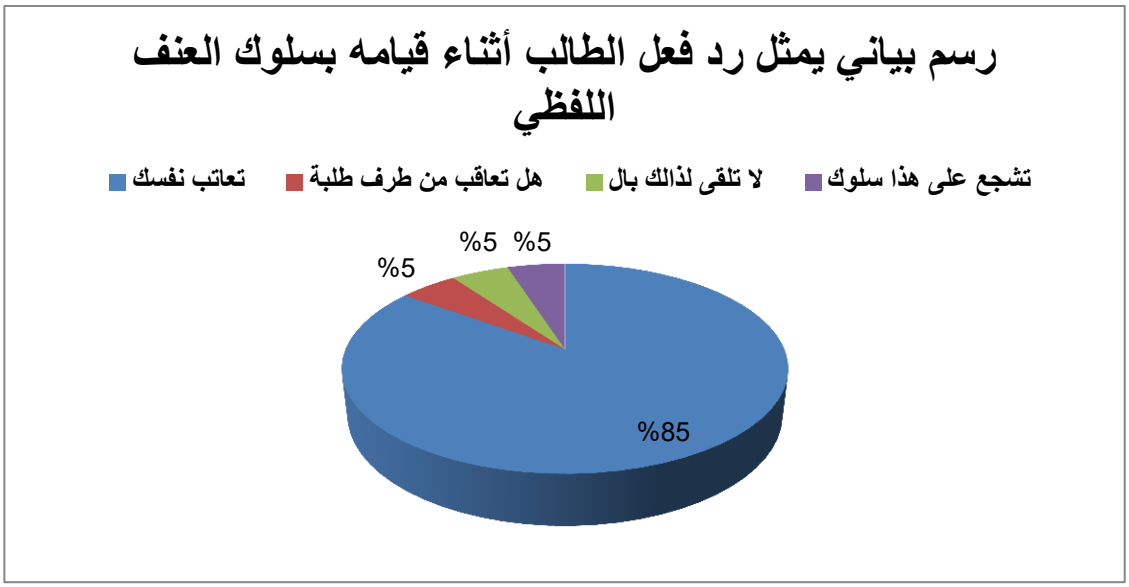


✓ من خلال الجدول رقم(30) أعلى تبين أن أغلب الطلبة يعاتبون أنفسهم عند قيامهم بسلوك العنف اللفظي بنسبة 85%، في حين تتساوى إجابات باقي الاحتمالات بنسبة 05% و هي تشجيع على هذا السلوك و لا تلقى لذلك بال و تعاقب من طرف الطلبة. و هذا يعود لأن الطالب لديه ضمير حي يدفعه لتأنيب نفسه أو منع تكرار هذا السلوك.



من إعداد الطلبة

**31 الجدول رقم (31) يمثل قرار الطلبة بحصر تواصلهم مع مجموعة صغيرة من الطلبة بسبب تعرضهم للعنف اللفظي:**

| العبارة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| نعم | 55 | %55 |
| لا | 45 | %45 |
| مجموع | 100 | % 100 |

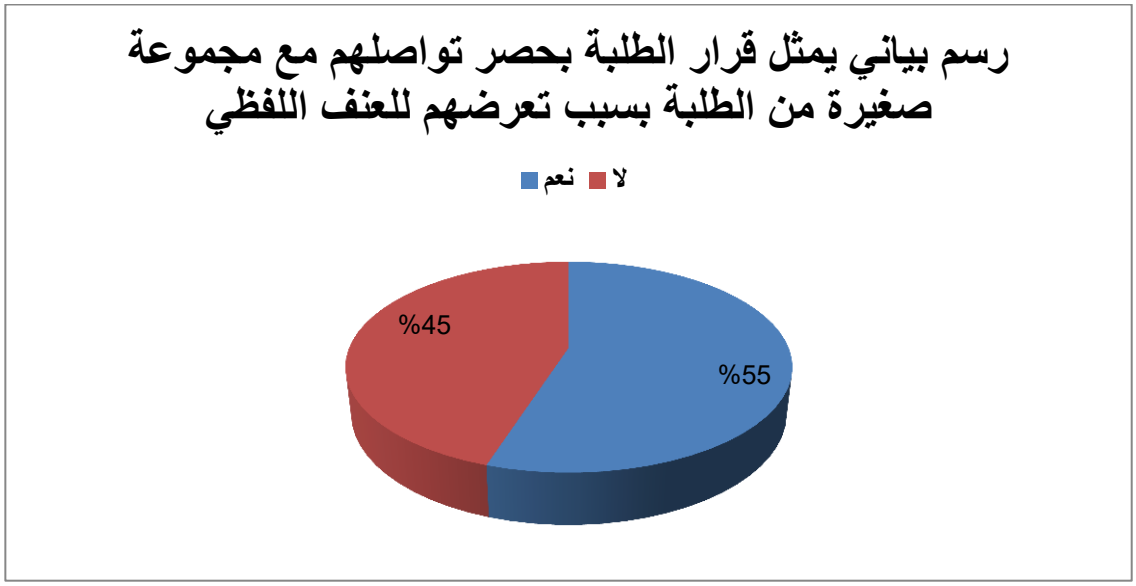


✓ نلاحظ أن النسب الاحتمالات كانت متقاربة نوعا ما بحيث الإجابة ب نعم قدرت بنسبة 55%، و الإجابة ب لا بنسبة 45%. سبب ذلك أن بعض الطلبة حصروا تواصلهم مع مجموعة صغيرة من زملائهم لتجنب التعرض المستمر للعنف اللفظي و البعض الآخر يرى أنه عندما يقتصر الطالب على مجموعة صغيرة قد ينظر إليه الآخرين على أنه منعزل مما يجعله هدفا أسهل للعنف اللفظي.



من إعداد الطلبة

**النتائج العامة للدراسة:**

**1 أهم نتائج محور البيانات الشخصية:**

- غالبية أفراد العينة هم إناث.
- جل أفراد العينة هم الفئة العمرية ما بين 21 سنة إلى 25 سنة.
- العينة تنقسم مستوياتهم إلى نسب متدرجة.
- جل أفراد العينة هم فئة العزاب.

2 أهم نتائج محور أنماط استخدام العنف اللفظي للعملية الاتصالية لدى الشباب الجامعي الجزائري:

- معظم الطلبة نادرا ما يتعرضون للعنف اللفظي.
- غالبية الطلبة نادرا ما يتعاملون بأسلوب العنف اللفظي.
- مستوى انتشار العنف اللفظي بين طلبة قسم الإعلام في جامعة الوادي منخفض.
- تعرض الطلبة للعنف اللفظي داخل المحيط الجامعي مرة واحد في اليوم.
- النسب متقاربة لأماكن تلقي الطلبة للعنف اللفظي داخل الجامعة بحيث أن أعلى نسبة كانت في الحظيرة.
- غالبية الطلبة يرون أنفسهم الفئة الأكثر تعرض للعنف اللفظي.
- الطالب يزداد استخدامه للعنف اللفظي أثناء التواصل مع الغير عند المشاحنات و الخلافات.

3 أهم نتائج محور دوافع استخدام العنف اللفظي للعملية الاتصالية لدى الشباب الجامعي الجزائري:

- الدافع الأساسي للطلبة عند استخدامهم العنف اللفظي هو نقص الوازع الديني.
- من أسباب العنف اللفظي التي تحدث بين الطلبة في الجامعة هي الخلافات و المشاكل الشخصية.
- غالبية الطلبة يدفعهم الضغط في الدراسة و المنافسة بينهم أحيانا إلى العنف اللفظي لتنفيس عن إحباطهم و فشلهم.
- غالبية الطلبة تحفظو عن التصريح برأيهم حول دور وسائل الإعلام في تعزيز العنف اللفظي للطالب الجامعي.
- غالبية الطلبة يعانون في بعض الأحيان من العراقيل الإدارية و التي لها دور في استخدامهم للعنف اللفظي.
- الظروف المادية للطالب الجامعي تدفعه في بعض الأحيان لاستخدام العنف اللفظي.

- جل الطلبة لا يدفعهم ضعفهم لاستخدام العنف اللفظي.
- غالبية الطلبة يرون أن العنف اللفظي هو عادة ثقافية تواصلية بينهم.
- غالبية الطلبة يرون أن اختلاف العادات و التقاليد و الانتماء من أسباب انتشار العنف اللفظي بينهم.

4 أهم نتائج محور الإشباعات المحققة من استخدام العنف اللفظي عند الطالب الجامعي:

- غالبية الطلبة يرون أن الإشباع المحقق من العنف اللفظي هو الإحساس بالتفوق على الآخرين و كذلك التنفيس عن الغضب أو الضغوط.
- التأثير الأبرز عند الطلبة أثناء التواصل مع بعضهم البعض هو فقدان التركيز كذلك الانعزال.
- الكثير من الطلبة نادرا ما تتغير لغة تواصلهم و سلوكهم بسبب تعرضهم للعنف اللفظي.
- تأثير العنف اللفظي على حالة الطالب الجامعي نفسيا حيث غالبية الطلبة يسبب لهم قلق كبير.
- تأثير العنف اللفظي على العلاقات الاجتماعية في الجامعة تأثير سلبي كبير على غالبية الطلبة.
- غالبية الطلبة نادرا ما يرون أن العنف اللفظي يمنح لصاحبه احتراما أو هيبة في الجامعة.
- أغلب الطلبة يرون بأن بعضهم يعتبر العنف اللفظي أسلوب لكسب الشعبية أو النفوذ.
- الأثر الناتج عن العنف اللفظي داخل الجامعة هو رضوخ الطرف الآخر.
- رد فعل الطالب أثناء قيامه بسلوك العنف اللفظي يعاتب نفسه.
- قرار الطلبة في حصر تواصلهم مع مجموعة صغيره من زملائهم بسبب تعرضهم للعنف اللفظي نعم.

**الخلاصة:**

و في ختام دراستنا هذه و التي تمحورت حول ظاهرة العنف اللفظي في الوسط الجامعي، تبين من خلالها أن هذه الظاهرة ذات أبعاد اجتماعية و ثقافية و التي تستدعي اهتمام مختلف شرائح المجتمع من أجل التصدي لها لما لها من أثر بليغ على مستقبل الشباب و المجتمع ككل باعتبار أن الشباب عمود المجتمع، و من ثم مستقبل البلاد بحيث أن الشباب الجامعي هو مستقبل الدولة في شتى الميادين، و أن مشوار حياتهم العملية يعتمد على ما تلقوه خلال فترة تكوينهم الجامعي.

و لقد جاءت هذه الدراسة لتنظيم لسابقتها في المساهمة و لو بالقدر اليسير في التقصي لواقع هذه الظاهرة و معرفة طبيعة تفاعلات الطالب معها داخل الوسط الجامعي.

و من هنا يتضح أن عملية الاتصال تلعب دورا أساسيا في مواجهة و التعامل مع هذه الظاهرة للحد من انتشارها، لذا كان لزاما على الهيئات الجامعية أن تعطي أهمية كبيرة لعملية التواصل بين مصالحها و الطلبة و تضع لنفسها إستراتيجية اتصالية واضحة خالية من العوائق تسمح لها بمواجهة الظاهرة، أخذت بعين الاعتبار أن هذه الأخيرة انتشرت في الوسط الجامعي. و هذا يعني الإلمام بكافة جوانب الظاهرة و التي بدورها ترتبط بكافة جوانب المجتمع و نقصد بذلك أن هذه الظاهرة قد يكون مظهرها اجتماعي إلا أن المتغيرات التي تكونها قد تكون كذلك اقتصادية و ثقافية، و هذا إضافة إلى الاعتماد على التجارب السابقة أي الظواهر الاجتماعية التي سبقتها حيث يمكن الاستفادة منها و من تداعياتها و نتائجها حتى يمكن التصدي بعقلانية و فعالية لمثل هذه الظواهر الاجتماعية.

إذ يعتبر انتشار العنف لدى الشباب الجامعي الشبح الذي يهدد تماسك المجتمع الجزائري، فالشباب الجامعي هم الأمل الأكبر للنهوض بالمجتمع بمختلف أطيافه و نسيجه الاجتماعي للسير به قدما نحو تحقيق التنمية المستدامة و اللحاق بالركب الحضاري، الذي لا يتحقق إلا بالتخلي عن الظواهر المرضية التي تفتك بالمجتمعات.

## قائمة المصادر و المراجع:

**الكتب :**


- أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- أوقاسي لونيس، بوكراع إيمان، بوبكيرية رانيا، منهجية البحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية(ليسانس- ماستر- دكتوراه)، ط1، دار الأيام للنشر و التوزيع، عمان- الأردن،2016.
- إسماعيل إبراهيم، مناهج البحوث الإعلامية،ط1، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة- مصر،2017.
- إبراهيم خليل خضر، مهارات الاتصال، ط1، دار الجندي للنشر و التوزيع، القدس،2013.
- بارعة شقير، نظريات الاتصال، كلية الإعلام، جامعة دمشق.
- حسان ساردو، العنف في الوسط المدرسي الواقع و الإستراتيجيات العلاجية،ط1، ألفا للوثائق للنشر و التوزيع، الأردن- عمان2024.
- حسين محمود حريم، مهارات الاتصال في عالم الاقتصاد و إدارة الأعمال،ط1، الحامد للنشر و التوزيع، عمان- الأردن،1431ه-2010م.
- حجيلة رحالي، الوجيز في المنهجية "للعلوم الاجتماعية و الإنسانية"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2015.
- نجلاء محمد صالح، مهارات الاتصال في الخدمة الاجتماعية الأسس النظرية و العلمية، ط1، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان- الأردن،1433ه-2012م.
- راضية حميدة، الإعلام و الاتصال المفاهيم الأساسية و الإشكاليات الحديثة، ط1، ألفا للوثائق للنشر و التوزيع، عمان- الأردن،2022.
- سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، ط 1، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان- الأردن،2019.
- عمار حمد الحجامي، نظريات الاتصال، كلية الإعلام- جامعة ذي قار،2023-2024م.
- كمال الحاج، نظريات الإعلام و الاتصال، الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية،2020.
- محمود أحمد درويش، مناهج البحث في العلوم الإنسانية، مؤسسة الأمة العربية للنشر و التوزيع،1439ه/2018م.

- محمد الفاتح حمدي، سميرة سطوطاح، مناهج البحث في علوم الإعلام و الاتصال و طريقة إعداد البحوث، ط1، دار الحامد للنشر و التوزيع،2019
- مصطفى يوسف كافي، الرأي العام و نظريات الاتصال، ط1، دار الحامد للنشر و التوزيع، عمان- الأردن،1436ه-2015م.
- محمود شاكر سعيد- خالد بن عبد العزيز الحرفش، مفاهيم أمنية، ط1،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض،1431ه-2010م.
- ماجد نعمان الخضري، التربية الإعلامية، ط 1، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان- الأردن1443ه-2020م.
- محمد العوض محمد وداعة الله، مواقع التواصل الاجتماعي و قضايا الشباب الجامعي، ط 1، دار الخليج للنشر و التوزيع، عمان- الأردن،2020م.
- مي العبد الله، نظريات الاتصال، ط1، دار النهضة العربية، بيروت-لبنان،1426ه/2006م
- محمد العوض محمد وداعة الله، مواقع التواصل الاجتماعي و قضايا الشباب الجامعي، ط1، دار الخليج للنشر و التوزيع،عمان-الأردن،2020.
- محمد وليد صالح، محتوى الاتصال في العلاقات العامة النوعية، ط 1، دار أمجد للنشر و التوزيع.

**المذكرات:**

- دليلة فرشان، إشكالية العنف اللفظي بين المواطن و الإدارة الجزائرية (دراسة نظرية استطلاعية لعينة من مواطني بلدية باب الوادي، القبة، بن عكنون 2012-2014) أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم الاتصال، كلية علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر2014،3-2015.
- محمد الفاتح حمدي، استخدامات تكنولوجيا الاتصال و الإعلام الحديثة و انعكساتها على قيم الشباب الجامعي(مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير) في تخصص دعوة و إعلام، قسم أصول الدين، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جامعة الحاج لخضر-باتنة-2008-2009م/1429-1430ه.
- محمد مرواني، أثر وسائل الإعلام التقليدية على الشباب الجامعي في ظل وسائط الميديا الجديدة(دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة مستغانم) أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم،2018-2019م.

**المجلات :**

- سعدية نعيمة، العنف اللفظي و دوره في تفشي ظاهرة التسرب المدرسي و سبل تجاوز الظاهرة، المجلد11( جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، العدد2، 2021/11/04).
- عيمر أحلام، العنف اللفظي عند الطفل المتمدرس ، مخبر الطفولة و التربية ما قبل التمدرس، جامعة البليدة2-لونيسي علي.

- كريمة بوفلانة، العملية الاتصالية و تحولاتها في ظل الصحافة الإلكترونية، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي المجلد 11(جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم، العدد30،2024/06/2).

# الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم الإعلام والاتصال

# استمارة استبيان

**أثر العنف اللفظي للعملية الاتصالية لدى الشباب الجامعي الجزائري**

**دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الإعلام والاتصال بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي**

في إطار القيام بدارسة القيام بدراسة العنف اللفظي للعملية الاتصالية لدى الشباب الجامعي الجزائري، إعداد ا لنيل شهادة

ماستر في مجال الإعلام و الاتصال تخصص سمعي بصري ' ونظرا لأهمية هذا الموضوع نتوجه بتساؤلاتنا لبعض زملائنا الطلبة و كلنا أمل في تقديم يد العون و المساعدة من خلال الإجابة عن أسئلة الاستمارة بدقة و موضوعية ' خدمة للعلم والبحث العلمي، ونؤكد أن هذه البيانات إلا لأغراض علمية .

نشكركم على حسن تعاونكم الصادق معنا


**إعداد الطالبتين:**

**بلول راضية**

**سلطاني نور الهدى**

**إشراف الأستاذ:**

**زياد إسماعيل**


**السنة الجامعية / 2024-2025**

**المحور الأول :**البيانات الشخصية

1. **الجنس :**

- ذكر ☐
- أنثى☐

2. **السن :**

- من 21 سنة إلى 25☐
- من 26 إلى 30☐
- أكثر من 30 سنة☐

3. **الحالة الاجتماعية :**

- أعزب/ عازبة ☐
- متزوج(ة) ☐
- مطلق(ة) ☐
- أرمل(ة)☐

4. **المستوى الجامعي :**

- سنة ثانية إعلام☐
- سنة ثالثة إعلام☐
- أولى ماستر سمعي بصري ☐
- ثانية ماستر سمعي بصري☐

**المحور الثاني :**

أنماط استخدام العنف اللفظي للعملية الاتصالية لدى الشباب الجامعي الجزائري

1. هل تعرضت سابقا للعنف اللفظي في محيطك الجامعي؟
   - دائما ☐
   - أحيانا ☐
   - نادرا ☐
2. هل تتعامل مع الطلبة بالعنف اللفظي؟
   - دائما ☐
   - أحيانا ☐
   - نادرا ☐
3. كيف تصنف مستوى انتشار العنف اللفظي بين طلبة قسم الإعلام جامعة الوادي؟
   - منخفض ☐
   - متوسط ☐
   - مرتفع ☐
4. كم من مرة تتعرض للعنف اللفظي داخل الجامعة في اليوم؟
   - مرة واحدة ☐
   - مرتان ☐
   - ثلاث مرات ☐
   - 4مرات ☐
   - أكثر من 4 مرات ☐
5. أين تتلقى العنف اللفظي داخل الجامعة؟
   - داخل القاعات ☐
   - ساحة الكلية ☐
   - الحافلة ☐
   - الحظيرة ☐
   - المكتبة ☐
   - النوادي الطلابية ☐

6. ما هي الفئة الأكثر تعرض للعنف اللفظي في الجامعة؟

- الطلبة ☐
- الأساتذة ☐
- الإداريون ☐
- الأمن ☐
- المهنيين ☐
- سائقي الحافلات☐

7. ما هي أكثر أشكال العنف اللفظي التي تعرضت لها أو لاحظتها بين الطلبة؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- الإهانات المباشرة ☐
- السخرية و الاستهزاء ☐
- السب و الشتم☐
- التقليل من القدرات و الكفاءة☐
- التهديد اللفظي ☐
- الصراخ☐
- التنابز بالألقاب☐
- التحريض☐

8. متى يزيد عنفك اللفظي أثناء العملية التواصلية؟

- النقاش ☐
- المشاحنات و الخلافات ☐
- الاستفزاز ☐
- التواصل العادي ☐
- النقاشات العلمية☐

**المحور الثالث**

دوافع استخدام العنف اللفظي للعملية الاتصالية لدى الشباب الجامعي الجزائري

1. ما هو الدافع الأساسي للطلبة لاستخدام العنف اللفظي؟
   - الشعور بالضعف ☐
   - نقص الوازع الديني☐
   - دخول ثقافات جديدة☐
   - الأسرة☐
   - إيجاد تفاعل بين الطلبة ☐
   - محاولة السيطرة☐
2. هل حالات العنف اللفظي المباشرة التي تحدث بين زملائك في الجامعة سببها؟
   - التوتر الأكاديمي☐
   - الخلافات الشخصية☐
   - الضغوط الاجتماعية☐
   - تأثير وسائل الإعلام☐
   - أسباب أخرى☐
3. هل الضغط أثناء الدراسة و المنافسة بين الطلبة تدفع بعضهم للتنفيس عن إحباطهم بالعنف اللفظي؟
   - دائما ☐
   - أحيانا ☐
   - نادرا☐
4. هل وسائل الإعلام لها دور في تعزيز العنف اللفظي لدى الطالب الجامعي؟
   - موافق ☐
   - محايد ☐
   - غير موافق☐
5. هل العراقيل الإدارية لها دور في استخدام الطلبة الجامعيين للعنف اللفظي؟
   - دائما ☐
   - أحيانا ☐
   - نادرا☐

6.هل الظروف المادية للطالب الجامعي تدفعه لاستخدام العنف اللفظي؟

- دائما ☐
- أحيانا☐
- نادرا☐

6. هل ضعفك سبب من أسباب العنف اللفظي في الجامعة؟

- نعم ☐
- لا☐

7. هل العنف اللفظي سببه أنه عادة ثقافية تواصلية بين الطلبة الجزائريين؟

- نعم ☐
- لا☐

8. هل ترى أن اختلاف العادات و التقاليد و الانتماء سبب من أسباب انتشار العنف اللفظي بين الطلبة الجزائريين؟

- نعم ☐
- لا☐

**المحور الرابع :**

الإشباعات المحققة من استخدام العنف اللفظي عند الطالب الجامعي

1. في رأيك ما هي الإشباعات التي يحققها العنف اللفظي لبعض الطلبة؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- الإحساس بالتفوق على الآخرين☐
- التنفيس عن الغضب أو الضغوط ☐
- جذب الانتباه☐
- تجنب التعرض للانتقاد أو الضغط☐

2. كيف يؤثر العنف اللفظي عليك أثناء تواصل الطلبة مع بعضهم البعض؟

- فقدان التركيز☐
- الشعور بالإحباط☐
- الانعزال☐
- رد فعل عنيف ☐
- إيجاد التفاعل☐

3. هل لاحظت تغير في سلوكك أو لغة تواصلك بسبب تعرضك للعنف اللفظي في المحيط الجامعي؟

- دائما ☐
- أحيانا ☐
- نادرا ☐

4. كيف يؤثر العنف اللفظي على حالة الطالب الجامعي نفسيا؟

- يسبب قلق كبير ☐
- يسبب توتر بسيط ☐
- لا يؤثر ☐
- يؤدي إلى شعور دائم بعدم الارتياح ☐

5. ما تأثير العنف اللفظي على العلاقات الاجتماعية في الجامعة بالنسبة لك؟

- تأثير إيجابي ☐
- عدم التأثير ☐
- تأثير سلبي كبير ☐
- تأثير سلبي قليل ☐

6. هل ترى أن استخدام العنف اللفظي يمنح لصاحبه احتراما أو هيبة في الجامعة؟

- دائما ☐
- أحيانا ☐
- نادرا ☐

7. هل سبق أن لاحظت أن بعض الطلبة يعتبرون العنف اللفظي أسلوب لكسب الشعبية أو النفوذ؟

- نعم ☐
- لا ☐

8. ما هو الأثر الناتج عن العنف اللفظي داخل الجامعة؟

- يسهل التواصل مع الآخرين ☐
- يحقق فاعلية التواصل ☐
- سهولة تلقي الإجابة ☐
- رضوخ الطرف الآخر ☐

9. أثناء قيامك بسلوك العنف اللفظي هل

- تعاتب نفسك ☐

- هل تعاقب من طرف الطلبة□
- لا تلقي لذلك بال□
- تشجع على هذا السلوك□

10 هل قررت أن تحصر تواصلك مع مجموعة صغيرة من الطلبة بسبب تعرضك للعنف اللفظي؟

- نعم □
- لا □